السنة 21
الصحيفة التي يبحث عنها القارئ

AL BILAD
www.albilad.net

البلاد

جريدة كندية سياسية عامة تصدر باللغتين العربية والإنجليزية في لندن - أنتاريو | العدد Issue 243 | يونيو-حزيران June 2022

في أعقاب إطلاق النار الجماعي المروع على مدرسة ابتدائية في تكساس

ترودو : تغييرات للتحكم في السلاح ومشروع قانون قدمته الحكومة الفيدرالية

64 صفحة

شؤون كندية 07

العرب والعالم 19

طب وعلوم 31

الدنيا 39

فكر وفن 43

Hands on
HEALTH WELLNESS
Centre

GETTING YOU BACK TO YOU AGAIN!

Diligent Care
Modern Services
Experienced Staff

Neck, Shoulder, Arm, Low Back Pain? Headache? Tingling? Stiffness? Fatigue?

CAR ACCIDENTS & WORK INJURIES

FREE HALF HOUR MASSAGE

CALL OR VISIT

519.645.4963

Dr. Ahmed Seksek
Dr. Tanya Gonzalez

WHY CHOOSING US?

- Extended Health Insurance Direct Billing
- Treatment for Motor Vehicle Accidents
- Treatment WSIB Work Related injuries
- Treatment for Sports Injuries
- Treatment for pre and post operative procedures
- Concussion Management and Baseline Testing
- Extended evening and weekend hours
- Free parking available
- Wheel chair accessible
- Minimal Wait Times
- Walk-ins Welcome

WE LIKE TO GIVE BACK

Health Wellness Centre donated to and sponsored various programs and activitites of different institutions, associations, schools and clubs.....

SIX LOCATIONS IN LONDON:

London North: 1080 Adelaide St N	Tel: 519-645-4963	Mon-Fri: 9 - 6
London South: 769 Southdale Rd E	Tel: 226-270-1071	Tues: 9-12, Wed: 12-6, Thu: 1-6, Fri: 11-5
London East: 1892 Dundas street	Tel: 519-204-8888	Mon: 9-6, Tue: 9-3, Wed: 9-6, Thu: 9-6, Fri: 9-3, Sat: 9-1
London Oxbury Mall: 1299 Oxford St. E	Tel: 519-204-8881	
Lucan: 268 Main Street	Tel: 226-304-4455	

TRAD'S FURNITURE

نقبل قسائم ومستندات أنتاريو للخدمات الاجتماعية (ولفير)

WE ACCEPT ONTARIO WORKS VOUCHERS

20% OFF ON SELECTED ITEMS

* New designs
* We do custom ma
* تصاميم
* نصنع لكم الأثاث حس

كل ماهو جديد
في عالم الأثاث

(519) 675-1535

TRAD'S FURNITURE

Hours Of Operations:
Mon – Sat : .....11 am – 6 pm
Sunday : ..... CLOSED

www.tradfurniture.com
trad1@hotmail.com

785 Wonderland Rd. South, London, ON N6K 1M6 (Westmount Shopping Centre)

سفراء مؤسسة (HOH) Hands On Health
مشروع بناء حاضرا ومستقبلا

على عادة المؤسسات الكبيرة الناجحة أن يكون ضمن سياساتها الاعتراف بأن نجاحها كان بسبب عملها المخلص وبسبب ثقة المجتمع وتشجيعه ودعمه لعملها. ومؤسسة Hands On Health هي أحدى هذه المؤسسات التي ترى أن نجاحها وتقدمها كان بسبب العطاء المجتمعي السخي مهنيا وعاطفيا أدى إلى تحقيق نجاحها فيما يقرب من عقدين من الزمان. ويعتقد رئيس المؤسسة الدكتور أحمد سكسك أن عليه أن تبدأ مؤسسته الناجحة عملية العطاء بعد الأخذ، والرد على الجميل بالجميل لمجتمع مدينة لندن على ذاك العطاء والاحتضان، فكان هذا المشروع الذي نفصله فيما يلي:

* المؤسسة ستعمل على تعيين ثلاثة ممثلين سفراء لها من أبناء المجتمع في ثلاثة مجالات تهم المجتمع وتعمل على تحقيق أهداف تثمر في إقامة بناء اجتماعي ثقافي حاضرا ومستقبلا. هذه المجالات ستتمثل في ثلاث فئات هامة في المجتمع:

1. الفئة الدراسية الأكاديمية

* سيتم اختيار سفير الفئة الأولى الأكاديمية من بين المتقدمين من الطلاب المقبلين على بداية حياتهم الجامعية في أي تخصص من التخصصات الدراسية. وعلى الطالب المتقدم أن يقدم أوراقه الثبوتية التي يعتقد أنها تؤهله لهذا المنصب في طلب يتضمن سيرته الذاتية (CV)، ومقالة قصيرة يوضح فيها رأيه عن المجتمع المثالي، وأخيرا تقديم كشف بدرجاته التي حصل عليها في المواد الدراسية التي درسها في مرحلته الثانوية

2. الفئة الرياضية

* سفير الفئة الثانية وهو الرياضي، وطلبه يجب أن يحتوي على سيرته الذاتية أيضا (CV) ومقال قصير عن أهمية الرياضة في بناء شخصية الرياضي مع صور له في مشاركاته في بعض أعماله الرياضية.

3. الفئة الاجتماعية

* أما سفير الفئة الثالثة وهي الفئة الاجتماعية فيقدم أيضا سيرته الذاتية الـ (CV) مع ما يثبت مساهمته في أنشطة اجتماعية كندية كان لها أثر طيب في مجتمع المدينة.

كيفية الاختيار

بعد تلقي الطلبات من المتقدمين، تفحص الطلبات من قبل لجنة من المختصين في الفئات الثلاث.
بعدها يتم الاتصال بمن يقع عليهم الاختيار لحضور مقابلة شخصية مع اللجنة لتحديد الفائز في كل فئة.
يشترط التقدم لفئة واحدة فقط

المنحة

كل فائز من الثلاثة سيمنح مبلغ ألف (1000) دولار كندي
يصرفها في المجال الذي اختار التقدم إليه وفاز فيه.
هذا المشروع مشروع سنوي.

العنوان والزمن

تقدم الطلبات إلى العنوان الإلكتروني handsonhealthnorth@gmail.com
آخر موعد لاستلام الطلبات هو يوم الحادي والثلاثين (31) من شهر يوليو 2022

Hands on
HEALTH WELLNESS
Centre

عيادة الدكتور علي نبوية لطب الأسنان

Southdale Dental Office

تدعوكم للاستفادة من خدماتها في كافة
المجالات على يد اطباء من ذوي الخبرة الواسعة

الدكتور خالد عبد الجواد

Now, even complicated dental treatment like impacted wisdom teeth, extractions, extensive implants & bridgework are done at our office (with sedation).

There are
Hundreds of
Languages around the world,
but a Smile
speaks them all.

عشرة أسباب تدفع
لاختيار خدماتنا المتميزة

* نتعامل مباشرة مع شركات التأمين
* نتكلم اللغة العربية لتسهيل علاجكم
* نؤمن مكاناً خاصاً للصلاة
* نؤمن مواعيد مسائية بالإضافة إلى مواعيد أيام السبت
* نشرح خطوات العلاج بشكل مفصل قبل أن نبدأ
* نتابع بأهتمام فترة مابعد العلاج للتأكد من راحتكم
* نستمع لكل ملاحظاتكم كجزء من سعينا لتقديم الأفضل
* نقبل كل حالات الطوارئ من غير موعد مسبق

GENERAL AND SPECIALTY FAMILY DENTISTRY

Evening & Saturday Appointments Available
New Patients & Emergencies Welcome

Zoom Whitening | Digital X - Rays

(519) 686-4867

E-mail: southdaledental@bellnet.ca
553 Southdale Road E., Suite 104, London, ON.
www.southdaledentaloffice.com
(Southdale & Jalna Intersection)

SUNRIDGE DENTAL

Dr. Wasan Taki

D.D.S., B.D.S.
General Family Dentistry

100 Belmont Dr., London Ontario
(Wharncliffe Rd. & Belmont Dr.)

Tel: 519-649-7773

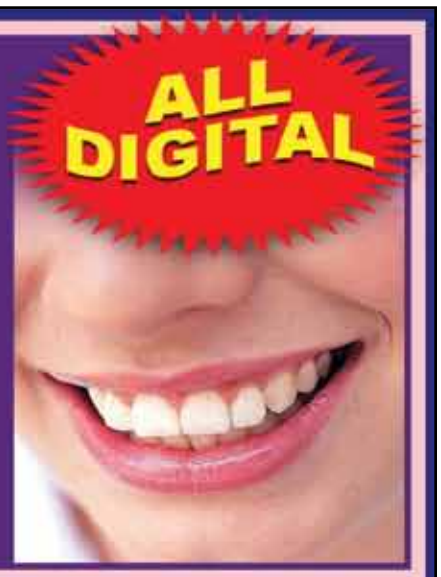

- خبرة أكثر من عشرين عاما
- أحدث الأجهزة الرقمية المتطورة
- مشاهدة المريض لكافة مراحل العلاج من خلال شاشات أمامه
- نتعامل مع كافة شركات التأمين
- أفلام كرتون للأطفال في أثناء العلاج
- نرحب بالمرضى الجدد
- نستقبل الحالات الطارئة دون موعد مسبق
- استشارات مجانية

WELCOME TO OUR NEW CLINIC IN MISSISSAUGA

SUNWAY DENTAL

3015 Winston Churchill Blvd. Mississauga, ON L5L 2V8

905-569-7773

OUR SERVICES

- Orthodontics
- Restorations
- Preventive Care
- Teeth Whitening

Digital Technology
Advanced Medical Equipment
New Patients Welcome
First Consultation
FREE

Sunway, Mississauga Map

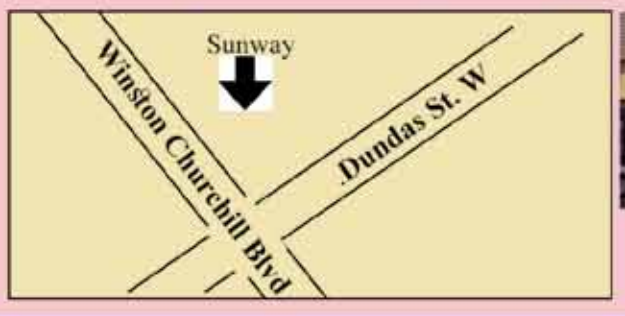

www.sunwaydental.ca

Sunridge, London Map

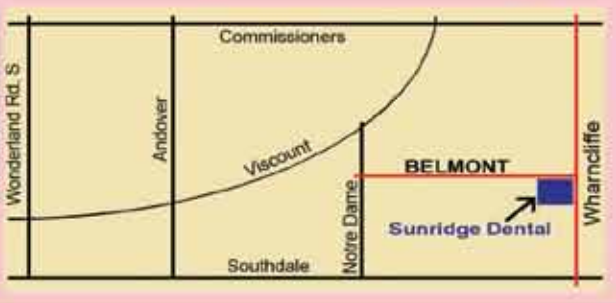

رداً على إقرار القانون 96 ، المتعلق بتعديل شرعة اللغة الفرنسية في كيبيك

أوتـــاوا قد تلجـأ إلى الطعن في القـــانون 96 للدفـــاع عن حقـوق الأقليـــات

• كندا : RCI

وزير العدل دافيد لاميتي يجيب على أسئلة في مجلس العموم الكندي في العاصمة أوتاوا. الصورة: LA PRESSE CANADIENNE / FRED CHARTRAND

صرّح وزير العدل الكندي دافيد لاميتي أن أوتاوا لا تستبعد أي خيار في سبيل الدفاع عن حقوق الأقليات.

وأضاف الوزير في الحكومة الفيدرالية أن أوتاوا لا تستبعد أي خيار، بما في ذلك الطريق إلى المحاكم، من أجل الدفاع عن حقوق الأقليات التي قد تنتهك بموجب القانون 96.

في الوقت ذاته، أعلن وزير العدل الكندي أن أوتاوا ستكون جاهزة للطعن، لدى المحكمة الكندية العليا، في القانون الذي أقرته حكومة كيبيك بشأن علمانية الدولة.

ويأتي رد فعل الوزير لاميتي ردأ على إقرار القانون الرقم 96 ، المتعلق بتعديل شرعة اللغة الفرنسية في كيبيك.

وأضاف الوزير لاميتي في تصريحاته بأنه لا يستبعد خيار اللجوء إلى طعن قانوني لحماية الحقوق الأساسية التي يكفلها الدستور الكندي وميثاق الحقوق والحريات.

لا نستبعد الخيارات، لكن من الواضح أنه علينا العمل في مجال خبرتنا. قلنا منذ البداية أننا سنحمي الجوانب التي تقع ضمن الصلاحيات الفيدرالية، وسنفعل ذلك.نقلا عن وزير العدل الكندي دافيد لاميتي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مونتريال

يضيف الوزير لاميتي أنه يشارك بعض سكان كيبيك مخاوفهم فيما يتعلق بتطبيق القانون 96، لا سيما فيما يتعلق بالهجرة والوصول إلى العدالة والصحة، فضلاً عن تأثيره على السكان الأصليين.

وقد أبدى الوزير الفيدرالي انزعاجه من استخدام كيبيك بشكل ‘‘وقائي’’ بند الاستثناء، Clause dérogatoire، لتحصين القانون 96 بوجه الطعون المحتملة أمام القضاء.

ووفقاً للوزير، فإن استخدام هذا الحكم لحماية القانون من الطعون القانونية يجب أن يكون ‘‘الكلمة الأخيرة’’ وليس الكلمة الأولى في الحوار بين المشرعين والمحاكم.

في هذا الإطار تقول المحكمة الكندية العليا ‘‘ إنه عندما يتم استخدام بند الاستثناء في المقام الأول بطريقة شاملة، فإنه يقطع النقاش السياسي ويقطع أيضًا الطريق أمام المراجعة القانونية’’.

قال الوزير لاميتي ‘‘إنه ليس من المرغوب فيه في بلد ديمقراطي منع الناس من المشاركة في المناقشات القانونية والسياسية’’.

ستتدخل الحكومة الفيدرالية لدى المحكمة العليا بشأن القانون 21

في سياق آخر، أشار وزير العدل الكندي إلى أن أوتاوا ستراقب عن كثب نتيجة النزاع الدائر حول القانون 21 في كيبيك المتعلق بعلمانية الدولة، والتي استندت فيه كيبيك أيضًا إلى بند الاستثناء.

وأشار الوزير إلى أن أوتاوا لن تلجأ إلى الطعن بهذا القانون أمام المحكمة العليا في البلاد، بمجرد أن تبّت محكمة الاستئناف في كيبيك قرارها بشأنه.

تجدر الإشارة إلى أن مجموعات في كيبيك تتحدى حاليًا القانون 21 وتحاول إبطال مفعوله.

علما أن قانون علمانية الدولة في كيبيك قد تم اعتماده في شهر تشرين الثاني / نوفمبر 2019، وهو يحظر ارتداء الرموز الدينية من قبل بعض المسؤولين في مناصب السلطة مثل القضاة وكذلك عناصر الشرطة والمعلمين.

ومن المقرر أن تنظر محكمة الاستئناف في كيبيك في هذه القضية في الأشهر المقبلة. وبغض النظر عن القرار الذي سينتج، يتوقع الكثيرون إحالة القضية إلى المحكمة العليا.

• **(المصدر: سي بي سي، هيئة الإذاعة الكندية، إعداد وترجمة كوليت ضرغام)**

قضية المعتدي على مسجد كيبيك الكبير ألكسندر بيسونيت

محكمة كندا العليا تُجيز لألكسندر بيسونيت طلب الإفراج بعد إنقضاء 25 سنة سجن

• كندا : RCI

إن الإفراج عن السجين ألكسندر بيسونيت بعد إنقضاء 25 عاماً بعيد كل البعد عن أن يكون تلقائيا.

أكدت أعلى سلطة قضائية في البلاد الجمعة 27-5 بأن المعتدي على مسجد كيبيك الكبير ألكسندر بيسونيت، المحكوم عليه بالسجن المؤبد، سيكون قادرًا على طلب الإفراج عنه بعد تمضية 25 عامًا وراء قضبان السجن.

ووصف بوفلجة بن عبدالله أحد مؤسسي المركز الثقافي الإسلامي في كيبيك قرار محكمة كندا العليا بأنه "حمامٌ بارد".

وأضاف قائلاً "كنا نأمل في أن تتم معاقبة هذا النوع من القتل بقيمته العادلة، لكن المحكمة العليا قالت كلمتها، وعلينا أن نحترم ذلك".

خاضعا لقرار المحكمة، أردف المتحدث بأن تفكيره يتجه اليوم إلى ذوي الضحايا، الذين "يملكون الحق بالشعور بحزن مطبق"، مشيراً إلى "أن الصفحة يمكن طيّها الآن".

تعقيبا على قرار محكمة كندا العليا، أجرت القناة الإخبارية في هيئة الإذاعة الكندية RDI حوارا مع الاختصاصي في القانون الجنائي المحامي الكندي كونراد لورد.

أكد هذا الأخير إن بيسونيت المحكوم عليه بالسجن المؤبد، سيتمكن من تقديم طلب الإفراج المشروط بعد 25 عامًا، لكن يتطلب هذا الأمر المرور بسياق "صارم".

ويتابع المتحدث "فيما يتعلق بالقتل، يجب معرفة أن الجاني لا يتم بالضرورة إطلاق سراحه بعد إنقضاء 25 عاماً من مدة عقوبته.

هناك أمثلة لأشخاص حاولوا الحصول على الإفراج بعد 25 عاماً، ولكنهم لا يزالون إلى اليوم وراء قضبان السجن".

في عام 2042، عند بلوغه 52 عامًا، سيتمكن ألكسندر بيسونيت من التقدم بطلب الإفراج المشروط.

ومع ذلك، سيتعين عليه المرور بعملية معقدة، كما يوضح المحامي الكندي، "إذ إن هناك تدابير ترافق عمليات إطلاق السراح المشروط، ويتم وضع أطر للأشخاص المفرج عنهم حتى لا يستعيد هؤلاء الأشخاص حرياتهم وهم يشكلون خطرًا على المجتمع".

في مؤتمر صحافي ، يوضح المدعي العام في مكتب الملاحقات الجنائية والجزائية في كيبيك المحامي دانيال بيلنجيه

إلى أن الحكم الصادر بحق ألكسندر بيسونيت لا يزال حكماً بالسجن مدى الحياة.

نصب تذكاري لأرواح ضحايا المسجد الكبير في كيبيك وقد حفرت عليه كلمات للكاتب اللبناني جبران خليل جبران تقول: "قد لا يبلغ المرء الفجر إلا عن طريق الليل".
الصورة: RADIO-CANADA

عقد مؤسسا المركز الثقافي الإسلامي في مدينة كيبيك محمد العبيدي وبوفلجة بن عبدالله، مؤتمرا صحافيا في المكان ذاته الذي سقطت فيه أرواح ستة أشخاص من أبناء الجالية المسلمة في كندا في العام 2017. الصورة: RADIO-CANADA

إذا مُنح الإفراج المشروط في نهاية المطاف من قبل لجنة إطلاق السراح المشروط في كندا، فإن ألكسندر بيسونيت سيخضع لشروط صارمة وإلى المراقبة حتى نهاية حياته.نقلا عن المحامي دانيال بيلنجيه، المدعي العام في مكتب الملاحقات الجنائية والجزائية في كيبيك

في سياق متصل، يشير المحامي كونراد لورد ، إلى أن نظام العدالة الكندي يقوم على إعادة التأهيل وليس الانتقام.

هذا هو المبدأ ذاته الذي يقع في صميم القرار الذي أصدرته المحكمة الكندية العليا الجمعة.

الكرامة الانسانية

إن فرصة إعادة التأهيل هي جزء لا يتجزأ من كرامة الإنسان، حسبما ذكرت أعلى سلطة قضائية في البلاد في قرارها الصادر يوم الجمعة.

ونقرأ في قرار المحكمة "هذه العقوبات ذات طبيعة مهينة، وبالتالي فهي تتعارض مع كرامة الإنسان، لأنها تحرم الجناة من أي إمكانية لإعادة الاندماج الاجتماعي، الأمر الذي يفترض مسبقًا، بطريقة نهائية ولا رجعة فيها، أنهم لا يمتلكون القدرة على إصلاح طرقهم وتصرفاتهم وإعادة الاندماج في المجتمع".

بهذا المعنى، "تتطلب كرامة الشخص أن ننظر إلى تطوره"، كما قال لمذياع هيئة الإذاعة الكندي الاختصاصي في القانون الجنائي المحامي جان-كلود أيبي. ويضيف المتحدث قائلاً : "إنه في حالة ألكسندر بيسونيت، يمكن للمرء أن يعتقد أنه في غضون 25 عامًا، لن يكون هو نفسه الشخص الذي ارتكب هذه الجرائم".

في شهر أيار من العام الماضي، وافقت محكمة كندا العليا على مراجعة الحكم الصادر بحقّ منفذ الهجوم على مسجد كيبيك الكبير التابع للمركز الثقافي الإسلامي ألكسندر بيسونيت.

علما أنها المرّة الأولى التي تنظر فيها محكمة كندا العليا في مراكمة العقوبات في حال ارتكاب جرائم متعدّدة.

ويشار إلى أنّ مراكمة العقوبات أصبحت ممكنة في كندا منذ تعديل القانون الجنائي في عام 2011، في عهد حكومة المحافظين برئاسة ستيفن هاربر.

ويلحظ القانون مراكمة الأحكام في عقوبة السجن التي تصل إلى 25 عاما.

وكان من الممكن مراكمة العقوبة في قضيّة ألكسندر بيسونيت إلى 150 عاما قبل أن يتمكّن من طلب إفراج مشروط.

وتعود القضيّة إلى العام 2017، يوم أقدم ألكسندر بيسونيت في 29 كانون الثاني يناير، على إطلاق النار على المصلّين في مسجد كيبيك الكبير، فأوقع 6 قتلى و19 جريحا.

وقد أعطت السلطة القضائية العليا في البلاد الكلمة الفصل في الحكم الذي أصدرته محكمة الاستئناف في كيبيك، وقضى بخفض عقوبة السجن بحقّ بيسونيت من 40 إلى 25 عاما، قبل أن يتمكّن من طلب الإفراج المشروط.

واعتبر قضاة محكمة الاستئناف الكيبيكيّة الذين خفّضوا عقوبة بيسونيت "أنّ الحكم الذي صدر بحقّه عبثيّ ومهين وبغيض".

• (المصدر: سي بي سي، هيئة الإذاعة الكندية، راديو كندا الدولي، إعداد وترجمة كوليت ضرغام)

Western
Driving Academy
Ministry-Approved Beginner Driver Education Course Provider
• 25 hrs. of In-Class Sessions
• 10 hrs. of In-Car Lessons
• G1 & G2 Road Test Preparation
• City & Freeway Driving
471-3187
25 Base Line Rd. W. London, ON N6J 1V1
www.westerndrivingacademy.com
Road Safety Through Education
Office Hours:
Mon-Fri 9am-5pm
Sat. 9am-1pm
Ayman Khattar
President
$10.00 OFF
FULL COURSE
with this coupon

MICHAEL LOEBACK
المحامي مايكل لوباك
LAWYER
معاملات الهجرة واللجوء والكفالات والاستئناف والشؤون العقارية
IMMIGRATION REAL ESTATE BUSINESSES
(519)439-3031
(519)439-3540
www.mloebachlaw.com
195 Dufferin Ave, Suite 310, London, ON, N6A 1 K7

في أعقاب إطلاق النار الجماعي المروع على مدرسة ابتدائية في تكساس

ترودو : تغييرات للتحكم في السلاح ، ومشروع قانون قدمته الحكومة الفيدرالية

• راشيل ايلو - - CTV News اوتاوا
• لورا عثمان (متابعة البلاد)

في أعقاب إطلاق النار الجماعي المروع على مدرسة ابتدائية في تكساس، أشار رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إلى أن الحكومة الكندية ستمضي قدمًا في إجراءات جديدة للسيطرة على الأسلحة "في الأسابيع المقبلة".

وكان الليبراليون قد اجروا تغييرات على قوانين الأسلحة الكندية، بما في ذلك تعزيز متطلبات فحص خلفية طالب السلاح، وحظر أكثر من 1500 نوع ومتغير من الأسلحة النارية "الهجومية". وعلى الرغم من أن بعض عناصر خططهم لم تؤت ثمارها بعد- بما في ذلك برنامجهم الإلزامي لإعادة شراء الأسلحة - في الانتخابات الفيدرالية لعام 2021، فقد وعد ترودو بالمضي قدمًا.

كجزء من ولايته، وانطلاقاً من وعود الحملة الليبرالية، تم تكليف وزير السلامة العامة ماركو مينديسينو بالمضي قدماً في سلسلة من تدابير مراقبة الأسلحة، بما في ذلك الإعلان الأخير عن اللوائح المتعلقة بالتحقق من ترخيص الأسلحة النارية وحفظ السجلات التجارية.

وفعلا قدمت الحكومة الليبرالية الفيدرالية مشروع قانون يعدّ تجميد استيراد أو شراء أو بيع الأسلحة اليدوية ميزة مركزية لتشريعات مراقبة الأسلحة النارية.

وتقول الحكومة إن مشروع القانون سيسمح أيضًا بإلغاء تراخيص الأسلحة من الأشخاص المتورطين في أعمال العنف المحلي أو المضايقات الجنائية، مثل المطاردة.

وتخطط الحكومة لمكافحة تهريب الأسلحة والاتجار بها من خلال زيادة العقوبات الجنائية، وتوفير المزيد من الأدوات للتحقيق في جرائم الأسلحة النارية وتعزيز الإجراءات الحدودية.

بالإضافة إلى ذلك، سيخلق مشروع القانون قانون "علم أحمر" جديد يسمح للمحاكم بإلزام الأشخاص الذين يعتبرون خطرًا على أنفسهم أو على غيرهم بتسليم أسلحتهم النارية إلى الشرطة.

وتقول الحكومة إن هذا الإجراء سيحافظ على سلامة المتقدمين من خلال العملية، وغالبا ما تكون النساء المعرضات لخطر العنف المنزلي، من خلال حماية هوياتهن.

يقول الليبراليون أيضًا إنهم سيطلبون تغيير مخزن قطعة السلاح طويل المدى بشكل دائم حتى لا يمكنه حمل أكثر من خمس طلقات، بالإضافة إلى حظر بيع ونقل المخازن ذات السعة الكبيرة بموجب القانون الجنائي.

وكان وزير السلامة العامة وفي حديثه عن إطلاق النار في الولايات المتحدة، قد قال إنه تذكير بأنه "لا يزال لدينا الكثير من العمل نقوم به" في كندا.

الأمر لا يتعلق فقط بكتابة قوانين منطقية ومسؤولة. الأمر لا يتعلق فقط بالاستثمار أكثر في إنفاذ القانون ... إنه يتعلق بوقف الجريمة من الحدوث في المقام الأول، أليس كذلك؟" مينديتشينو قال في 25 مايو.

ويتحمل وزير العدل ديفيد لاميتي بعض المسؤوليات المتداخلة عندما يتعلق الأمر بطرح تشريع "قانون العلم الأحمر".

وفي مقابلة مع برنامج Power Play لقناة CTV الإخبارية يوم 25 مايو، كان قد تعهد بأن "تدابير ملموسة" كانت في الأعمال التي شارك هو ووزراء آخرون فيها. على الرغم من أنه رفض تقديم تفاصيل حول ما تخطط الحكومة للقيام به على وجه التحديد. على المدى القصير.

قال لاميتي: "لكن يمكنني القول إن هناك خيارات للعمل مع البلديات فيما يتعلق بالقيود بموجب قانون الأسلحة النارية، والتي قد نعمل مع البلديات لتطبيقها. من الواضح أن هناك أحكامًا في القانون الجنائي." من ذلك، سأقول فقط إن هذه هي أنواع المناقشات التي تم إجراؤها ".

مع بقاء بضعة أسابيع فقط في ربيع مجلس العموم ، قبل أن يأخذ النواب استراحة صيفية من مناقشة التشريعات وإقرارها، وغيرها من مشاريع القوانين ذات الأولوية التي تنتقل بالفعل إلى البرلمان، من غير المرجح أن تمر قبل الخريف.

بين احتساب الوقت الذي قد ترغب فيه أحزاب المعارضة في دراسة أي تشريع جديد مقترح، والوقت الذي قد يكون ضروريًا لتنفيذ أي لوائح ناشئة عن قوانين جديدة محتملة، قد يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن تدخل المزيد من التحديثات على قوانين الأسلحة النارية الكندية حيز التنفيذ.

تتقدم جريدة (البلاد)
بالتعازي إلى أسرة الصديق المرحوم

سعدالدين إبراهيم الصايغ

الذي وافته المنية في مدينة لندن ـ أنتاريو ـ كندا إثر مرض عضال
والفقيد هو والد كل من إبراهيم، خنساء، ميساء، صفاء، وفاء، نسمة وشيماء
تغمد اللّه الفقيد برحمته وألهم أسرته و ذويه وأصدقاءه الصبر الجميل

وإنا للّه وإنا إليه راجعون

خطط لاجراء تغييرات كبيرة في نظام الهجرة (Express Entry)

• **اخبار كندا :**

تخطط الحكومة الكندية لاجراء تغييرات على نظام Express Entry)) من شأنها ان تسمح لوزير الهجرة بدعوة المرشحين بناء على حاجات اقتصادية.

قال ايدن ستريكلاند المتحدث باسم وزير الهجرة في رسالة بالبريد الالكتروني الى CIC) News) ان هذه التغييرات المقترحة ستحسن قدرة كندا على اختيار المتقدمين الذين يطابقون احتياجاتها الاقتصادية.

وكتب ستريكلاند: "مع زيادة المرشحين الذين يسعون الى ان يصبحوا مقيمين دائمين، سيسمح ذلك لـ (IRCC) باجراء اختيارات انتقائية تهدف الى اختيار اولئك الموجودين في قائمة الانتظار الذين لديهم مهارات لغوية معينة أو مؤهلات رعاية صحية على سبيل المثال لا الحصر".

"سيكون هذا ضرورياً لمعالجة نقص العمالة في كندا".

وتجري حالياً مناقشة التغييرات في البرلمان الكندي. ففي مايو قدم فيليب سوموجيفاري من الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية (IRCC) التغييرات المقترحة الى اللجنة الدائمة للهجرة والمواطنة وهي لجنة من المسؤولين المنتخبين الذين يدرسون المسائل المتعلقة بالهجرة الكندية واوضح سوموجيفاري وهو المدير العام لـ IRCC ان التعديلات ستسمح لوزير الهجرة بدعوة المرشحين لـ Express Entry)) على اساس جديد من شأنه ان يدعم هدفاً اقتصادياً يحدده

الوزير وقال سوموجيفاري: ستحدد متطلبات الاهلية لتكون عضواً في فئة ما من قبل الوزير ويمكن ان تستند الى عوامل مثل الخبرة العملية أو الخلفية التعليمية أو المهارات اللغوية.

على سبيل المثال اذا كانت هناك رغبة في الاستفادة من الهجرة لدعم نمو قطاع التكنولوجيا في كندا يتم تحديد فئة من المرشحين لـ(Express Entry) بناءً على معايير مثل امتلاكهم لخبرة عملية في مهنتهم القطاعية أو حيازتهم لشهادات تعليمية ذات صلة ويمكن بعد ذلك توجيه دعوات الى المرشحين من هذه الفئة.

وسيستمر نشر تفاصيل عن طريق اختيار المرشحين بما في ذلك معايير الأهلية الفريدة على موقع IRCC))على الويب.

وسيتعين على الوزير تحديد الهدف الاقتصادي الذي يسعى لدعمه، وتقديم تقرير سنوي الى البرلمان عن الطريقة التي وظفت فيها هذه الخبرات.

ورداً على سؤال لـ جيني كوان من الحزب الديمقراطي الجديد عن المهن التي ستشملها هذه الاختيارات قال سوموجيفاري ان الحكومة ليس لديها الان أي مهن مدرجة، وحالياً لا يملك وزير الهجرة القدرة على دعوة مرشحين من مجموعة Express Entry الذين لديهم خبرة عمل معينة أو شهادات تعليمية أو الذين يتحدثون الفرنسية، وفي حالة اقرار التعديلات المقترحة على Bill C-19 من مشروع القانون فقد يتغير ذلك.

ولاتزال عملية تحديد المجموعات التي سيتم اختيارها قيد التطوير اذ قال سموجيفاري ان الحكومة ستتخذ على الارجح مثل هذه القرارات بعد التشاور مع مجموعات اصحاب الاعمال واصحاب المصلحة والاهداف الواردة في قانون الهجرة وحماية اللاجئين والتوظيف والتنمية الاجتماعية الكندية وحكومات المقاطعات والاقاليم.

ويذكر ان برنامج Express Entry هو نظام لأدارة الطلبات لثلاثة من برامج الهجرة: البرنامج الفدرالي للعمال المهرة FSWP، وفئة الخبرة الكندية CEC، والبرنامج الفدرالي للحرف الماهرة FSTP.

وللحصول على فرصة الهجرة من احد هذه البرامج يجب على العمال الاجانب المهتمين بالهجرة الكندية خلال اكمال ملف تعريف في نظام Express Entry، حيث يحصل المرشحون المؤهلون لأحد البرامج الثلاثة على درجة بناء على خبرتهم العملية وخلفيتهم التعليمية ومهارتهم اللغوية وعمرهم وعوامل آخرى، وتدعو IRCC المرشحين الاكثر نقاطا للتقدم بطلب الحصول على الاقامة الدائمة.

وفي الآونة الاخيرة عقدت IRCC جولات دعوة للمرشحين الذين تلقوا ترشيحاً من برنامج المرشح الاقليمي PNP ، وبعد تراكم الطلبات في Express Entry اثناء الوباء اوقفتIRCC جولات الدعوة مؤقتا لـ FSWP في ديسمبر 2020 ، ثم اوقفت سحوبات CEC مؤقتا في ديسمبر2021 ،لكن وزير الهجرة اعلن مؤخرا ان السحوبات على هؤلاء المرشحين ستستانف في يوليو وستعود معايير المعالجة الى ستة اشهر للمتقدمين الجدد.

واكد سومو جيفاري ان التعديلات لاتؤثر على اوقات المعالجة الحالية او المستقبلية .

ارتفع معدل التضخم في كندا مرة أخرى إلى أعلى مستوى له في 31 عامًا مسجلاً 6.8%

• **كندا : RCI**

واصل مؤشر أسعار الاستهلاك ارتفاعه في شهر نيسان / أبريل الفائت، بزيادة قدرها 6،8% مقارنة بـ أبريل 2021.

أفادت وكالة الإحصاء الكندية أن مؤشر أسعار الاستهلاك واصل ارتفاعه في نيسان الماضي في كندا بزيادة قدرها 6.8% مقارنة بالشهر ذاته من العام 2021.

مدفوعًا بشكل أساسي بارتفاع أسعار الوقود والإسكان والغذاء، ارتفع مؤشر أسعار الاستهلاك بنسبة 0.1 نقطة مئوية مقارنة بشهر آذار / مارس حيث كان مؤشر أسعار الاستهلاك استقر عند + 6.7% من سنة إلى أخرى.

تجدر الإشارة إلى أن ارتفاعاً مماثلاً لمعدل تضخم الأسعار في كندا يعود إلى شهر كانون الثاني / يناير من العام 1991، وسجل يومها + 6.9%.

وباستثناء البنزين الذي شهد زيادات كبيرة في الأسعار منذ شباط / فبراير الماضي، فإن معدل التضخم في البلاد لا يزال يصل إلى 5.8% في أبريل مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

سلة التسوق الغذائية قفزت ما يقرب من 10%

استمر الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط / فبراير الماضي في التأثير على أسعار الطاقة والسلع، وخاصة المواد الغذائية، وفقًا للوكالة الحكومية الكندية.

دفع الكنديون 9.7% أكثر مقابل طعامهم في المتاجر ومحال البقالة في أبريل 2022 مقارنة بشهر أبريل 2021.

تجدر الإشارة إلى أنه الشهر الخامس على التوالي الذي يبلغ فيه المحللون عن زيادات في أسعار المواد الغذائية بنسبة تفوق الـ 5%.

مقارنة بشهر أبريل 2021، زادت تكلفة الفاكهة الطازجة بنسبة 10% والخضروات بنسبة 8.2% ، بينما زادت أسعار اللحوم بنسبة 10.1%. وزادت أسعار الخبز بنسبة 12.2% والمعكرونة بنسبة 19.6% والأرز بنسبة 7.4%.

تقول وكالة الإحصاء الكندية إنه أكبر ارتفاع في أسعار المواد الغذائية منذ أيلول / سبتمبر 1981.

ارتفاع ملحوظ في أسعار المساكن

أما بالنسبة لأسعار المنازل، فقد ارتفعت بنسبة 7.4% على أساس سنوي في نيسان / أبريل الماضي.

وهي أكبر زيادة منذ حزيران / يونيو 1983.

وتشير وكالة الإحصاء الكندية في تقريرها إلى أن ارتفاع أسعار مصادر الطاقة المستخدمة لتدفئة المنازل، مثل الغاز الطبيعي (+ 22.2%) وزيت الوقود وأنواع الوقود الأخرى (64.4+%)، ساهم في هذه الزيادة.

من جانبه، ارتفع مؤشر تكلفة الرهن العقاري بنسبة 0.2% من مارس إلى أبريل الماضي. وهذه هي أول زيادة في هذا المؤشر منذ أبريل 2020.

• **(المصدر: سي بي سي، هيئة الإذاعة الكندية، إعداد وترجمة كوليت ضرغام)**

Eid dentalclinic

ENJOY THE WORLD THROUGH A DIFFERENT SMILE.

FAMILY & COSMETIC DENTISTRY

YOUR CHILD'S DENTAL HEALTH
IS OUR TOP PRIORITY

OUR SERVICES

- Implants & Surgical Extractions.
- Lumineers - Veneers.
- Snap-On Smile.
- Ortho - Invisalign.
- Laser Gum Treatment.
- Porcelain Crowns.
- Root Canal - Fillings.
- Professional Teeth Whitening.

We warmly welcome new patients

519.667.0777

DR. SOMAYA EID
(BDS, DDS, MSc)
& Associates

MON-WED 9 AM - 6 PM
THUR 12PM - 8PM
FRIDAY 10AM - 3 PM
SAT 10AM - 4PM

reception@eiddentalclinic.ca
www.eiddentalclinic.ca

750 Baseline Road East
Unit #204-207
London, ON N6C 2RC

عمدة مدينة لندن إد هولدر يتقاعد من العمل السياسي عند انتهاء ولاية المجلس

لندن، أنتاريو، 24 مايو 2022 ـ سيتقاعد عمدة مدينة لندن إد هولدر من السياسة في نهاية الفترة الحالية للمجلس البلدي، ولن يضع اسمه على بطاقة الاقتراع كجزء من الانتخابات البلدية في أكتوبر.

قال إد هولدر: "لقد كانت حقا فرصة العمل كرئيس للبلدية شرفًا مدى الحياة. لقد قلت مرارًا إن وظيفتي هي أفضل وظيفة يمكن لأي شخص أن يأمل في الحصول عليها، في خدمة أعظم مدينة في العالم.

في الوقت الذي أستعد فيه للاستمتاع بالحياة خارج السياسة، أشعر بفخر كبير بإنجازات هذا المجلس.

قمنا معا باستثمارات تاريخية لدعم مواطنينا الأكثر حاجة، إلى جنب التغييرات التحويلية لنظام النقل في لندن. إن اقتصادنا هو الأقوى في أي مكان في أونتاريو، ونحن من بين أسرع المدن نموًا في كندا ".

"فوق كل شيء، أظل فخوراً للغاية بسكان لندن. مرارًا وتكرارًا، اجتمعنا معًا كمجتمع لم يسبق له مثيل خلال لحظات الفرح العظيم، وأوقات الحزن التي لا يمكن تصورها ".

إد هولدر هو عمدة لندن رقم 64، تولى هذا المنصب في 1 ديسمبر 2018. وقبل ذلك، شغل منصب عضو البرلمان عن منطقة غرب لندن من عام 2008 إلى عام 2015، كما شغل منصب وزير العلوم والتكنولوجيا الفيدرالي.

قال العمدة هولدر: "إن قراري بعدم الترشح لولاية ثانية كرئيس للبلدية يأتي بعد الكثير من التفكير والمناقشات مع العائلة".

وتابع: "لقد وصلت ببساطة إلى مرحلة في حياتي حيث أود تخصيص المزيد من الوقت للمهام الأخرى، وبوتيرة أكثر استرخاءً. في غضون ذلك، لا يزال هناك الكثير من العمل المهم لإنجازه من الآن وحتى الانتخابات.

ما زلت ملتزمًا تمامًا بمسؤولياتي وواجباتي ".

سيكون آخر يوم للعمدة هولدر في منصب رئيس البلدية في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022.

مرشحين لخلافته

الى ذلك عضو المجلس البلدي جوش مورغان ترشحه لتولي منصب عمدة لندن التالي، حيث قدم أوراقه في قاعة المدينة بعد يومين فقط من إعلان رئيس البلدية إد هولدر أنه لن يسعى للترشح لولاية ثانية.

مورغان النائب عن دائرة لندن السابعة انتخب لأول مرة لعضوية المجلس في عام 2014، شغل منصب رئيس ميزانية المدينة.

حتى كتابة هذا الخبر، المرشح الآخر الوحيد لدخول سباق رئاسة البلدية هو شون أوكونيل، الذي ترشح أيضًا لهذا المنصب في عام 2018.

أمام المرشحين لمنصب العمدة والمجلس مهلة حتى 19 أغسطس لتقديم أوراق ترشيحهم قبل تصويت 24 أكتوبر.

عمدة مدينة لندن إد هولدر

عضو المجلس البلدية ونائب العمدة جوش مورغان

Maple Auto

نتكلم اللغة العربية

بيع وشراء واستبدال جميع أنواع السيارات المستعملة
أسعار تناسب كل الميزانيات
تمويل يناسب كل المواقف الائتمانية

للاستعلام اتصلوا بـ محمد أحمد ذبيان
FOR INFO CALL MOHAMED ZEBIAN

Buy, Sell, Trade all kinds of used cars
Prices that suit all budgets
Financing all credits
519-668-4000

1205 Wharncliffe Rd. London, ON N6L 1J9

TireWorks

519-668-4002

كافة أنواع الدواليب الجديدة والمستعملة
للاستعلام اتصلوا بـ أحمد أحمد ذبيان

ALL KINDS OF NEW AND USED TIRES FOR
INFO CALL AHMED AHMED ZEBIAN

WWW.MAPLEAUTO.CA

إعلان من ممثلية دار الفتوى اللبنانية

تعلن ممثلية دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية / فرع لندن، اونتاريو، كندا، للجالية الاسلامية، بأنها سوف تباشر إبرام عقود الزواج وتوثيق محاضر الطلاق ـالشرعية والمدنيةـ، ابتداء من اول السنة الميلادية الجديدة 2021، فعلى الراغبين بما ذكر الاتصال بممثل الدار في لندن، فضيلة الشيخ الدكتور جمال طالب حفظه الله تعالى على الرقم التالي :

587-778-7151

فضيلة الشيخ الدكتور جمال طالب

الخدمات الاستشارية الأسَرية
مع الأخصائية التربوية ـ المستشارة الأسرية
الدكتورة كيتي وتد

- عند ـ المرور بفترات صعبة وعصيبة مع شعوربالتوتر
- مواجهة سلوك الأبناء وكيفية التعامل معهم
- صعوبة التفاهم بين الأزواج، وتوترالعلاقات الأسرية

لا تتكتموا ولا تخشَوا الاستشارة فذلك لا يحل المشاكل بل يجعلها أكثر صعوبة!

خدماتنا: استشارات تربوية وأسرية
- آمنة ومهنية وسرية تامة
- إمكانية لقاءات فردية خاصة أو لقاءات أسرية
- إمكانية اللقاءات الهاتفية أوعن طريق (زوم) في حالة الحظر المفروض
- بعد الحظر يمكن اللقاءات المباشرة

Dr. Kathy Watad
- Author - Ph.D. Education
- Certified Life Coach (CCF)
- Coaching & Educational Consulting Services - CECS
- London, ON
- dr.kathywkh@gmail.com

www.drkathy.ca
(519) 694-3186

ترجمة قانونية معتمدة عربي/انجليزي/عربي
(مترجم مُحَلّفْ من جمعية المترجمين في اونتاريو)

SALEH ALATHAMENA
Certified Translator AR>EN, EN>AR
(by the Association of Translators and Interpreters of Ontario (ATIO) https://atio.on.ca/paupress/profile/5706/view/

39 Ranchwood Crescent, London, ON, N6G 3A1
Phone (519) 701-2756 or (519) 702-6456 E-mail alathamena@rogers.com

استطلاع لصالح وزارة السلامة العامة في الحكومة الاتحادية

ثلث الكنديين قادوا سيارة تحت تأثير الماريوانا

قال ثلث الكنديين الذين شملهم استطلاع أخير من مستهلكي القنّب إنهم قادوا سيارة تحت تأثير المخدرات العام الماضي.

أجري الاستطلاع لصالح وزارة السلامة العامة في الحكومة الاتحادية.

وقد أعرب الخبراء عن قلقهم حيال نتائج هذا الاستطلاع.

يقول مدير المعهد الكندي لأبحاث الإدمان في جامعة فكتوريا تيم نعيمي "إنها نسبة تعد كبيرة، ولا يزال القنّب عاملا يشكل خطرا في تسببه بوقوع حوادث سير".

يقول 23% من المستطلعين الذين قادوا سيارة أثناء تعاطيهم المخدرات إنهم يعتقدون أنه من الآمن القيام بذلك، وقال 10% إنهم لم يتم إبلاغهم بالمخاطر التي ينطوي عليها هذا الأمر، وقال 39% إنهم لم يشعروا بأي قدرات ضعيفة أثناء القيادة.

لا تفاجئ هذه البيانات الاختصاصي تيم النعيمي، الذي يقول إن القدرات الفسيولوجية للشخص تضعف بشكل عام قبل أن يدركها، وهي حقيقة لا تزال غير معروفة بشكل كبير.

على صعيد آخر، يقول 30% من المستطلعين إنهم كانوا على متن مركبة عند علمهم بأن سائقها كانت تحت تأثير الماريجوانا.

يأمل تيم النعيمي في أن تشجع نتائج الاستطلاع الحكومة على التفكير في الإجراءات التي يجب اتخاذها في المستقبل. يضيف "إن هذه النتائج تظهر بوضوح لماذا ينبغي النظر بعناية شديدة في أي قرار من شأنه توسيع نطاق مبيعات القنّب. وأكد المتحدث أن ما ينطبق على تأثير الكحول ينطبق أيضا على تأثير الماريجوانا".

الكنديون أكثر وعيا، تقول أوتاوا

في بيان، أشار متحدث باسم وزارة الأمن القومي في الحكومة الفيدرالية إلى أن نتائج الاستطلاع ستسمح في زيادة الأمل بخلق الوعي بالنسبة إلى تأثير الماريجوانا على القيادة.

في الواقع، يوافق 86% من المستطلعين على أن تعاطي القنّب يضر بالقدرة على القيادة.

تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الكندية الاتحادية كانت قد حذرت المواطنين من مخاطر القيادة تحت تأثير المخدرات منذ عدة سنوات، حتى قبل تشريع الماريجوانا في العام 2018.

في سياق متصل، نشير إلى أن وزارة السلامة العامة كانت قد أطلقت في العام 2017 حملة بعنوان "لا تقود سيارتك وأنت تحت تأثير المخدرات". وأشارت الوزارة الفيدرالية يومها إلى أن القيادة تحت تأثير المخدرات آخذة في الازدياد في كندا منذ أن أصبحت البيانات التي أبلغت عنها الشرطة متاحة في عام 2009.

واليوم، تدعو الحكومة الكنديين، على موقعها على الإنترنت، إلى اتخاذ خيارات أفضل.

ونقرأ على موقعها الإلكتروني: "لا يوجد إطلاقا عذر جيد للقيادة بقدرات ضعيفة، أو أن تكون راكبا على متن سيارة يعاني سائقها من ضعف قدراته".

- **(المصدر: سي بي سي، هيئة الإذاعة الكندية، إعداد وترجمة كوليت ضرغام)**

Cedar Auto

Buy, Sell, Trade all kinds of used cars
Prices that suit all budgets
Financing all credits

بيع وشراء واستبدال جميع أنواع السيارات المستعملة
أسعار تناسب كل الميزانيات
تمويل يناسب كل المواقف الائتمانية

نتكلم اللغة العربية

للاستعلام اتصلوا بكمال أحمد ذبيان أو حسين الدهوي
TEL: 519-652-1100
For info call owner Kamal Ahmed Zebian or sales associate Hussein Aldahwi
2170 Wharncliffe Rd S. London, ON N6P 1P8
www.cedarauto.ca

نصف الكنديين يجدون صعوبة في إطعام أسرهم وسط التضخم المتصاعد

اجرى معهد انجوس ريد مؤخراً استبيانأشمل 1992 من اعضاء المنتدى حول الشؤون المالية لأسرهم ومايعتقدون ان على بنك كندا ان يفعله رداً على معدل التضخم الذي وصل الى اعلى مستوى له منذ 31 عاماً ، واوضح الاستبيان ان 49% من المستطلعين اشاروا بأنهم يجدون صعوبة في اطعام اسرهم بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية بنسبة 8.7% على اساس سنوي في شهر مارس، وهذا الرقم هو اعلى من 36% فقط في الاستطلاع الذي كان قد اجراه المعهد في ابريل 2019.

ووجد الاستطلاع ان 36% من المستطلعين افادوا بانهم في وضع مالي اسوأ مما كان عليه قبل عام مقارنةً بـ24% الذين قالوا ان اوضاعهم المالية قد تحسنت خلال الـ 12 شهر الماضية، وقال 39% آخرون ان مواردهم المالية مازالت ثابته رغم ارتفاع تكاليف المعيشة.

كما تجاوزت نسبة الذين يعتقدون ان وضعهم المالي سوف يكون اسوأ بعد عام واحد من

الآن 28% واولئك الذين يعتقدون انه سيتحسن 24%، في حين ان عدداً كبيراً من المستطلعين مازالوا يعتقدون ان وضعهم المالي سيبقى على حاله (38%).

وقال المعهد ان عدد الكنديين الذين يتوقعون تدهور وضعهم المالي يمثل ذروة الكآبة المالية للكنديين منذ عام 2010. كانت النتائج واضحة بشكل خاص بين اولئك الذين قالوا انهم يكافحون مع تكاليف المعيشة ومن بين تلك المجموعة قال 63% انه يتوقعون ان يكون وضعهم المالي اسوأ بعد عام من الآن وتوقع 6% فقط تحسن وضعهم، بينما وجد الاستطلاع ان نسبة كبيرة من المستجيبين يعانون من تكاليف المعيشة، كان هناك القليل من الاجماع على مسار العمل الذي يتوجب على بنك كندا اتخاذه بهدف السيطرة على التضخم.

45% من المستجيبين للاستطلاع قالوا انهم يرغبون برؤية سعر الاقراض الرئيسي للبنك عند 1% في الوقت الحالي كي يتضح كيف ستؤثر الارتفاعات الاخيرة على التضخم، بينما قال 27% من المشاركين في الاستطلاع انه يودون رؤية البنك يواصل رفع اسعار الفائدة لمحاربة التضخم في حين قال 13% انهم يرغبون في رؤية اسعار منخفضة لحماية سوق الاسكان والاستثمار.

وكان 15% من المستطلعين غير متاكدين من افضل مسار للعمل ويذكر ان هذا الاستطلاع تم اجراؤه في الفترة من 4-6 من شهر مايو/آيار على عينة من البالغين الكنديين الاعضاء في منتدى Angus Reid.

مواجهة تلوح في الأفق بين كيبيك وأوتاوا في مسألة السيطرة على الهجرة

• كندا : RCI

بدأت بوادر مواجهة جديدة تظهر بين حكومة كندا الاتحادية وحكومة مقاطعة كيبيك حول مسألة السيطرة في موضوع الهجرة.
يُشدد رئيس حكومة كيبيك فرنسوا لوغو على استحواذ السلطة المحلية في مقاطعة كيبيك على كافة السلطات المتعلقة بالهجرة. علما أن الهجرة هي اختصاص مشترك تقليديا بين الحكومتين المحلية والفيدرالية.

ويجعل لوغو هذا الأمر مسألة بقاء ووجود لأمة كيبيك غير متردد في نعي الاختفاء التدريجي للغة الفرنسية في المقاطعة ذات الأغلبية الناطقة بالفرنسية، إذا تم الحفاظ على الوضع الراهن.
ويعتزم زعيم حزب التحالف من أجل مستقبل كيبيك المطالبة بتفويض قوي من سكان المقاطعة خلال الانتخابات المحلية في كيبيك المقرر إجراؤها في 3 تشرين الأول / أكتوبر المقبل.
‘‘وذلك بهدف إقامة توازن حقيقي للقوى مع أوتاوا عندما يحين الوقت للتفاوض على إعطاء كافة السلطات المتعلقة بالهجرة إلى كيبيك، باستثناء تلك المتعلقة باللاجئين’’.

وجاء كلام فرنسوا لوغو في عطلة مؤخرا في اختتام أعمال مؤتمر لحزب التحالف من أجل مستقبل كيبيك، أمام أكثر من ألف من أنصار الحزب في مدينة درامندفيل في جنوب مونتريال.

مطالبة قديمة

قال لوغو في كلمته ‘‘إن السيطرة الكاملة على الهجرة من قبل الجمعية الوطنية في كيبيك أمر مرتبط بوجود الشعب الكيبيكي بحد ذاته’’. وأشار إلى أن الحكومة الفيدرالية تتمتع بسلطة اتخاذ القرار في ملفات ما يقرب من

زعيم حزب التحالف من أجل مستقبل كيبيك على رأس حكومة كيبيك فرنسوا لوغو.
الصورة: LA PRESSE CANADIENNE / JACQUES BOISSINOT

نصف الوافدين الجدد، بما في ذلك أولئك الذين يصلون من خلال عملية لمّ شمل الأسرة. وتشير التقديرات إلى أن نصف هؤلاء لا يتحدثون اللغة الفرنسية، مما يشكل تهديدًا لمقاطعة كيبيك، على حد قوله. تجدر الإشارة إلى أن طلب الاستحواذ على السلطات في هذا المجال ليس طلبًا جديدًا من كيبيك، وهو كان ينتهي دوماً بعدم حصول كيبيك على مطلبها.

ومع ذلك، فإن فرنسوا لوغو يجعل من هذا الأمر أولوية ويقول إنه متأكد من النجاح حيث فشل الآخرون من قبله. لذلك يجب أن يتوقع سكان كيبيك أننا سنناقش كثيرا موضوع الهجرة خلال الحملة الانتخابية المقبلة، على حد تعبيره.
وأضاف خلال مؤتمر صحفي ‘‘إنني على ثقة من أننا سنحصل عليها سلطات الهجرة هذه’’.
واعتمد الزعيم الكيبيكي المراوغة في إجاباته على أسئلة الصحفيين بشأن ما يجب فعله بعد ذلك في حالة الرفض القاطع الجديد من قبل الحكومة الفيدرالية. لكن فرنسوا لوغو رفض فكرة إجراء استفتاء حول هذا الموضوع.
تجدر الإشارة إلى أن مقاطعة كيبيك تستقبل حوالي 000 50 مهاجر سنويًا.

أنقذوا لغة موليير

يقول فرنسوا لوغو ‘‘من المهم أن يفهم سكان كيبيك أنها مسألة بقاء بالنسبة إلى كيبيك الفرنسية’’.

فيما يتعلق بالانتخابات العامة في 3 أكتوبر المقبل، قال زعيم حزب التحالف من أجل مستقبل كيبيك ‘‘إن السكان يجب أن يكونوا حذرين من الأيديولوجيات، أكانت تلك اليسارية أو اليمينية’’، ملمحًا، دون تسميتهما، إلى حزب التضامن الكيبيكي وحزب المحافظين في كيبيك.
في خطابه، امتدح رئيس حكومة كيبيك إنجازات حكومته وخلص إلى أنه بعد أربع سنوات من حكم حزبه، أصبحت كيبيك أكثر ازدهارًا وفخرًا من أي وقت مضى.
’’لقد غيرنا كيبيك’’، قال فرنسوا لوغو.

ما لم يقال

من الناحية الاقتصادية، قال فرنسوا لوغو ‘‘إنه يتعين على الناخبين الاعتماد على الأشخاص من ذوي الخبرة للتعامل مع المناخ غير المستقر الذي يلوح في الأفق في الفترة المقبلة’’. وتعهد لوغو بمساعدة سكان كيبيك على مكافحة التضخم ووعد بإصدار إعلان ملموس بهذا المعنى، خلال الحملة الانتخابية المقبلة.
ومع ذلك، لم يأت زعيم حزب التحالف من أجل مستقبل كيبيك على ذكر أي شيء عن المشكلة الاقتصادية الأكثر خطورة وإلحاحًا اليوم: وهي النقص في العمالة.

كما أنه لم يذكر المشاكل العديدة المتعلقة بالحصول على الرعاية الصحية مع قوائم الانتظار المتزايدة باستمرار، سواء في غرفة الطوارئ أو لإجراء العمليات الجراحية أو للتسجيل في قائمة أطباء الأسرة.

لكن أشار لوغو إلى أن لديه الورقة الرابحة لحل المشاكل المختلفة في القطاع الصحي في ولاية ثانية لوزير الصحة كريستيان دوبيه. وكان هذا الأخير أعلن مؤخرًا عن نيته في الترّشح من جديد.

• **(المصدر: وكالة الصحافة الكندية، هيئة الإذاعة الكندية، إعداد وترجمة كوليت ضرغام)**

اتصلوا بـ رشا للحصول على استشارة أولية مجانية إذا تعرضتم لإصابة خطيرة في حادث

Contact Rasha for a free initial consultation if you have been seriously injured.

Rasha El-Tawil is an experienced personal injury lawyer with a reputation for strong advocacy, compassion and results. Fluent in Arabic, Rasha can provide legal services in both Arabic and English. As part of a large team of lawyers and staff who are dedicated to personal injury law, Rasha can provide the knowledge, care and compensation you deserve.

With over 90 lawyers who work in an extensive range of practice areas, Rasha can help you get the legal services you need for your business and your personal life, all within one firm: Siskinds LLP.

SISKINDS | The law firm siskinds.com/rasha

21 عاماً
في خدمة القارئ والمعلن

الإعلان المؤثر-التصميم الجيد+الطباعة الأنيقة
للإعلان في البلاد يرجى الاتصال بـ زياد علي 519-777-1391

HBAKER
Professional Corporation

المحامي وكاتب العدل حسن البكر
HASAN BAKER
LAWYER AND NOTARY PUBLIC

تجديد القروض
معاملات الهجرة
المصادقة على المعاملات
تأسيس الشركات في كندا
تنظيم الوصايا الشخصية والوصايا الشرعية
المعاملات القانونية لبيع وشراء العقارات السكنية والتجارية

Email: hbaker@hblawfirm.ca TEL: 905-290-7455 FAX: 905-452-3563

30 Eglinton Ave. W, Mississauga, Ontario, L5R 3E7 Suite #400

تلبية لدعوة الجمعية الفلسطينية الكندية الاجتماعية

الكنديون العرب في لندن اونتاريو يستنكرون جريمة اغتيال شيرين أبو عاقلة ويضيئون الشموع وداعاً لها

بعيون دامعة وقلوب مكسورة تجمع أبناء الجالية العربية في وسط مدينة لندن لتقديم تعازيهم بعد جريمة اغتيال الصحافية شيرين ابو عاقلة. "شهيدة القضية" و"شهيدة الصحافة" و"عروس القدس"، كانت هذه بعض الكلمات التي قيلت في تأبين الراحلة التي شاهد العالم العربي جريمة قتلها ثم جنازتها التي سارت على درب الآلام في القدس وصولا الى مثواها الأخير.

عشرات الحاضرين أضاؤوا الشموع وقدموا الزهور تعبيرا عن ألمهم بمصابهم الأليم، فشيرين كانت أكثر من مراسلة، بل "أيقونة" الصحافيين الميدانيين ومصدر إلهام لكل من تابعها عبر شاشة قناة الجزيرة على مدى ٢٥ عاما من التغطية اليومية في الأراضي الفلسطينية، على حد تعبير الحاضرين.

من كل الجنسيات العربية والأعمار، لبى سكان مدينة لندن الدعوة التي أطلقتها الجمعية الفلسطينية الكندية الاجتماعية لتكريم الشهيدة، بينما علت أصواتهم للمطالبة بتصعيد التحرك ومناشدة نواب المدينة لإدانة الجريمة ودعم جهود محاسبة ومحاكمة المسؤولين عنها عبر إرسال عريضة أعدت سلفا لنواب المدينة عبر موقعهم الإلكتروني cpsalondon.ca.

لم تخرج الكلمات بسهولة من حلق المتكلمين الذين استجمعوا كل طاقتهم وشجاعتهم للإدلاء ببعض ما يليق بمسيرتها المهنية والصحافية على مدى ربع قرن. كما حضر ممثل عن صحيفة London Free Press لتغطية أحداث التجمع الذي التف حوله أبناء الجالية لنحو ساعتين مساء الجمعة ١٣ أيار/مايو ٢٠٢٢.

ولم ينس الحاضرون توجيه تحية لكل الصحافيين الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص إسرائيلي أثناء تأديتهم وظيفتهم تكريما لحياتهم التي قدموها إيماناً برسالة الصحافة وبالقضية.

وقال أحد المنظمين الذي لفت في رثائه إلى المشاهد الصادمة بالاعتداء على الجنازة المهيبة التي نظمت في القدس واستهدفت حملة نعش الفقيدة وجميع المشاركين في الجنازة المهيبة إن جريمة اغتيال شيرين ابو عاقلة أنجبت ألف شيرين وزرعت في نفوس الأجيال المقبلة سببا وهدفاً لاستكمال مسيرتها والوقوف على أكتاف من سبقوهم للمطالبة بأبسط حقوق المواطن الفلسطيني، أن ترقد روحه بسلام، كأضعف الإيمان.

أسرة البلاد تتقدم بأحرّ تعازيها لأهل الشهيدة ولجميع أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات.

10 YEARS
know thy KTH إعرف تراثك
Heritage
Know Thy Heritage, Inc.
Leadership Initiative "Explore & Serve Palestine"
KTH202 JOURNEY
JULY 14TH - 27TH, 2022
Are you between the ages 18 and 35?
A Unique Opportunity to Visit Palestine
Join us as we rally Palestinians from around the world for one of the most important congregations of Diaspora ever to gather in Palestine! A life-changing journey to Palestine awaits! As a Delegate, you will deepen connections with your Palestinians roots and get inspired to build a brighter future for Palestine, "Don't miss this opportunity!"
Program cost only (1200 USD) for 15 days, includes accommodations, ground transportation, food, entry fees for all attractions and festivals. And does not include airfare, tips, border crossing fees, visas or personal expenses.
Apply Now
www.kthps.org/join
Watch
Our promo video
P.S.: If this unique opportunity does not apply to you,
Please forward this message to your friends and contacts who would benefit from it.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

عدد النازحين قسرا في العالم بلغ أكثر من 100 مليون شخص

• (أ ف ب)

حذرت الأمم المتحدة الإثنين من أن الحرب الروسية في أوكرانيا تسببت في زيادة عدد النازحين قسراً حول العالم إلى أكثر من 100 مليون شخص، وذلك للمرة الأولى على الإطلاق.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان إن "عدد الأشخاص الذين أُجبروا على الفرار من الصراعات والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان والاضطهاد قد تجاوز الآن الرقم المذهل البالغ 100 مليون، للمرة الأولى على الإطلاق، مدفوعاً بالحرب في أوكرانيا وغيرها من النزاعات المميتة".

واعتبرت المفوضية في بيان أن هذا الرقم "المثير للقلق" يجب أن يهز العالم ويدفعه باتجاه إنهاء النزاعات التي تجبر أعداداً قياسية من الأشخاص على الفرار من ديارهم.

وأشارت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن أعداد النازحين قسراً ارتفعت إلى 90 مليوناً بحلول نهاية 2021 مدفوعة بالعنف في إثيوبيا وبوركينا فاسو وميانمار ونيجيريا وأفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقد هجمت روسيا على أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي. ومذاك، نزح أكثر من ثمانية ملايين شخص داخل البلاد بينما فر أكثر من ستة ملايين لاجئ عبر الحدود.

وقال مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي إن "100 مليون هو رقم صارخ ومثير للقلق ويبعث على التفكير. إنه رقم ما كان يجب إطلاقاً الوصول إليه".

وحذر من أن هذا الرقم "ينبغي أن يكون بمثابة دعوة للاستيقاظ لحل النزاعات المدمرة ومنعها، وإنهاء الاضطهاد، ومعالجة الأسباب الكامنة التي تجبر الأبرياء على الفرار من ديارهم". ويشمل هذا الرقم اللاجئين وطالبي اللجوء وأكثر من 50 مليون نازح داخل بلدانهم.

وأشار غراندي إلى أن "الاستجابة الدولية حيال الأشخاص الفارين من الحرب في أوكرانيا إيجابية جداً"، مضيفاً أن "هذا الاندفاع في التعاطف حقيقي للغاية وهناك حاجة لتعبئة مماثلة في ما يتعلق بكل الأزمات الأخرى في العالم".

وشدد غراندي على أن "المساعدة الإنسانية ما هي إلا مسكّن وليست علاجاً"، مشدداً على أنه "من أجل عكس الاتجاه، فإن الرد الوحيد هو السلام والاستقرار حتى لا يضطر الأبرياء بعد الآن إلى الاختيار بين الخطر المباشر للصراع وبين صعوبة الفرار والنفي".

وانتقد غراندي الجمعة نحو 20 دولة تُواصل، باسم الأمن الصحي، إغلاق حدودها أمام طالبي اللجوء بعد مرور أكثر من عامين على بدء جائحة "كوفيد-19". وهو يشتبه في أن هذه الدول تستخدم الأمر ذريعة لعدم إعادة فتح حدودها.

وأظهر تقرير صادر عن منظمتين غير حكوميتين نُشر في 19 مايو (أيار)، وجود ما يقرب من 60 مليون نازح داخلياً في كل أنحاء العالم العام الماضي، كثير منهم بسبب الكوارث الطبيعية.

واعتبر الأمين العام للمجلس النروجي للاجئين، يان إيغلاند، أن الوضع في العالم "لم يكن بهذا السوء من قبل"، معتبراً أن "العالم ينهار".

نقطة ضوء

لماذا جميعنا نكره الكذب ويمارسه بعضنا ؟!

• د. محمد سعد الدين

لعل الكذب من الصفات القليلة التي أجمعت كل الأديان السماوية والقوانين الوضعية والعادات الاجتماعية على مقتها والتحذير ممن يمارسها.

الكذب أنواع ودرجات أوضحها قول غير الصحيح بالمطلق وهو(الكذب الصريح) والذي رغم اعتباره من الكثيرين الأكثر سوءًا إلا انه ليس الاخطر وحبله قصير وكشفه الأسهل .. قول نصف الحقيقة التي تخدم مصالحنا وإخفاء النصف الآخر والتي ربما تصب في غير صالحنا هو الكذب الأكثر شيوعاً والاكثر صعوبة في كشفه والتعامل معه وهو ما يسمى (الكذب المواري)، فليس نادرا ان يشكو لك أحدهم عن ظلم الآخرين ويذهب بعيدا في تفاصيل طويلة كلها صحيحة مما يسير بك نحو التعاطف الكامل مع حقه بل ربما بلوم الطرف الآخر واعتباره ظالما معتديا.

الأمر سيكون مختلفا تماما لو اكتمل المشهد وظهرت نصف الحقيقة الأخرى والتي ربما ستقلب موازين الرؤية بالكامل.

(الكذب التلميحي) والذي يتقنه البعض بمهارة لا يحسدون عليها بقولهم شيئا ما قد يكون صحيحا عن شخص ما بطريقة تجعل المستمع يفهم نقيضه رغم عدم قول ذلك صراحة، فجميعنا ربما استمع لأحدهم يتكلم بإسهاب عن شخص ثالث وبعض صفاته الحميدة قبل ان يتوقف عن الحديث بإيحاء ما او بتعبير موجّه او بتنهيدة مقصودة تجعلنا نخزن في ذاكرتنا عكس ما يقول، ولعل هذا النوع من الكذب هو الأشد خطورة لقدرة فاعله على الاستمرار بممارسته فترة طويلة دون ان يشعر بتأنيب ضمير ودون ان يستطيع الضحية لوم الجاني او حتى كشفه في كثير من الاحيان. لهذا السبب ربما كان اللمز والغمز من أشد الذنوب عقوبة بالإسلام.

إذا كانت الخمر هي أم الخبائث فإن الكذب هو ابو الفتن وهو الوصفة الأسرع لنزع الثقة بين أفراد المجتمع، وما يلي ذلك من خلافات مستمرة وصراعات لا تنتهي وإنهاك الطاقات في غير موضعها الصحيح. ربما لهذا عملت كل القوانين على مر التاريخ على تجريم الكذب ومعاقبة فاعله.

الأمر الأكثر أهمية ربما في تجنب الكذب ليس فقط الابتعاد عن الكذب الصريح لإراحة الضمير، بل هو تجنب مختلف أنواع الكذب المباشرة وغير المباشرة. وبعكس هذا سيبقى بعضنا يمارس بعض الكذب رغم اتفاقنا جميعا على كره هذه الصفة المذمومة.

• طبيب اخصائي من اسرة جريدة (البلاد) لندن اونتاريو

شهدت لندن فيه أسوأ كارثة بحرية..

عن أسباب ومعاني احتفال كندا بيوم فيكتوريا بالمفرقعات والمهرجانات

• بلقيس دارغوث

بينما يعتبر Victoria Day أو يوم فيكتوريا إذعاناً بحلول الصيف بصورة غير رسمية في كندا وتوديع المعاطف الشتوية وكل عتاد الشتاء الثقيل، فإن لهذا النهار تاريخًا يعود إلى تأسيس الكونفدرالية. فلماذا تحتفل كندا بيوم فيكتوريا كعيد وطني؟

أولاً، لا بد من الإشارة إلى أن اسكتلندا تحتفل هي الأخرى بيوم فيكتوريا، وهو فعلياً يوم للاحتفال بعيد ميلاد الملكة فيكتوريا التي ولدت في 24 مايو/أيار 1819.

أصول يوم فيكتوريا

في عام 1841، تم استبدال برلمانات كندا العليا والسفلى بمجلس تشريعي واحد لمقاطعة كندا. وسعت الجمعية الجديدة إلى إيجاد فرص لخلق أرضية مشتركة بين الكنديين الإنجليز والفرنسيين تتجاوز الاختلافات الدينية والثقافية.
جذبت فكرة عطلة رسمية احتفالاً بعيد ميلاد الملكة فيكتوريا الشابة آنذاك كلاً من الكنديين الإنجليز والفرنسيين.

في ذلك الوقت، كان الولاء للتاج سمة ثقافية رئيسية تميز الكنديين عن الأمريكيين، وكان الملك (أو الملكة) يعتبر ضامناً لحقوق الأقليات في المقاطعة الموحدة.

وفي عام 1845، أعلن المجلس التشريعي لمقاطعة كندا عيد ميلاد الملكة يوم عطلة رسمية، وحولت عيد ميلاد الملكة من مناسبة عسكرية حصرية إلى عطلة مدنية.

في ذلك الوقت، كان يتم الاحتفال به بالنزهات والاستعراضات والمباريات الرياضية والألعاب النارية وتحية المدافع.

ولكن عندما توفيت الملكة فيكتوريا في عام 1901، أطلق البرلمان الكندي رسمياً على العيد يوم فيكتوريا. وتقرر الاحتفال بهذا اليوم في ثاني آخر يوم اثنين من شهر مايو/أيار من كل عام، والذي وافق 23 من شهر مايو/أيار 2022، على أن قاعدة الاحتفال به تكون باختيار يوم الاثنين الذي يسبق 23 مايو/أيار.
واتخذ قرار تحديد العطلة يوم الاثنين لتكون عطلة نهاية أسبوع مطولة تجتمع فيها العائلات والأصدقاء.

وتحتفل المدن الكندية عبر المسيرات والفعاليات والأنشطة الخارجية مثل التخييم وعروض الألعاب النارية، كما يتم رفع علم الاتحاد الملكي إلى جانب العلم الوطني في المباني الفيدرالية والمطارات والقواعد العسكرية من شروق الشمس إلى غروبها احتفالاً بالمناسبة.

أما مقاطعة كيبك، فتحتفل بهذا اليوم في يوم الاثنين الذي يسبق تاريخ 25 مايو/أيار، ويسمى "اليوم الوطني"، وتسلط الضوء على نضال الوطنيين من أجل الحرية السياسية وتطوير نظام حكم ديمقراطي خلال ثورات 1837-1838.

في المقابل لا تحتفل مقاطعات نوفا سكوشا ونيو برونزويك ونيوفندلاند ولا جزيرة برنس ادوارد، بينما تحتفل المناطق الشمالية مع بقية المقاطعات.

احتفال ينتهي بمأساة في لندن

ولكن في عام 1881، وتحديداً في عيد ميلاد الملكة فيكتوريا الثاني والستين، انتهت الاحتفالات في لندن أونتاريو بمأساة، إذ انقلب الزورق النهري فيكتوريا الذي كان يحمل مئات الأشخاص إلى وسط لندن بعد الاحتفالات في حديقة سبرينغ بانك، ما أدى إلى غرق ما لا يقل عن 182 من ركابه.

تم تصميم القارب البخاري بسعة قصوى تصل إلى 400 شخص، ولكن كان يحمل 650 شخصاً. عندما شاهد الركاب سباق تجديف بالقرب من جسر كوف، تجمعوا على الجانب الأيمن من السفينة للمشاهدة.
أدى هذا التجمع إلى قلب السفينة وانهار السطح العلوي وغرق الركاب الذين لقوا حتفهم، معظمهم من النساء والأطفال، على بعد أقل من 10 أمتار من الشاطئ.

وتعتبر هذه الحادثة إحدى أسوأ الكوارث البحرية في التاريخ الكندي.

لماذا لا يتم الاحتفال بالملوك الذين تلوا فيكتوريا؟

عندما توفيت الملكة فيكتوريا عام 1901 بعد حكم دام 63 عاماً وخلفها ابنها إدوارد السابع، ظل عيد فيكتوريا عطلة رسمية في 24 مايو. بينما احتفلت أجزاء أخرى من العالم الناطق بالإنجليزية بيوم 24 مايو كـ"يوم الإمبراطورية"، إلا أن كندا قررت تكريم الملكة فيكتوريا بصفتها "أم الكونفدرالية" التي شجعت الوحدة الكندية والحكم الذاتي واختارت أوتاوا "وستمنستر البرية".

منذ وفاة الملك إدوارد السابع في عام 1910 وحتى السنة الثانية من حكم الملكة إليزابيث الثانية (1953)، كان عيد ميلاد الملك أو الملكة منفصلاً عن يوم فيكتوريا يشهد كل منهما احتفالات خاصة به.

وفي عام 1957، تم تسمية يوم فيكتوريا عيد الميلاد الرسمي في كندا للملكة الحالية إليزابيث الثانية، علماً أن عيد ميلادها في 21 أبريل/نيسان، علماً أن البريطانيين يحتفلون بعيد ميلادها في شهر يونيو/حزيران من كل عام.

يوجد القليل من أوجه التشابه بين يوم فيكتوريا في كندا وحول العالم. ففي أجزاء من اسكتلندا مثلاً، تغلق المدارس يوم الاثنين قبل 25 مايو لتكريم مساهمات الملكة فيكتوريا في المجتمع الأسكتلندي، لكنه ليس عطلة للبنوك الوطنية.
كما تحتفل بليز بيوم الكومنولث في 24 مايو.
ومع ذلك، يظل عيد ميلاد الملكة فيكتوريا عطلة وطنية فقط في كندا.

• صحافية من اسرة جريدة (البلاد) مجازة في تقديم الخدمات للقادمين الجدد ومتطوعة في برنامج Canada Connects
• للتواصل: bdargouth@gmail.com

خواطر مغترب

يوجد مثل شعبي متداول

(من طيب ما لبسوه جبه ... ومن مات بنوله كبه)
اقتـرب للنـــاس حسـابهم وهـم في غفلـة معـرضون

• عصام الشريدة

عاش مظفر ..مات مظفر ...

كل يوم نودع حبيبا ونفقد مبدعا ونغفل اننا على الدرب سائرون وبهم لاحقون ..استشعروا هذة الحقيقة وتزودوا ...امنحوا التسامح والمغفرة واجعلوا قلوبكم بيضاء وتذكروا ذات يوم لن نكون في هذة الحياة ..

بالامس ترجل الشاعر الكبير مظفر النواب وكتب عنه الكثير بين مادح وذام واتهم بتهم كثيرة ولا اريد ان اعقب عليها الا انني اقول لو كان مظفر يشعر بامان في حكم الشيعة كما قيل له لاقام في بيروت او العراق او الشام لكنه شعر بالامان والالفة والاهتمام في بلد كان قد شتمهم ونعتهم باقسى الكلمات فلما اراد الاستقرار والتطبب لجأ لكرام الناس، لجأ لأصحاب الخلق والتسامح، لجأ الى الشيخ سلطان القاسمي لم يقف امامه معتذرا ويسمع منه عتابا بل جنبه الحديث وعرف ان الطارق رجل يعرف معنى الكلمة امر له بالسكن والخدم والعلاج وراتب يكفيه العيش دون الحاجه.. عاش معززا مكرما بعد ان عجزت حكومة العراق ان تمنحه ابسط حق له كمواطن عراقي حتى حرمه خضير الخزاعي (الشيعي) لما كان وزيرا من استحقاق راتبه التقاعدي بكونه مدرسا فهل مظفر انتهج طائفية في اختيار العيش بين قوم عرب يكرمون الضيف فقالوا حللت اهلا معززا في بلدك ... لم تلتفت الحكومة العراقية ابدا لهذا الشاعر ولن تفكر ابدا حتى من خلال سفارتها ان تسال عنه وتطمئن على صحته حتى وان كان رياءً كما هم متعودون، ولما توفي سارعت وارادت ان تتخذ من موته موقفا يخدمها فارسلوا له طائرة لنقل جثمانة ودفنه في النجف وسط هتافات الناس والمقارنة بين الحاكم والشاعر .. رحم الله مظفر واسكنه منزل الابطال ولنذكر ان لمظفر ميزة خاصة يحق له ما لا يحق لغيره فهو قارع الظلم بالكلمه لنتذكر ذلك لا ان نكون قساة بل لنكن اكثر رحمة ولنقدم الشكر شعراء وادباء وكتاب وصحفيين لصاحب السمو الشيخ سلطان القاسمي على موقفة النبيل هذا رغم ان له من المواقف مع المبدعيين العراقيين ما يشار لها بالبنان، ولا اريد ان أعد محاسن هذا الرجل حتى لا يحسب ان كلماتي رياء او مجاملة حيث اعيش في اخر الدنيا ولا اطمح لشيء سوى ان نسمي الاشياء بمسمياتها...

@ قررت، وقراري متاخر، ان لا اصلي في مسجد ولا حسينية ابدا .. اصلي في العراء وارفع الاكف توسلا لله ان يعيد العراق كما كان ...الفة ومحبة ورفعة راس.. ساعتها اصلي في كل مدن العراق فرحا .. نصلي معا ونسبح معا ونصوم معا ونرفع ايدينا معا وكل منا يحب العراق بمفهومه الخاص وعلى ان يكون معنا في الصلاة العامري والمالكي والخزعلي ...

@ من مهازل القدر ان يكون قرار العراق خزعليا، ومن العجب العجاب ان يتحكم هذا الدعي في مصير شعب عريق سن الابجدية الاولى والتي لم يسمع عنها الخزعلي الا من

صاحب السمو الشيخ
سلطان القاسمي حاكم الشارقة

خلال جوجو وسوسو وعوالم المخدرات ...

@ العراق على فوهة بركان. ابطال تشرين يقارعون الظلم. اولاد الجنوب اولاد الشيعة الابطال سيسقطون الحكومة. هم شيعة العراق. نعم لنكن معهم ونساهم في دعم نضالهم في اسقاط هذه الحكومة الفاسدة ...

@ لما ارادو هدم مكة ارسل الله عليهم طيرا ابابيل .. يارب ارسل لنا هذه الطيور لتحمي العراق من القتله المأجورين ... دعوة مليونية للصلاة، شيعة وسنة ومسيحيون وصابئة ...هل هذه الصلاة تحتاج الى اذن من المالكي او الخزعلي او العامري!؟

@ نحن لا نطمع في شيء اكثر من صباحات حلوة واطفال بمدارس جذابة وامن وامان حيث يرفرف علم العراق في كل المدن ونفتخر في بلدنا. هل هذا كثير علينا يارب؟ اما كفانا قتل ودمار؟ دعوة للكاظمي لاستحضار ضميره للحظات فقط ...

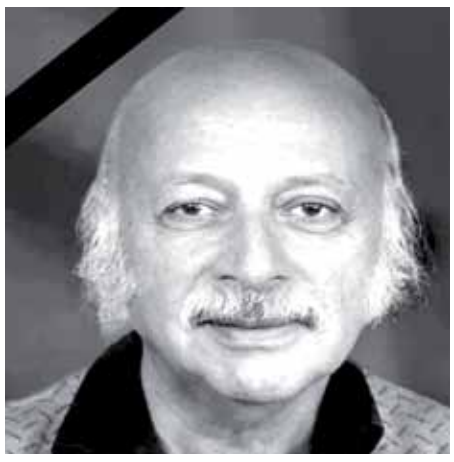

الشاعر العراقي
الراحل مظفر النواب

كاريكاتير للفنان الراحل حسيب الجاسم

@ يقولون للحسد حقيقة قرآنية تصيب وتؤذي.. لنعمل يوم حسد جماعي لكل من يريد شرا للعراق وبالذات البصرة ... يدءًا بالكبير وانتهاء بكل نمام لئيم ...

@ اشعر بحزن كلما انظر الى طفل فرح يلعب بسعادة ومرح في ذات اللحظة يمر بذاكرتي اطفال العراق فارفع صوتي لله ان يحرم كل من حرم الصغار فرحهم ...

@ حين تكون صادقا مع ذاتك ...تكون صادقا في كل شيء ...هل ان حكومتنا صادقة ...

@ علمنا الوطن الحب وعرفنا ان الوطن شرف فلماذا لا نخاف عليه ..

@ في السنين الاخيرة التجأ الناس للصلاة والصوم والعبادة كملاذ آمن بين الخالق والمخلوق ..اما الان فاتجه الناس لنبذ الدين والكفر بالصلاة ورب العباد..سؤال هل تستطيع ان تجيبنا حكومتنا العقيمة سنة وشيعة لماذا آل الحال بنا لهذا الامر؟

@ في حوار معيب على شاشة عراقية معيبة مع رجل ملتزم كما قدمه المحاور الطارىء على المهنة يقسم الاشياء مثلما يريد ويعمل جميع الموبقات التي حرمها الله وحرمتها الانسانية ولما يسمع الاذان يلبس ثوب الخشوع...اي نفاق هذا...اليس الله يعلم ما في القلوب وما تخفيه الانفس ..

@ دولة يؤم رجل امي كقيس الخزعلى ساسة الحكومة والبرلمان لا بارك الله بها من حكومة..

@ لتكن البصرة خارجة عن مفهومكم الديني ..البصرة مدينة الفرح والحياة ...

@ نسبة الامية فاقت كل الدول المتخلفة وهذا مشروع ممنهج لتعطيل الفكر وتعميم الجهل لسهولة التاثير باسم الدين وجعل الناس يؤمنون بامور خارجة عن الادراك والوعي..

مسئولية العالم المتحضر لانقاذ اطفال العراق من هذا التخلف..مسئولية انسانية وحضارية ..

@ من المحال ان انسى الوطن ... لكنه سهل ومريح ان انسى الحلبوسي والخنجر ومشعان والمالكي والجعفري والسنيد مثلما افقد قصاصة ورقة سقطت مني عمدا في سلة الاوراق ..

احيانا ينتابني شعور غريب، هل صحيح نحن نعيش في الحياة بكل مباهجها وتطورها والفقر في بلدي ويحكمنا الخزعلي والمالكي والعامري ... ما الحل ...
اما ان للضمائر ان تستيقظ من سباتها ..

• **فنان تشكيلي وصحفي ناشر ورئيس تحرير صحيفة (المغترب) الكندية**

أسوشييتد برس:

الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة "إسرائيلية

خلص تحقيق أعدته وكالة "أسوشييتد برس"، إلى أن الرصاصة التي قتلت الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، أطلقت من بندقية جندي في جيش الاحتلال.

وأظهرت مقاطع فيديو وصور متعددة التقطت في صباح 11 أيار/مايو قافلة إسرائيلية متوقفة على طريق ضيق من أبو عاقلة، مع خط رؤية واضح، يظهرون فيه للمراسلين وغيرهم من المارة في الوقت الحقيقي وهم يحتمون من الرصاص الذي أطلق من اتجاه القافلة.

وشدد على أن الوجود الوحيد للمسلحين الفلسطينيين على الجانب الآخر من القافلة، كان على بعد حوالي 300 متر، ويفصل معظمهم عن أبو عاقلة عدد من المباني والجدران.

وأشارت الوكالة إلى أن رواية الاحتلال تفيد بوجود مسلح واحد على الأقل كان بين القافلة والصحفيين، لكنه لم يقدم أي دليل أو إشارة إلى مكان إطلاق النار، في حين يقول شهود عيان إنه لم يكن هناك مسلحون في المنطقة ولم يطلقوا النار.

وأكدت المقابلات مع خمسة شهود عيان فلسطينيين تحليلاً أجرته مجموعة "بيلينكات" البحثية الهولندية، التي تشير إلى أن القوات الإسرائيلية كانت أقرب إلى أبو عاقله ولديها مجال رؤية أفضل.

وحددت المجموعة، المتخصصة في تحديد الموقع الجغرافي للأحداث في مناطق الحرب من خلال تحليل الصور ومقاطع الفيديو المنشورة على الإنترنت، مع موقع القافلة على طريق ضيق حيث قُتلت أبو عاقله.

- **لندن - عربي21**

اللبنانيون "يشترون حريتهم"

يشترون جوازات سفر وإقامات أجنبية

بيروت: فقد جاد، اللبناني الذي يعمل مديراً تنفيذياً في دبي، الأمل في إمكانية العودة إلى بلاده جراء الانهيار الاقتصادي وملّ من الانتظار طويلاً للحصول على تأشيرات لرحلات عمله، فما كان منه سوى أن دفع 135 ألف دولار لشراء جواز سفر أجنبي.

وبعد شهر واحد، تلقى طرداً يحتوي على جوازي سفر له ولزوجته صادرين عن جزيرة سانت كيتس ونيفيس في الكاريبي.

وبات بإمكان جاد وزوجته السفر إلى أكثر من 150 دولة، بينها أوروبا، من دون الحاجة إلى استصدار تأشيرات دخول.

وتعد الوثيقة الجديدة نقلة نوعية في حياة جاد، إذ أن مؤشر هينلي لجوازات السفر صنف جواز السفر اللبناني بين الأسوأ في العالم من ناحية سهولة الحصول على تأشيرات. كما أنه بات من شبه المستحيل اليوم تجديد جواز السفر بسبب نفاذ المخزون ونقص التمويل، في بلد يشهد أزمة اقتصادية خانقة منذ خريف العام 2019.

ويقول جاد، الذي طلب عدم استخدام اسم عائلته للحفاظ على خصوصيته، "قبل ثلاث سنوات، لم أكن لأتخيل أنه من الممكن أن أشتري جواز سفر. لكن الآن وجراء الوضع في لبنان ولأننا يمكننا تحمل الكلفة، قمنا أخيراً بذلك".

وأطلقت جزيرة سانت كيتس ونيفيس، ولا يتجاوز عدد سكانها 55 ألفاً، برنامج بيع جوازات السفر بعد عام واحد فقط من حصولها على الاستقلال في 1983. ويحتل جواز سفرها المرتبة 25 على مستوى العالم، وفق مؤشر هينلي الذي يصنف الجوزات بحسب إمكانية الوصول التي توفرها لحامليها.

وتجذب برامج شراء الجنسيات أثرياء يتحدرون من دول تشهد أزمات أو تفرض عليها عقوبات اقتصادية مثل العراق واليمن وسوريا وأخيراً لبنان. ويسارع لبنانيون كثر اليوم من أصحاب الثروات، وغالبيتهم يعملون أو يستثمرون في دول خليجية أو إفريقية، إلى شراء جوازات سفر أو الحصول إلى إقامات في دول أجنبية بعدما فقدوا الأمل في خروج لبنان في أي وقت قريب من الانهيار الاقتصادي العاصف.

وتسبب الانهيار بموجة هجرة واسعة. ولأشهر عدة، لم تهدأ الطوابير التي كانت تبدأ بالتشكل عند ساعات الفجر أمام مراكز الأمن العام الذي أعلن الشهر الماضي التوقف عن إصدار جوازات سفر لأن المخزون شارف على الانتهاء.

"إنه الحل"

وطلبات شراء جوازات السفر بازدياد خاصة إلى جزر الكاريبي لأن باستطاعة الراغبين تحصيلها خلال أشهر قليلة مقابل مبلغ مالي من دون أن يضطروا حتى إلى زيارة بلدهم الجديد.

ويروي جاد أنه حين سافر إلى باريس للمرة الأولى بوثيقته الجديدة "نظر الموظفون في المطار إلى جواز سفري وقالوا لي إني آتٍ من (بلد جميل)".

ويضيف "لكني في الحقيقة لم أذهب يوماً إلى هناك".

وليس جاد وحده، بل يتسوق أصدقاؤه أيضاً لاختيار "جوازات سفر من الجزر"، ومنهم من يبحث في إمكانية الاستثمار في دول أوروبية مثل اليونان والبرتغال مقابل الحصول إلى إقامة دائمة. ويقول جاد "ما يحصل ليس مجرد منحى عام بل إنه الحل".

وطالما وجد اللبنانيون في دول الخليج خصوصاً، ويقارب عددهم 350 ألفاً بينهم مئة ألف في الإمارات، أنفسهم عالقين وسط توترات دبلوماسية وسياسية تثير خشيتهم من فقدان أسلوب حياة اعتادوا عليه.

والعام الماضي، قامت دول خليجية، على رأسها السعودية، باستدعاء سفرائها من لبنان لأكثر من خمسة أشهر على خلفية تصريحات لوزير انتقد التدخل العسكري بقيادة الرياض في اليمن. وقررت الكويت في حينها "التشدد" في منح تأشيرات للبنانيين، ما أثار خشية المغتربين من أن تلجأ دول أخرى للخطوة ذاتها.

ويقول رجل الأعمال اللبناني في دبي ماريليي بو حرب (35 عاماً) "دفعني كل ذلك إلى التفكير أن هناك مشكلة ولا أريد أن أعرض عملي في الخليج للخطر".

اشترى ماريليي العام الماضي أربعة جوازات سفر من سانت كيتس له ولزوجته وطفليهما بعدما أغراه عرض بحسم 50 ألف دولار من الكلفة جراء انتشار وباء كوفيد-19 في الجزيرة، التي تعتمد أساساً على الخدمات السياحية.

وعادة ما يكلف جواز السفر الواحد 150 ألف دولار تُدفع على شكل هبة لصندوق النمو المستدام في بلد نصب أولى إشارات المرور في عاصمته في 2018.

وتبيع جزر أخرى في الكاريبي أيضاً جوازاتها مثل غرينادا وأنتيغوا وباربودا ودومينيكا.

"يشترون حريتهم"

أما في لبنان، حيث بات أكثر من ثمانين في المئة من السكان تحت خط الفقر، فقلة فقط بإمكانها شراء جوازات سفر أجنبية.

وخلال العامين الماضيين، ازدهر عمل الشركات المتخصصة في تقديم استشارات في مجال جوازات السفر، وكثرت إعلاناتهم إن كان عبر لوحات دعائية، حتى داخل المطار، أو رسائل هاتفية.

في 2020، حوّل زياد كركجي شركة العقارات التي يملكها إلى شركة "غلوبال باس" لاستشارات جوازات سفر. ويقول "ازدهر عملنا بنسبة لا تقل عن أربعين في المئة بين 2020 و2021".

وجراء الانهيار الاقتصادي ثم انفجار مرفأ بيروت في 2020، ارتفع بخمسة أضعاف عدد الزبائن اللبنانيين لشركة الاستشارات السويسرية "ليغاسي" التي يعمل فيها خوسيه شارو. وبات اللبنانيون يشكلون ربع زبائن الشركة، التي يدير شارو فرعها في بيروت.

وإن كان الزبون يرغب بحل يتيح له الحصول بسهولة على تأشيرة مستثمر في الولايات المتحدة، وفق شارو، فمن الأفضل الحصول على جنسية جزيرة غرينادا.

أما بالنسبة للراغبين بالتقاعد أو الاستقرار في الخارج، ينصحهم شارو باستثمار حوالى ربع مليون دولار مقابل إقامة دائمة في اليونان أو البرتغال. ويقول "هذا القطاع سيواصل ازدهاره، لسوء الحظ بالنسبة للبلد ولكن لحسن حظنا نحن". ويضيف أن اللبنانيين "يشترون حريتهم".

- **(أ ف ب)**

العراق بعد كشف قيمة مستورداته النفطية الهائلة ..هل سيبقى بلداً نفطياً؟

بغداد- قريش :

تساءل خبراء نفطيون عن حقيقة ان يكون العراق بلدا نفطيا بعد بضع سنوات، والا يكون في مقدمة الدول المستورة للنفط قريبا في حال بقيت السياسة النفطية مرهونة للخارج بسبب عدم بناء مصافي وتجهيزات انتاجية للطاقة .

ويعد العراق ثاني اكبر مصدر للنفط في منظمة اوبك الا انه بنفس الوقت يستورد المشتقات النفطية من دول العالم لعدم قدرة المصافي العراقية بإنتاج الكميات المطلوبة من الاستهلاك المحلي. وقالت مصادر ان اللوبي الايراني في القرار العراقي لن يسمح بقيام صناعة نفطية عراقية لان ذلك سيفقد ايران تصديرها الغاز والنفط الابيض والبنزين الى العراق بكميات هائلة ، في حين كان العراق تحت الحصار الدولي في التسعينات ينتج حاجته من الوقود والنفط . وكشفت شركة تسويق النفط (سومو) أن قيمة المنتجات النفطية المستوردة لعام 2021 بلغت أكثر من 3 مليارات دولار.

وقالت سومو في جدول اصدرته اليوم ان "الكميات المستوردة من زيت الغاز لعام 2021 بلغت مليوناً واحداً و74 ألف طن بقيمة مالية بلغت 657 مليونا و442 ألف دولار، فيما بلغت الكميات المستوردة من البنزين ثلاثة ملايين و475 ألف طن بقيمة مالية بلغت مليارين و543 مليونا و620 ألف دولار".

واضافت ان "الكميات المستوردة من النفط الأبيض خلال عام 2021 بلغت 163 ألف طن بقيمة مالية بلغت 102 مليون و340 الف دولار".

ولفتت الشركة الى ان "مجموع الكميات المستوردة لعام 2021 بلغت 4 ملايين و712 ألف طن بقيمة اجمالية بلغت 3 مليارات و303 ملايين و402 الفا دولارا، مرتفعة بنسبة 51.5% عن عام 2020 التي بلغت الكميات المستوردة فيها من المنتجات النفطية 3 ملايين و547 ألف طن بقيمة مالية بلغت مليارا و604 مليونا و659 الفا دولارا".

"العفو الدولية":

إيران نفذت أكثر من نصف عمليات الإعدام المسجلة بالعالم في العام الماضي

صرحت منظمة العفو الدولية أن العدد العالمي لعمليات الإعدام في عام 2021 زاد بنحو 20 % مقارنة بالعام السابق، وأحد الأسباب الرئيسية هو زيادة عدد الإعدامات في إيران حيث كان 54 % من الإعدامات بهذا البلد.

ووفقًا للتقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية الذي نُشر الثلاثاء 24 مايو، تم الإبلاغ عن 579 حالة إعدام مسجلة على الأقل في 18 دولة في عام 2021، 314 منها على الأقل في إيران.

وبحسب منظمة العفو الدولية، في عام 2021، زاد عدد الإعدامات في إيران بشكل كبير مقارنة بالعام 2020 الذي سُجلت فيه 246 حالة، وبلغ إجمالي عدد حالات الإعدام رقمًا قياسيًّا جديدًا منذ عام 2017.

كما شددت المنظمة على أن العدد الفعلي لعمليات الإعدام في إيران ربما يكون أعلى.

ويتم تنفيذ عمليات الإعدام المسجلة في إيران بشكل رئيسي تحت العنوانين الخاصين بجرائم المخدرات و"القصاص" المتعلق بالقتل.

وحذر نشطاء حقوقيون مرارًا وتكرارًا من أن عقوبة الإعدام ليست عادلة في جرائم المخدرات، كما أن ترك القرار لذوي الضحايا في حالة "القصاص" مخالف للمعايير الدولية.

ويستثني تقرير منظمة العفو الدولية عمليات الإعدام في الصين لأن تفاصيل عمليات الإعدام في ذلك البلد لن يتم الإعلان عنها رسميًّا على الإطلاق.

ومع ذلك، تعتقد هذه المنظمة أن آلاف الأشخاص في الصين يُحكم عليهم بالإعدام أو يُعدمون كل عام.

كما يشير التقرير إلى أن العدد الدقيق لعمليات الإعدام في دول مثل كوريا الشمالية وفيتنام غير واضح.

وحذرت منظمة العفو الدولية من عقوبة الإعدام، قائلة إن أحكام الإعدام ارتفعت بنحو 40 % في مختلف البلدان.

الصراعات تكبد اقتصاد العالم 1.6 تريليون دولار

- **نيويورك/العربي الجديد**

تتسارع وتيرة تفكك العلاقات التي تربط الاقتصاد العالمي، وتبادل البضائع في أنحاء العالم كافة بشكل مخيف، ما يؤدي إلى تكبّد الناتج المحلي الإجمالي العالمي خسائر تقدر بقيمة 1.6 تريليون دولار خلال العام الجاري 2022.

وأدى الغزو الروسي لأوكرانيا وعمليات الإغلاق للتخلص التام من فيروس كورونا في الصين إلى تعطل سلاسل التوريد، والحد من معدلات النمو، وصعود التضخم إلى أعلى مستوياته منذ 40 عاماً، فيما تتزايد المخاوف من أن يكون ما يحدث مجرد بداية وفق وكالة بلومبيرغ الأميركية، مشيرة إلى أن المشكلة الأساسية المتمثلة في تزايد انقسام العالم جيوسياسياً ستزداد سوءاً.

وأجرت وحدة "بلومبيرغ إيكونوميكس" محاكاة لما قد يبدو عكساً سريعاً لمسار العولمة على المدى الطويل، والذي يظهر اتجاه العالم ليصبح أكثر فقراً وأقل إنتاجية، وعودة مستويات التبادل التجاري لما قبل انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية.

يرى روبرت كوبمان، كبير الاقتصاديين في منظمة التجارة العالمية، أن "الانقسام سيستمر"، متوقعاً "إعادة تنظيم العولمة"، وأنه سيكون هناك تكلفة. وأوضح "لن نكون قادرين على استخدام إنتاج منخفض التكلفة وبتكلفة هامشية على نطاق واسع كما تعودنا".

وعلى مدار ثلاثة عقود، تميّز الاقتصاد العالمي بقدرته على إنتاج مزيد من السلع بأسعار منخفضة باستمرار، فيما يمثل عصر الوفرة للكثيرين، بسبب دخول أكثر من مليار عامل من الصين ودول الاتحاد السوفييتي السابق إلى سوق العمل العالمي، وتراجع الحواجز التجارية، وزيادة كفاءة الخدمات اللوجستية.

لكن السنوات الأربع الماضية شهدت سلسلة متصاعدة من الاضطرابات، حيث تضاعفت الرسوم الجمركية أثناء الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، كما تسبب وباء كورونا في عمليات إغلاق. والآن، تسببت العقوبات والرقابة على الصادرات في نقص إمدادات السلع والبضائع الاستهلاكية.

وتزيد تلك الأمور من مخاطر تعرض الاقتصادات المتقدمة لمشكلة اعتقدت أنها قد تغلبت عليها منذ فترة طويلة، وهي مشكلة الندرة، ويمكن للدول الناشئة أن تشهد هي الأخرى تهديدات أكثر حدة فيما يتعلق بأمن الطاقة والغذاء، مثل التي تسببت بالفعل في حدوث اضطرابات في بلدان عديدة تمتد من سريلانكا إلى بيرو، لذلك يتعين على الجميع التعامل مع الأسعار المرتفعة، وفق بلومبيرغ.

حصار المدنيين في تعز
جريمة حرب ضد الإنسانية

• نجم الدين قاسم *

في رحلة تستغرق 8 ساعات، يضطر محمد يحيى (30 سنة)، إلى السفر من مديرية الحوبان عبر طُرق جبلية ضيقةٍ وعرة للوصول إلى مركز الأمل لعلاج الأورام في مدينة تعز غرب اليمن، لتلقي الجرعات الشهرية لمرض السرطان في المركز منذ ثلاث سنوات، في ظل الحصار المُطبق على المدينة الذي تفرضه جماعة أنصار الله (الحوثيين) "المدعومة من إيران"، بعد خروجها من المدينة إثر معارك عنيفة خاضتها مع القوات التابعة للحكومة المعترف بها دوليًّا أواخر عام 2015.

بوجه شاحب يبدو عليه آثار التعب والإرهاق، يقول محمد: "منذ ثلاث سنوات كنت أعاني من ألم شديد في الرأس، وبعد الكشف الطبي اتضح إصابتي بسرطان الدماغ، ومنذ ذلك الحين وأنا أسافر شهريًّا من منزلي في مديرية الحوبان إلى مدينة تعز، حيث يتواجد فيها المركز الوحيد لعلاج الأورام السرطانية بالمحافظة، وبالرغم من أن المركز يبعد عن منزلي حوالي 15 دقيقة، إلا أنني أضطر للسفر 8 ساعات ذهابًا و8 ساعات أخرى للعودة إلى المنزل، كل هذا بسبب إغلاق الطريق الرئيسية بين مديرية الحوبان ومدينة تعز"، وهذا ما رفع تكاليف السفر والتنقل، حيث يذكر محمد أن السفر من وإلى المدينة يكلفه شهريًّا أكثر من 30 ألف ريال يمني؛ أي ما يقارب 50 دولارًا.

بسبب الحرب الدائرة في اليمن منذ نحو سبع سنوات، أغلقت جماعة أنصار الله (الحوثيين) كل الطرق التي تربط مدينة تعز بالمحافظات والمناطق المجاورة، الأمر الذي فاقم من معاناة سكان المدينة الأكثر ازدحامًا بالسكان، وجعل نحو 3 ملايين شخص تحت الحصار المُتعمد.

لكسر الحصار استحدث المواطنون طرقًا بديلة، لكنها ضيقة ووعرة، والسير فيها يتطلب سيارات دفع رباعي للوصول إلى المدينة، في حين تستغرق هذه الرحلة في هذه الطرقات البديلة أكثر من 8 ساعات، كل ذلك بعد أن كان القادم من المحافظات الشمالية يصل إلى المدينة في غضون 15 دقيقة قبل أن تُغلق جماعة أنصار الله (الحوثيين) الطريق الرئيسي الذي يربط المدينة بمنطقة الحوبان شرق محافظة تعز.

لا تقتصر معاناة سكان مدينة تعز جراء الحصار على المرضى والحالات الإنسانية، بل تمتد إلى جميع الجوانب المعيشية، حيث يشكو المواطنين داخل مدينة تعز من ارتفاع الأسعار بشكل كبير، حيث تصل أسعار السلع والمواد الغذائية داخل متاجر المدينة إلى ما يقارب الضعف مقارنة بالمحافظات الأخرى.

في الثاني من أبريل/ نيسان 2022، أعلن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبيرغ هدنة لمدة شهرين، تتضمن وقف إطلاق النار، وتنص على إطلاق سراح جميع الأسرى من الطرفين (الحكومة المعترف بها دوليًّا المدعومة من السعودية، وأنصار الله (الحوثيين) المدعومِين من إيران)، بالإضافة إلى عودة تشغيل مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الجوية المدنية، وميناء الحديدة أمام سفن النفط، بالإضافة إلى فتح الطرق البرية بين المحافظات، وخصوصًا الطرق الرئيسية التي تؤدي إلى مدينة تعز.

حينها لاقى إعلان الهدنة تفاؤلًا واسعًا بين المواطنين في اليمن وترحيبًا كبيرًا من المجتمع الدولي، حيث رحبت كل البعثات الدبلوماسية في اليمن بهذا الإعلان، وفي اليوم ذاته أصدر ممثل بعثة الاتحاد الأوروبي إلى اليمن جوزيب بوريل بيانًا رسميًّا عن ترحيب الاتحاد الأوروبي بقبول جميع أطراف الصراع لاتفاق الهدنة، داعيًا إلى ضرورة احترامها، ومواصلة التواصل مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة من أجل وقف دائم لإطلاق النار، ومعالجة التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة واستئناف العملية السياسية.

ولكن وبعد مرور أكثر من شهر على هذه الهدنة، لم تُنفَّذ أيٌّ من البنود التي تضمنتها، سوى وقف الضربات الجوية للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وفتح ميناء الحُديدة أمام سفن المشتقات النفطية، ومؤخرًا وصول رحلات مدنية إلى مطار صنعاء الدولي، بينما استمرت الاشتباكات المسلحة في جبهات القتال بين الحين والآخر، بالإضافة إلى استمرار إغلاق الطرق البرية بين المحافظات، ولا تزال تعز محاصرة حتى هذه اللحظة.

مبادرات سابقة لرفع الحصار

الجدير بالذكر أنه منذ أواخر 2015، أعلنت عن أكثر من 12 مبادرة اجتماعية لرفع الحصار عن مدينة تعز، وفتح ممرات أمام المرضى والحالات الإنسانية، كان بعضها بإشراف ورعاية أممية، لكن كل تلك المبادرات لم تنجح لأسباب غير معروفة.

ترى ألفت الدبعي، أستاذة علم الاجتماع في جامعة تعز، أن أسباب فشل مبادرات فتح طرق إنسانية في تعز، يعود إلى أن جماعة الحوثي تنظر إلى ملف حصار تعز كملف سياسي وليس كملف إنساني، وتقول: "تفضل جماعة الحوثي تأجيل هذا الملف للمفاوضات الشاملة من أجل المقايضة به، وهي النظرة التي دائمًا ما تُفشِل عملية الذهاب إلى المفاوضات وإحلال السلام في اليمن".

وتضيف الدبعي، أن "المناخ السياسي سابقًا كان مشحونًا بشكل كبير ويتغذى على الصراع الإقليمي، وبالتالي كثيرًا ما تم استخدام تعز كورقة حرب لكلا الطرفين، واستخدمت كورقة مساومة أثناء مفاوضات السلام حيث كان يصر الحوثيون على أن فك حصار تعز لن يكون إلا مقابل فتح مطار صنعاء، وفي الوقت نفسه كان التحالف والحكومة الشرعية يستغلان تدهور الوضع الإنساني بسبب الحصار الذي يفرضه الحوثيون لتظهر انتهاكات الحوثيين لحقوق الإنسان، وذلك عوضًا عن إيجاد حل حقيقي للأزمة، وهذا يجعل جميع أطراف الصراع مشاركين في معاناة المواطنين داخل مدينة تعز".

في السياق، يشير الناشط والحقوقي محمد الوتيري، إلى أن جميع المبادرات منذ عام 2016 ، والتي تهدف إلى فك الحصار عن مدينة تعز وفتح ممرات إنسانية للمواطنين، كانت تلاقي ترحيبًا من جميع أطراف الصراع أثناء التفاوض، إلا أنه في وقت التنفيذ على أرض الواقع يتنصل الجميع من مسؤولياته، وهذا يعني أن أطراف الصراع ليس لديها النية الصادقة فيما يخص فتح الطرقات وفك الحصار عن المدينة، ويضيف الوتيري: "بالرغم من أن هذه المبادرات لم تخرج بنتيجة ولم تستطع أن تفك الحصار عن المدينة، إلا أنها نجحت في لفت نظر العالم وتسليط الضوء على هذه القضية".

معاناة المُحاصَرين تتفاقم

تتفاقم معاناة المرضى والمواطنين داخل محافظة تعز، نتيجة إغلاق الطرقات الرئيسية حيث تموت بعض الحالات الإنسانية والمرضى في الطريق جراء تأخر وصولهم للمستشفيات في الوقت المناسب، بسبب وعورة الطرقات، يقول الدكتور مختار المخلافي، مدير عام مؤسسة مكافحة السرطان في تعز، إن "معظم المرضى والحالات الإنسانية القادمة للعلاج في مدينة تعز، تنتكس حالتهم الصحية للأسوأ، وذلك بسبب تأخرهم عن مواعيد الخطط العلاجية، نتيجة الحصار وصعوبة السفر، والبعض لا يستطيع مواصلة العلاج؛ وذلك بسبب ارتفاع أجور المواصلات من وإلى خارج المدينة المحاصرة، وهذا يؤثر سلبًا على حياة المرضى والحالات الإنسانية".

لا تقتصر معاناة سكان مدينة تعز جراء الحصار على المرضى والحالات الإنسانية، بل تمتد إلى جميع الجوانب المعيشية، حيث يشكو المواطنين داخل مدينة تعز من ارتفاع الأسعار بشكل كبير، حيث تصل أسعار السلع والمواد الغذائية داخل متاجر المدينة إلى ما يقارب الضعف مقارنة بالمحافظات الأخرى، ويرجع ذلك إلى ارتفاع تكلفة نقل البضائع إلى مدينة تعز، بسبب الحصار وإغلاق الطرقات، وهذا يعود، بحسب جلال سعيد، الذي يمتلك إحدى شاحنات النقل في محافظة تعز، إلى أن "ارتفاع سعر النقل بكل تأكيد يؤثر على ارتفاع سعر السلع الذي يدفعه المواطن، نحن نواجه الكثير من الصعوبات في إدخال السلع والمواد الغذائية إلى المدينة، بدءًا بدفع الجبايات التي تفرضها النقاط العسكرية التابعة لأطراف الصراع المتمركزة على الطرقات، إضافة إلى توقيف شاحنات النقل لأيام بحجة التفتيش، ووصولًا إلى بُعد ووعورة الطرقات البديلة المؤدية إلى مدينة تعز، والتي دائمًا ما تحصل فيها حوادث انقلاب شاحنات ووسائل نقل البضائع، بسبب ضيق الطرقات التي لا تصلح أبدًا لمرور وسائل النقل الكبيرة".

عقاب جماعي

يعتبر أسامة الفقيه، مدير وحدة الإعلام والمناصرة في منظمة مواطنة، إغلاقَ الحوثيين للمنافذ الشرقية لمدينة تعز، عقابًا جماعيًّا للمدنيين، إذ يعرقل حركتهم وحركة دخول المواد الغذائية والطبية والسلع الرئيسية، ويضيف الفقيه: "لا يزال المدنيون يعانون من إغلاق المنافذ منذ أن بدأت الاشتباكات في المدينة في 2015، وقد وثّقت منظمة مواطنة لحقوق الإنسان في عدة تقارير وبيانات كيف ازدادت معاناة المدنيين جراء هذه الإجراءات التعسفية".

يقول ياسر المليكي، الخبير في القانون الدولي الإنساني: "إن الحصار المفروض على مدينة تعز منذ سبع سنوات يشكل عقابًا جماعيًّا للسكان وفقًا لما يراه القانون الدولي الإنساني، فهو يخالف مبدأ شخصية العقوبة، والمادة 33 من اتفاقية جنيف الرابعة تحظر العقاب الجماعي وجميع تدابير التهديد أو الإرهاب للأشخاص المحميين أي المدنيين غير المشاركين في الأعمال القتالية، فيما يعتبر البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف في المادة 75 العقاب الجماعي فعلًا محظورًا في أي وقت وأي مكان".

ويضيف المليكي: "الواقع أن جماعة الحوثي تغلق كافة منافذ المدينة وتمنع إدخال المواد الحيوية والإمدادات، التي لا تصل إلى المدينة إلا عبر طرق فرعية ووعرة بتكاليف باهظة"، ويرى المليكي أن جماعة الحوثي تسعى من خلال الحصار إلى عقاب السكان والمدنيين داخل المدينة، وهذا ما يفسر استمرار الحصار وإفشال كل محاولات الحوار من أجل فتح الطرقات المؤدية إلى المدينة أمام المدنيين.

مشيرًا إلى أن حصار مدينة يسكنها أكثر من 3 ملايين شخص، جريمة حرب ضد الإنسانية، باعتباره عملًا ممنهجًا يعمد إلى تجويع المدنيين في تعز، وحرمانهم من المواد الغذائية الأساسية التي لا غنى عنها للبقاء.

ويشهد اليمن حربًا ومعارك عنيفة منذ حوالي ٨ سنوات بعد انقلاب جماعة أنصار الله (الحوثيين) على مؤسسات الدولة في صنعاء، وسيطرتها على السلطة السياسية والعسكرية في البلاد، حينها أعلنت المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج والدول العربية إنشاء تحالف عسكري عربي لإعادة الحكومة المعترف بها دوليًّا في اليمن، والقضاء على "الحوثيين"، و"وقف تدخل طهران في الدول المجاورة" حسب تصريح أحمد عسيري، الناطق الرسمي باسم التحالف وقتها.

---

* ينشر هذا التقرير بالتزامن مع صحيفة "TAZ" الألمانية
• كاتب يمني موقع (نسيج) اليمني

الأحـزاب وامتحـان الـوطن

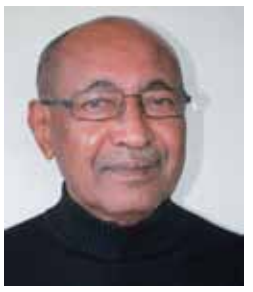

• محمد عتيق

حالة من الترقُّب والإشفاق تكتنف المشهد أمام المراقبين والكُتَّاب :
– يخرج الشباب في "المليونيات" ويُقدِّمون كوكبةً جديدةً إلى رتل الشهداء والجرحى والمعاقين ..
– الأحزاب كما هي في "ظنونها" المُتَبَادَلَة و "تَعَنُّتِها" في المواقف.
– حتى "لجان المقاومة" أصبحت أخبارها مكرورةً ، وكأنَّها صارت صدىً لتلك الأحزاب ..
وأصبحت أشواق الجميع العارمة تتوق لمعانقة :
من سيُبادر بإعلان الدعوة للجميع أن يجتمعوا لديه لتدارك مصير الوطن وأجياله . وعلى هذا الطريق ليس أنسب من مقالٍ سابقٍ كُتِبَ في ٣٠ يناير ٢٠٢٢ :

الأحزاب وامتحان الوطن

يوماً بعد يوم تتسع القناعة بأن على الأحزاب السياسية والتنظيمات المدنية أن تستجيب للنداء التاريخي للوطن بنبذ كل شيءٍ سابق أو كل أمرٍ (هايف) جانباً ، حتى التكتلات بأسمائها المختلفة وذلك أمام الوطن ومصيره ومستقبل أجياله الجديدة ، وأن تجلس إلى بعضها لرسم برنامج وميثاق لقيادة الفترة الانتقالية مع شباب الثورة في لجان المقاومة (قُوّتهم الأساسية) ، وفي ذلك حقنٌ لدمائهم العزيزة وانتصارٌ للثورة الشاملة أن تتقدم خطوةً إلى الأمام على أنقاض الانقلاب المتخلف القائم.. وذلك يتطلب أن يكون أمامهم مقترحٌ بالأمر يكون أساساً للنقاش والإتفاق بين الجميع ..

ولما كان هنالك بالطبع استثناءٌ للمؤتمر الوطني وحلفائه، وسيمتلئ مثل ذلك (البرنامج المقترح) وطنيّةً واستقلاليةً وعدلاً وقصاصاً ، ولما كانت القوى المحلية والإقليمية والدولية المعادية للثورة ومشروعاتها يقظَةً في رعاية مصالحها الاستغلالية البشعة ، فالمتوقع في مثل هذه الظروف أن تظهر مقترحات للبرنامج المطلوب بتوقيعات مقبولة ، تحمل في ثناياها سموماً لِهَدّ كيان الثورة وخدمة أهداف تلك القوى التي تختبئ خلف مثل هذه المقترحات (مظهرها بَرّاق ومخبره مخادعٌ ومنحرف)... وليس ببعيد عن الأذهان أنه كلما كانت هنالك حاجة إلى تشكيل حكومة أو تعيين رئيسٍ لها ، كانت التكهنات تتصدّر الوسائط والمواقع بقوائم للحكومة ! وهي تكهنات مقصودة كان يتم تصميمها للتأثير في الرأي العام ولتلميع بعض الأسماء.

هذه المرة ، ولأن المطلوب هو برنامج وطني يلتفُّ حوله الجميع ، ستعتمد التسريبات على أفكارٍ ورؤىً تستهدف المحافظة على مصالح النظام الساقط وأربابه وحلفائه ، وعلى ما يُثير الفتن بين مكونات ألشعب الإثنية والثقافية والدينية، ستتحدث التسريبات عن التوافق وعدم الإقصاء ، وعن الانتخابات كطريقةٍ مثالية وسلمية لتداول السلطة ، وستتحدث عن السودان وأنه دولة عربية مسلمة وتصمت ، وأخرى تتحدث عن السودان دولةً افريقيةً وتصمت ...الخ .. وفي كل ذلك وغيرها سيغُضُّون الطرف عن أنهم حكموا البلاد ثلاثين عاماً قهراً دكتاتورياً وفساداً واستبداداً ، إقصاءً للجميع (فهم كانوا يحكمون بما أنزل الله ظِلّاً له في الأرض ومبعوثين لعنايته تعالى) ؛ لا انتخابات حرة ديمقراطية ولا تداول سلمي للسلطة ، أنهم كانوا يحكمون بالحديد والنار .. سيغُضُّون الطرف عن أنهم كانوا بلا شرعية بينما القوى الوطنية تمتلك الآن شرعية ثورية انتزعها الشعب باقتدار من نظامهم الساقط .. سيغُضُّون الطرف أيضاً عن أن نُجَبَاءَ من أبناء هذا الوطن قد سبق وأن توصَّلوا إلى التعريف الواقعي الصحيح – حتى الآن – في توصيف السودان بأنه ليس فقط بإفريقي جغرافياً ولا فقط بعربيٍّ عرقياً وإنما أن هويته هوية مزدوجة ثقافياً وعرقياً ..

هذا التعريف الذي يُلامس الواقع ويُعَبِّر عن الجميع يرونه رجساً لأنه سينفي أمامهم مادةً للخلاف وإثارة الفتن ..
هذه وغيرها من (التسريبات الفكرية)ستسود في الوسائط جَسَّاً للنبض وإثارةً لمواد التفريق والتمزيق ..

غير أن الأخطر من كل ذلك هو ما يحدث داخل جبهة الثورة من إصرارٍ على المناهج الخاطئة ، ما يُشبه العزّة بالإثم ، التمسُّك بالمسميات القديمة ، نفس الحزازات ولغة الاتهامات ، نسمع ونقرأ ، (مثلاً)– المكتب التنفيذي لقوى الحرية والتغيير والحزب الشيوعي السوداني ؛ ذاك يدعو لأوسع جبهة شعبية لهزيمة الانقلاب ويبدأ في إجراء الإتصالات اللازمة ، وهذا يصرّ على أن يلتقي كل طرفٍ على حِدة فهو لا يعترف بالمكتب التنفيذي لقوى الحرية والتغيير !!!

وإذا اتفقنا على أن قطاعاً من مناضلي لجان المقاومة هم أعضاء في الأحزاب السياسية المختلفة ، وذلك حقٌّ طبيعيٌّ أصيل ، فإن الأحزاب بدأت في تحريك نفوذها داخل لجان المقاومة لتقوية مواقفها في مواجهة بعضها ، فتجد في الأخبار أن : لجان المقاومة بالخرطوم قد طرحت بعض المطالب أمام المكتب التنفيذي لقوى الحرية والتغيير كشروط للعمل معها ومن بينها تقديم نقد ذاتي لمواقفها السياسية السابقة !!
– وعلى إثر خبر يفيد بلقاءٍ جمع بين المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير بقوى الثورة في ود مدني بدار حزب البعث العربي الاشتراكي ضم عدداً من الاتحادات والنقابات والتنسيقيات ولجان المقاومة ، يصدر تصريح بإسم لجان مقاومة مدني ينفي علمها وحضورها ذلك الاجتماع !!!

دونما مواربةٍ نقول أن ذلك يعني تراشقاً بين الشيوعي والبعث العربي الاشتراكي ، وكُلٌّ يستعمل ما لديه من نفوذ في الثورة وفي أوساط لجان المقاومة ! ..

أن تتمسّك الأحزاب بالمواقف والتكتُّلات والتسميات التي كانت سائدةً قبل انقلاب ٢٥ اكتوبر ٢٠٢١ ، بل وقادت إليه ، لن يفيد الثورة في شيء بل سيعني أن نخسر المزيد من الدماء والأرواح العزيزة :

* فما الذي يَعْدِل هذا الوطن الذي نشأتم في كنفه ومن أجله ؟

* ما الذي يعدل تلك الأقمار المضيئة التي ذهبت عميقاً في ثرى الوطن وأنهاره لتفتح له أسباب الاستقرار والنهضة والتقدم -الأكرم منا جميعاً-؟

* ما الذي يعدل أحزان من فقدوا أشلاءهم وعقولهم أو فُقِدُوا هم أنفسهم ؟

* ما الذي يعدل أنين صبيّةٍ أو امرأةٍ في بلادنا وهي تتعرّض للاغتصاب ؟؟

مهما اعتقد أي حزبٍ في صحة موقفه ورؤاه فإنّ الأصوب الآن هو الاستجابة لمطلب الثورة والثوار ..
هو مطلبٌ قاسٍ ولكنه الطريق الوحيد " وخيرهم الذي يبدأ بالسلام "
بحق هذا اليوم العظيم من أيام الثورة :
30.01.2022
22.05.2022

• كاتب سوداني صحيفة (التغيير) السودانية

الاستعصـــاء السيـــاسي الليبي

يدفع الشعب الليبي نحو تغيير المشهد السيـــاسي القـائم في البـلاد منذ 2014 الذي يدور في دائـرة مغلقة

• الفيتوري شعيب

يمرّ المشهد الليبي بتقلّبات حوارية جديدة لإنتاج قاعدة دستورية تتحقق فيها أدنى مقومات "التوافق" بين البرلمان والمجلس الأعلى للدولة، في مشهد متكرر طوال الأزمة الليبية، ومحاولة إجراء الانتخابات في البلاد، وهو مشهد سئم الشعب منه، ولا يوحي بالتوافق، بقدر ما سيكون أداة لمرحلة جديدة من الاختلاف التي تقود، في نهاية المطاف، إلى استعصاء سياسي ينذر بأزمة جديدة، تعقبها أحداث متتالية، سياسية واقتصادية، لتصل في مراحلها المتطوّرة إلى أزمة أمنية.

تعاني الحالة الليبية حالةً من الاستعصاء السياسي على كل الأُطر، خصوصاً في المؤسسات العليا فيها، التشريعية والتنفيذية. يزداد هذا الاستعصاء كلما قرب موعد تجديد هذه الأجسام، غير أنّ المفارقة في ذلك عودة الأجسام المتنافرة إلى الالتقاء ومحاولتها إيجاد ما يسمّى "التوافق" برعاية اقليمية وأخرى دولية، تكون جميع اجتماعاتها خارج الوطن، للاتفاق على قاعدة دستورية تتطبق داخل الوطن ويرتضيها الشعب الليبي!

في مشهد متكرّر، وبرعاية أممية، يحاول المجلسان (البرلمان، والأعلى للدولة) إنتاج توافق على إصدار قاعدة دستورية تجرى بمقتضاها الانتخابات المقبلة في البلاد. وعند النظر في هذه الاجتماعات، فإنّها لا تخلو من التكرار والتكرار المتعمد بالطرق والمدخلات نفسها التي كانت قبل إفشال انتخابات 24 ديسمبر/ كانون الأول الماضية. وبالتالي، لا يتصوّر أن ينتج هذا الحوار أي نتائج تذكر، إلا إذا وجدت حسابات أخرى؛ أو بمعنى أوضح عدم قبول الفشل في هذه المرّة، باعتبار أن البعثة الأممية في ليبيا قد تلجأ إلى خيارات أخرى، تقفز على ذلك كله، والانتقال بالمشهد السياسي الليبي إلى مشهد آخر كما حدث عند تكوين حكومة الوحدة الوطنية والمجلس الرئاسي الأخير، حيث كان عبر ملتقى حواري لم يكن للمجلسين أيُّ إرادة فيه إلا ما كان بعدها، باعتبار ردّة الفعل، وليس الفعل نفسه، وباعتبار الأمر الواقع، وكذلك تماشياً مع المشهد السياسي في ذلك الوقت الذي سبقهم بخطوات متتالية، مما يعني أن التخلف هو الإلغاء.

يتكرّر اليوم هذا المشهد بصورة مغايرة، فقد لوحت البعثة الأممية للدعم في ليبيا بهذا الخيار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أيّ خيار اتخاذ خطوات متقدّمة عن المجلسين والتوافق المرجو منهم، معتبرة أن "الوقت ينفد بسرعة، والشعب الليبي تواق، أكثر من أي وقت مضى، للاستقرار الذي لا يمكن أن يتأتى سوى بإجراء انتخابات وطنية على أساس إطار دستوري سليم وتوافقي"، كما لا يمكن الاستمرار في انتظار هذا "التوافق" أكثر من نهاية شهر مايو/ أيار بحسب البعثة، وبالتالي سيكون ارتداد الاستعصاء السياسي الداخلي في دائرة ضيقة وحرجة، والخطوات المتقدمة سوف تتخذ بالتوافق أو بغيره. كل ذلك ربما سيكون خارج النطاق الطبيعي للحالة السياسية في البلاد، وإنما ستكون عبر حالةٍ موازية بشكل مغاير، وإن تطابقت في المخرجات، سواء عبر ملتقى حواري جديد أو ما شابه، أو حتى إجراءات أخرى قد تكون مشابهةً لما كان في بلدان أخرى للدفع نحو تجديد السلطة التشريعية في البلاد، قبل التوجه إلى أي شأن تنفيذي أو حتى مشهد سياسي آخر.

حقيقة الأمر أنّ الشعب الليبي منذ فترة ليست قصيرة يدفع نحو هذا الاتجاه، اتجاه تغيير المشهد السياسي القائم في البلاد منذ 2014 الذي يدور في دائرة مغلقة، لا تقبل الحلول ولا تقدّمها؛ بل ولا ترتضيها، وإنما تدور في دوامة سياسية واحدة لا تتعدّاها، محصلتها دائماً مزيد من الصراع والاختلاف، فضلاً عن الوضعين الاقتصادي والأمني اللذين انعكسا على الحالة الاجتماعية للمجتمع بالسلب. وبالتالي، فإن المجتمع يدفع بكل قوة التوجه نحو تجديد هذه الأجسام التي فشلت في كل توافق تدخل فيه، بدليل تسجيل ما يقارب 2.8 مليون مواطن من الشعب الليبي في سجل الانتخابات التي عن طريقها تتجدّد السلطة التشريعية في البلاد، وتنتهي معها معضلة "التوافق" والتوافقية والاستعصاء المصاحب لها، الذي يراه كثيرون ما هو إلّا عمل مقنن بأصابع مجتمعة في كفّ واحدة، تتفق تارة وتختلف تارّة أخرى بحسب الحاجة، من دون النظر إلى المآلات التي ستكون على البلاد، وإلّا لكان التوافق وليس الاختلاف قبل ديسمبر/ كانون الأول الماضي موعد الانتخابات وليس اليوم، الذي تجني ثماره البلاد منذ سنوات، بل العودة بها إلى المربع الأول، ليبقى الحل الوحيد في تغيير العلاج وإيجاد البديل، وإنهاء ما يسمى بالتوافق.

• كاتب ليبي (العربي الجديد) لندن

ضجّة الانقسام في رحيل مظفّر النواب

نعش مظفر النواب خلال جنازته في النجف وسط العراق 2022-5-21 فرانس برس

• أ.د. سيّار الجميل

رحل الشاعر العراقي، مظفر النواب، في الشارقة، ودفن جثمانه في بلده. وثارت موجة من الضجيج بين من جعله عملاقاً لا يُبارى ومن وجدها مناسبة للتعبير عن سخطهِ عليه لأسباب سياسيّة وأيديولوجية، ولولا بعض "قصائد" بصوته وصورته لما صدّق أحد أقوالاً لهؤلاء. وقد كان مظفر كلما ألقى مقطعاً كيدياً وجارحاً جوبه بالتصفيق، وغالباً من دون أن يفهم سامعوه "خطورة" ما كان يقول.

التقيت بالرجل مرتين، في دمشق 2001 وفي أبوظبي 2005، وحادثته وحاورته، وهو معروف براديكاليته ودفاعه عن الحرّيات والتقدّمية. أما أدبه، فهو شاعر نجح بمهارة في شعرهِ الشعبي في العراق، لكنّ شعره الفصيح لا يرقى إلى قوة شعراء من رصفائه. كنا نسمع أشعاره الشعبية، ولم أكن أفهم ما يريد قوله، كونه يستخدم مفرداتٍ من لهجة جنوب العراق، فكان يسعفني أصدقاء من هناك، لأعرف ما يقول، وأنا ابن الموصل. وحتى اليوم، من الصعب أن تُفهم لهجات العراق المحلية بين العراقيين، فكيف سيفهم أبناء العربية ما يقول مظفر النواب؟

ليس مقصد هذه المقالة أن تكون عن النواب نفسه، وإنما النظر في الضجّة المثيرة للجدل بانقسام العراقيين إلى من معه ومن في الضدّ منه، ويشكّل انقسام المثقفين العراقيين هذا ظاهرة خطيرة، كما التعبير سياسياً عمّا يريدونه، خصوصاً في مناسبات مثل هذه، وكأنهّم ينتظرون حدثاً معيناً كي يزيدوا من غلوائهم في التعبير مدحاً أو قدحاً، وهو انقسام يعبّر عنه سياسياً وأيديولوجياً، لكنّه اجتماعي وثقافي عميق له تعقيداته المركّبة. وهنا تطرح ملاحظاتٌ نقدية توجب التفكير في البحث عن أجوبة لها، وثمّة من يردّد ناصحاً بابتعاد أيّ مثقف ومبدع عن التخندق السياسي واستحضار التاريخ على طريقته لأنّه في هذا يؤذي مجتمعه. لكنّ النصيحة لن تجدي نفعاً، فالسياسة مستنقع آسن، يجد المثقف، وحتى المبدع، بضاعته فيه، أكان مع التيار أم يعوم ضدّه.

نشرت جملة هائلة من المعلومات بعيْد رحيل الرجل، توجب التحرّي عنها، فلم تكن معروفة، ولم يكتبها أصحابها في حياته، فلماذا تنشر اليوم بعد ساعات من دفنه؟ وقد أحدث استقبال جثمانه وتشييعه حكومياً في بغداد موجة صاخبة إعلامياً وسياسياً، وقد دهش بعض من المثقفين من كلّ هذه الحفاوة الحكومية التي استقبل بها جثمان الفقيد، والتشييع الرسمي الذي لم تفعل مثله الحكومة الحالية عند وفاة أدباء وعلماء ومثقفين مبدعين عراقيين كبار، ما أثار موجة اتهامات وردود فعل مضادّة.

لم يكن الناس يدرون أنّ مظفر النواب التقى صدّام حسين، الذي منحه جواز سفر خلال 48 ساعة من طلبهِ، إثر الإفراج عنه من السجن الذي اعتقل فيه عام 1969، وكان للشاعر الوزير شفيق الكمالي فضلٌ في الإفراج عنه ولقائه بالسيد النائب وقت ذاك، كما كانوا يطلقون على صدّام. ثم غادر مظفر العراق بعد رفضه أيّ منصب دبلوماسي عرض عليه، وبدأ حملته ضد النظام السابق، بمعنى أنّ الرجل لم يشتره النظام السابق.

ربما يختلف معه كثيرون بسبب مواقفه السياسية أو استخدامه لغة نابية فظّة وألفاظاً بذيئة وجارحة، لكن هناك من يعتقدون أنّ السبب الحقيقي وراء هذه الموجة الصاخبة ضدّه أبيات من شعرهِ، أعلن فيها، ضمن قصيدته "وتريات ليلية"، استخفافه بزوجات النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، وتهكّمه بـ"الردّة تخلع ثوب الأفعى" بالخليفة عثمان بن عفان، وعورة "ابن العاص" و"سوءة الشورى"، كما وصفها. وتسميته نفسه القرمطي، وتعبيره "وللقرمطية كلّ انتمائي" وغيرها. وقد أحرقت نعوته هذه التي اختارها، عن قصد وسبق إصرار، رصيده الشعري والسياسي في مجتمعاتٍ عربيةٍ كاملة، تأتي من مبدع مثقف وشاعر شهير، وليس من رجل دين طائفي مسعور. فضلاً عن صمتهِ عمّا جرى في العراق من مجازر حدثت بعد 2003 بحجّة المرض والشيخوخة.

ويضاف إليها عدم إدانته القتلة المجرمين والمليشيات القذرة التي قتلت مئات من الشباب العراقيين المتظاهرين. كما لم تسمع منه أيّ إدانة شعرية للاحتلالين الأميركي والإيراني، في حين عرف الرجل بصلابتهِ ضد الاستعمار وكلّ أعوانه الخونة، وكان مناضلاً حقيقياً في السجون التي أنزلوه فيها، ومنها "نقرة السلمان" الصحراوي، أو بقاؤه محكوماً بالإعدام في سجن الحلة قبل حفره، مع سجناء مثله، نفقاً، والهرب إلى الحرية، فراراً من أحكام الإعدام، فهرب وجرت ملاحقتهُ من بلد إلى آخر، حتى استقر في سورية. فضلاً عن غرابة التناقض بين من سفّه وجودهم من "الأعراب" في الجزيرة العربية والخليج العربي، كما سماهم غير مرة، ووجوده محتضناً منهم حتى رحيله في لحظاته الأخيرة. ووصل شتمه العرب صراحة "بين بغداد وجدّة".

وثمّة ثوابت على أيّ مبدع المحافظة عليها في حياته، بمثابة خطوط حمراء، فسوف يحرق أوراقه كلّها إن لم يكن اليوم، حيث عواطف الناس معه، لكنّه يسجل نقاط ضعفه أمام الأجيال المقبلة.

ليست المشكلة فقط في شعر مظفر النواب، والحاجة إلى دراسته ونقده بعناية. وقد قال سعدي يوسف عنه إنّه بارع في شعره الشعبي واللغة المحكية، وليس في نثره الشعري بالفصحى، مع استخدامه المفردات الجارحة والتوصيفات المبتذلة التي روّجها بمتعة، حتى في الأوساط العربية، وإنّما المشكلة في الانقسام الثقافي العراقي اليوم، ذلك أنّ مؤيديه وعشّاقه لا يعترفون بأنّ دور مظفر النواب المبدع انتهى مع عام 2003، ولم يعترفوا بأنّه لازم الصمت على ما حدث من فجائع في العراق، مقارنة بمعارضيهِ ومنتقديه الذين يدينون عليه صمته، ويتهمونه بأسوأ الصفات، ويسقطون ذلك على نضاله وصفحات حياته، بل واتهامه أيضاً باتهاماتٍ شتى، في مقدّمتها "الطائفية"، وقد منحهم بنفسه أسانيد على ذلك بصوته وصورته في لحظة خاطئة، استحضر فيها التاريخ متمايزاً من دون مراعاة مشاعر الملايين.

أتمنّى مخلصاً أن تهدأ مشاعر كلّ الأطراف، احتراماً للرجل، وقد رحل عنّا، والتعامل مع إشكالاتٍ كهذه بهدوء وحكمة.

• **اكاديمي واستاذ جامعي وكاتب عراقي ينشر مقالاته في (العربي الجديد) اللندنية - مسيساغا –كندا**

الدعـوات المـزورة إلى دولـة مدنيـة

القـائلون بهـا في لبنـان ليسوا جميعـاً معهـا وأكثـرهم ضدهـا بالمطـلق

• رفيق خوري

الفنان رشاد السامعي (العربي الجديد) الكاريكاتير من اختيار(جريدة البلاد)

من مفارقات المعركة الانتخابية الأخيرة في لبنان أن الذين استخدموا سلاح العصبيات الطائفية والمذهبية دعوا بعد ظهور النتائج إلى دولة مدنية. ومن الثوابت في لبنان أنه يتقلب بين فصول من الأزمات والتسويات المؤقتة في أزمة بنيوية دائمة. لا حلول من ضمن النظام، ولا حلول من خارج النظام. مشكلة مستعصية. والحل الوحيد الذي ينقذه هو الحل الذي يصعب التفاهم عليه ويستحيل فرضه، مع أن كثيرين يدعون إليه في الخطاب: الدولة المدنية. دولة مواطنة ومواطنين، لا رعاية طوائف ومذاهب وقبائل. دولة ديمقراطية بالفعل، لا بالشكل، لأن الديمقراطية لا تبنى إلا كعقد اجتماعي سياسي بين أفراد لا بين طوائف. حتى قبل أكثر من ألفي عام، فإن أرسطو حدد مفهومه للدولة بالقول "الدولة جماعة مواطنين عاقلين أحرار، لا جماعة مؤمنين". وفي الدولة المدنية، لا طائفة تحمي فاسداً من أبنائها. لا سلطة من دون مسؤولية. لا مسؤولية من دون محاسبة ومراقبة. لا خطأ يصعب تصحيحه بالنقاش. لا أزمات دائمة من دون حلول، ولا سياسة إلا خدمة المواطنين، لا استخدامهم.

لكن دعاة الدولة المدنية في لبنان ليسوا جميعاً معها، وأكثرهم ضدها بالمطلق. وقمة السخرية أن يطالب بالدولة المدنية من يطلب عملياً دولة دينية ويعمل لها، مثل "حزب الله" ورجال الدين. وبقية الدعاة أشكال وألوان. بينهم من مارس الخداع وبنى الشعبوية بشعار "حقوق الطائفة" ثم تحالف مع حزب ديني كأن الطريق المذهبية أقصر الطرق إلى الدولة المدنية. وبينهم من يعتبر أن الدولة المدنية هي القائمة على إلغاء الطائفية السياسية، أي توزيع السلطة على الطوائف، من دون تجاوز الطائفية إلى المواطنة، بحيث يضمن هيمنة الطائفة الكبيرة والقوية على بقية الطوائف عبر "ديمقراطية العدد" بدل "التعددية". وهناك من اصطدم بالعجز عن تكريس الهيمنة رسمياً على الرغم من قوته. ومن يزيف مفهوم الدولة المدنية مكتفياً بالقول إنها الدولة التي لا يحكمها رجال الدين مباشرة. ومن يرفض العلمانية فيغطي رفضه بقبول الدولة المدنية كبديل من دون تغيير البنية الطائفية للمجتمع.

قبل أكثر من ألفي عام، حدد أرسطو مفهومه للدولة بالقول "الدولة جماعة مواطنين عاقلين أحرار، لا جماعة مؤمنين"

ولبنان بالطبع ليس جزيرة، ولا هو النظام الطائفي الوحيد في المنطقة بل النظام المعلن، وسط أنظمة طائفية غير معلنة. لا بل إن بين فقهاء الدستور من يرى أن الدولة في لبنان مدنية، لأن الدستور لا ينص على دين الدولة أو دين رئيسها، خلافاً للحال في المنطقة. أليس أوضح ما كشفته ثورات ما سمي "الربيع العربي" والحروب الأهلية التي قادت إليها أن بلداناً عدة هي في حال "لبنان مستتر"؟ أليس ما تفعله جمهورية الملالي منذ ثورة الخميني هو اللعب على الصراعات المذهبية في المنطقة وتوظيف الأقليات المذهبية في أكثر من بلد عربي في خدمة مشروعها، فضلاً عن تسليح فصائل مذهبية؟ ألم يحاول الرئيس الأميركي باراك أوباما دعم الإخوان المسلمين للسيطرة على السلطة في مصر وليبيا والسودان وتونس وسوريا وسواها، وإقامة توازن بين محور سني بقيادة أنقرة ومحور شيعي بقيادة طهران؟

لبنان يتأثر حتماً بهذا المناخ، فوق ما فيه من قوى طائفية لا دور لها في السلطة لولا النظام الطائفي. وليس من السهل إقامة دولة مدنية في منطقة صراعات وتقاليد طائفية متجذرة تمر حالياً بمرحلة تعاظم الصراعات. فمن جهة حرص إيراني على تصدير نموذج الدولة الدينية إلى المنطقة، دولة رجال الدين و"الحكم الإلهي"، ومن جهة أخرى اندفاع فصائل الإسلام السياسي السني مثل "داعش" و"القاعدة" و"الإخوان" لإقامة دول دينية تحت شعار "الحاكمية لله" لكن الحكم لرجال الدين وزعماء ميليشيات.

وتكراراً، لا أمل للبنان ولا حل إلا بقيام دولة مدنية، لكن الطريق إلى بنائها مسدود بقوة العصبيات والمصالح وسياسات العنف. وهي طغت على الخطاب في معركة الانتخابات النيابية الأخيرة. وليس صحيحاً أن لبنان "خطأ جغرافي" ولا أنه "خطأ تاريخي" كما قال الخائفون من التعددية والديمقراطية فيه. الصحيح أنه بلد تظلمه الجغرافيا، ولا ينصفه التاريخ.

• كاتب وصحفي لبناني من جيل الرواد (اندبندت عربية)

أحدها بُنيَ منذ 7 قرون.. 7 مساجد تحكي لك تاريخ الإسلام في أوكرانيا

في حين أن المسلمين يشكِّلون نسبة صغيرة من سكان البلاد، فإن تاريخ الإسلام في أوكرانيا يمتد إلى القرن الرابع عشر الميلادي على الأقل

نشر موقع «ميدل إيست آي» البريطاني تقريرًا من إعداد إنديب فرازي صابر، الكاتبة المستقلة التي عملت مع مؤسسات إخبارية دولية، تحدثت فيه عن أهم مساجد أوكرانيا التي ضمَّت مئات المساجد في السابق قبل أن تُدمِّرها الحروب والاضطهادات الدينية. تستهل الكاتبة تقريرها بالقول: ربما لا يكون هذا جزءًا معروفًا من تاريخ أوكرانيا الغني، ولكن في وقت ما كان هناك أكثر من 1500 مسجد في هذه الدولة السوفيتية السابقة. وانخفض هذا العدد بالطبع، إلا أنه لا يزال هناك بعض المساجد البارزة، قديمة وجديدة على حد سواء، والتي صمدت أمام قرن من الحروب والاضطرابات والاضطهاد الديني.

الإسلام والمساجد في أوكرانيا

عرفت البلاد الإسلام رسميًّا لأول مرة عندما اعتنق حكامها المغول، الذين عُرفت دولتهم باسم القبيلة الذهبية، الدينَ الإسلامي في أوائل القرن الرابع عشر. ثم أدَّى انقسام القبيلة الذهبية في أواخر القرن الخامس عشر إلى ظهور خانية القرم، وهي دولة حكمها أحفاد التتار.

وكانت هذه الخانات مستقلة في البداية، ثم خضعت لسيطرة الإمبراطورية العثمانية قبل أن تضمها لاحقًا الإمبراطورية الروسية. وبعد اندماجهم في الإمبراطورية الروسية، بدأت المجتمعات المسلمة في القرم بالانتقال إلى أجزاء أخرى من أوكرانيا، إلى المدن الجنوبية والشرقية مثل دونيتسك ولوهانسك بالدرجة الأولى، وأيضًا إلى خاركيف التي هي قلب الحرب التي شنتها روسيا، حيث استقر التتار في وقت مبكر من أربعينيات القرن التاسع عشر.

وكانت مدينة أوديسا الأوكرانية أيضًا تحظى بأهمية خاصة كونها نقطة انطلاق القوافل لأداء فريضة الحج إلى ما يعرف الآن بالمملكة العربية السعودية. ولكن بعد انضمام البلاد إلى الإمبراطورية الروسية عام 1783، أدَّت سياسة الترويس (أحد أشكال عملية الاستيعاب الثقافي التي تتخلى بها المجتمعات طوعًا أو كرهًا عن ثقافتها ولغتها لصالح الثقافة الروسية ولغتها) إلى حملة واسعة للحد من تأثير الإسلام في المنطقة. وحُوِّلت بعض المساجد إلى كنائس، مثل مسجد المفتي الجامع الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر في بلدة ثيودوسيا على البحر الأسود. وأصبح المكان كنيسة أرمنية كاثوليكية تحت الحكم الروسي لبعض الوقت، إلا أنه عاد إلى هدفه الأصلي (مسجدًا) عام 1998.

وتشير مؤرخة الفن نيكول نور كانشال إلى أنه كان هناك ما يقرب من 1474 مسجدًا في المنطقة، مقارنةً بـ160 مسجدًا فقط اليوم. وواجه المسلمون والجماعات الدينية الأخرى، من بينهم المسيحيون، اضطهادًا أكبر تحت حكم البلاشفة عقب ثورة أكتوبر (تشرين الأول) عام 1917. وخلال حكم الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين، أُغلقت المساجد وطُرد تتار القرم الأوكرانيون إلى آسيا الوسطى، وفقًا لما تذكر الكاتبة.

وبعد سقوط الاتحاد السوفيتي وقيام أوكرانيا المستقلة، بدأ مسلمو البلاد يتمتعون بعودة المساجد مع إعادة فتحها والسماح لمن نُفوا سابقًا بالعودة إلى البلاد. ومع أن عدد المسلمين في البلاد لا يزال قليلًا، إذ يصل إلى 1% فقط من سكان البلاد وفقًا للروايات الرسمية، فإن للدين حضورًا مرئيًّا مع انتشار المساجد في شتى أنحاء أوكرانيا. وفيما يلي يُلقي موقع «ميدل إيست آي» نظرة على بعض أهم دور العبادة الإسلامية في الدولة:

1- مسجد أوزبك خان في مدينة ستاري قرم

تبدأ الكاتبة مع هذا المسجد الذي بُني عام 1314 أثناء حكم الزعيم المغولي أوزبك خان، وهو على الأرجح أقدم مسجد في أوروبا الشرقية. وتزامن بناء المسجد مع اعتناق جماعي للمغول عبر أوروبا الشرقية والشرق الأوسط للإسلام. ويُعد التساؤل بشأن أسباب اختيار هذا الدين موضعَ جدلٍ بين المؤرخين، ولكن الأسباب تتراوح بين الروحانية والنفعية السياسية. وفي كثير من الحالات، كان الحلفاء الأتراك لحكام المغول مسلمين بالفعل. ويشتهر مسجد أوزبك خان بالمدرسة (المدرسة الدينية) الملحقة بالجدار الجنوبي للمسجد والتي بُنيت بعد 18 عامًا من بناء الهيكل الأصلي. وقد يظن بعض الناس أن هذا البناء ذا الطوب الرمادي البسيط مجرد حظيرة ريفية لولا الهياكل الحجرية عند مدخل المسجد. وبعد تخريبه أثناء الحكم السوفيتي، شهد المسجد أعمال ترميم عام 2017؛ حيث وضع القرميد على سطحه ورُمم المنبر ونُقِشت نقوش عربية جديدة على جدرانه.

2- جامع الجمعة في مدينة يفباتوريا

تقول الكاتبة إن هذا المسجد من الأمثلة المبكرة على تأثر الهندسة المعمارية بالعثمانيين، إذ صدرت الأوامر ببناء هذا المسجد في منتصف القرن الخامس عشر من قِبل زعيم القرم والحليف العثماني دولت جيراي الأول. وبعد سلسلة من النكسات العسكرية ضد القوات الروسية أثناء فترة حكمه، اشتهر جيراي بحملته ضد موسكو،

التي قيل إنه ألحق بها أضرارًا بالغة وأضرم النار في المدينة. ولبناء جامع الجمعة، استعان جيراي بالمعماري العثماني الشهير معمار سنان، الذي بنى مسجد السليمانية في إسطنبول، وجسر موستار في البوسنة. وانتهى العمل على المبنى المتعدد القباب والفريد من نوعه في شبه جزيرة القرم عام 1564. وتسمح نوافذه الستة عشرة بالقاعة الرئيسة للضوء بالتدفق إلى المصلى، كما ينتشر الضوء أيضًا من طبقتين من النوافذ على طول الجدار. وخضع البناء لإعادة الترميم مرارًا وتكرارًا بما فيها آخر ترميم له خلال الحكم السوفيتي في السبعينيات. وحوَّل حكام أوكرانيا الشيوعيون المسجد إلى متحف، ولم يعُد إلى وظيفته الدينية إلا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1990.

3-مسجد السلطان سليمان في مدينة ماريوبول

بُني هذا المسجد تكريمًا للسلطان العثماني سليمان وزوجته الأوكرانية روكسيلانا، وتُعرف أيضًا باسم خُرَّم سلطان، ويجمع مسجد السلطان سليمان بين الطُرُز المعمارية العثمانية والتترية المحلية. وهذا المسجد من أكثر المساجد المزخرفة في أوكرانيا، ويقع مبناه على بحر آزوف في مدينة ماريوبول. وخلال الغزو الروسي الأخير لأوكرانيا، كان المسجد مادة لتقارير غير دقيقة – وفقًا لوصف الكاتبة – تقول إنه تضرر من جراء القصف الروسي. وأكد مسؤولو المسجد في وقت لاحق أن القنابل وقعت على بعد 700 متر من المجمع الفعلي وليس على المسجد نفسه. ويُقال إن تصميم المسجد مستوحًى من تصميم مسجد السليمانية في إسطنبول، كما يمكن للسياح والمصلين أيضًا تذوق جمال المعالم المائية العديدة للمبنى. وبتمويل من رجل الأعمال التركي صالح جيهان، فتح المسجد أبوابه للمصلين في عام 2007 وعُين إمامه من قِبل مديرية الشؤون الدينية التركية.

4- مسجد الرحمة في مدينة كييف

تلفت الكاتبة إلى أن هذا أول مسجد شُيِّد لهذا الغرض في العاصمة الأوكرانية وافتُتح عام 2001، مع مجمع موسَّع يحتوي على مدرسة وافتُتح عام 2011. وصُمِّم المسجد ليوفر مساحة تسع 3 آلاف مصلٍّ، ويمتد المسجد على مساحة 3200 كيلومتر بثلاث قاعات مع مآذن تمتد على ارتفاع 27 مترًا في جو السماء. وبُني هذا المسجد على منحدر جبل شيكافيتسا في حي تارتاركا؛ حيث يعيش مجتمع نيجني نوفغورود ترتار منذ عام 1840. واعتاد هذا المجتمع القديم الصلاة في منزل الإمام المحلي ولكن في عام 1913 قيل إن الحاكم المحلي ميخائيل سوكوفكين قد وضع حجر الأساس لأول مسجد شُيِّد لغرض العبادة في كييف في شارع جوجو ليفيسك. ولكن عقودًا من الحرب والثورة والبيروقراطية أخَّرت اكتماله ولم يبدأ البناء الفعلي إلا في عام 1994، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

5-مسجد كاتدرائية خاركيف في مدينة خاركيف

بُني هذا المسجد عام 2006، ويقع في موقع مسجد سابق بُني عام 1906، ودمره الاتحاد السوفيتي عام 1936. ويتألف السكان المسلمون في المدينة من أحفاد جنود التتار والباشكير الذين انتشروا في المنطقة أثناء الحرب الروسية التركية عام 1877 واختاروا البقاء هناك.

وخلال حكم ستالين، ادعى المسؤولون الشيوعيون أن المسجد أعاق تدفق نهر لوبان، وهناك حاجة إلى إزالته. وبُنيت مجمعات سكنية في المنطقة بدلًا منه. وفي عام 1999، بدأ العمل على إعادة بناء المسجد في الموقع نفسه وباستخدام التصميم المعماري نفسه تقديرًا للمسجد الأصلي.

6ـ مسجد السلام والمركز الثقافي العربي في مدينة أوديسا

تشير الكاتبة إلى أن مدينة الأوديسا بُنيت على مستوطنة للتتار من القرون الوسطى تسمى حاجي باي، وسُميت على اسم مؤسسها الحاج الأول جيراي الذي كان خان القرم في القرن الخامس عشر. وبين القرنين السادس عشر والثامن عشر، أصبحت المدينة قلعة عثمانية يقطنها مجتمع مسلم مزدهر. وفي القرن التاسع عشر، شيَّد المهندس الأذربيجاني البارز كربلاي صفيخان كاراباخي مسجدًا في وسط المدينة وتحولت الأرض المجاورة له إلى مقبرة إسلامية. ودُمِّر المسجد الأصلي في الحقبة السوفيتية، ولم يكن موجودًا حتى عام 1992 عندما عاد تتار القرم من المنفى وأنشأوا جمعية أوديسا الإسلامية، وهي المبنى الذي سبق المركز الحالي والمسجد.

وصُمِّم المسجد الجديد على الطراز المغاربي بالأقواس الحجرية والخط المتشابك، وافتُتح عام 2001 بتمويل من رجل الأعمال السوري كيفان عدنان. وإلى جانب توفير مكان للصلاة، يقدم المركز أيضًا دروسًا في اللغة العربية.

7ـ جامع الجمعة الكبير في مدينة سيمفيروبول

وتختم الكاتبة مع هذا المسجد فتقول: مع أن العمل في بناء هذا المسجد بدأ في عام 2015 بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، كانت الخطط قيد الإعداد منذ عام 1996. وبعد سنوات من التأخير البيروقراطي، أقام مجتمع التتار المحلي عام 2008 مدينة من الخيام في موقع المسجد وبدأوا بنقل الحجر الجيري قطعة قطعة إلى الموقع. وكانت هذه الخطوة هي احتجاج المجتمع على التأخير في البناء، ولكن الحجارة كانت أيضًا بمثابة نصب تذكارية لأسلاف هذا المجتمع، وكتب بعض الناس أسماء أقاربهم الراحلين والمُرحَّلين على هذه الحجارة. ومع تقديم تركيا تكاليف البناء البالغة 10 ملايين دولار، سيكون المسجد العملاق أكبر مؤسسة إسلامية في شبه جزيرة القرم عندما يُفتتح أخيرًا. وتبلغ مساحة المسجد 1400 متر مربع، ويُقال إنه يتَّسع لـ4 آلاف مصلٍّ. وستكون القبة الضخمة التي يبلغ ارتفاعها 28 مترًا ومحاطة بأربع مآذن كل منها بارتفاع 50 مترًا، والفناء الداخلي مصمم على الطراز العثماني ويضم مُتَوضَّأ تقليديًّا مع 24 عمودًا حول الحافة الخارجية.

وتُزين زهرة التوليب الصفراء المرسومة يدويًّا الداخل في إشادة بقصيدة شاعر تتار القرم نعمان شلبيدخان التوليب الأصفر فريق العمل

- **المصدر : سياسة بوست (فريق العمل)**
- **كاتب: Indlieb Farazi Saber**
- **مصدر: Ukraine: Seven of the country's most important mosques**

المساجد في اوكرانيا

من جميل ما قرأت للإمام محمد الغزالي

للشيخ محمد الغزالي العالم المفكر الذي يعد أحد دعاة الفكر الإسلامي في العصر الحديث. عرف عنه تجديده في الفكر الإسلامي وكونه من «المناهضين للتشدد والغلو في الدين».

كما أنه عرف بأسلوبه الأدبي في الكتابة واشتهر بلقب «أديب الدعوة». سببت انتقادات الغزالي للأنظمة الحاكمة في العالم الإسلامي العديد من المشاكل له سواء أثناء إقامته في مصر أو السعودية.

الغزالي: رأيت رجلا بالبادية له من العمر 120سنة.. فسألته عن هذا النشاط في مثل هذا العمر؟
فقال: تركت الحسد فبقي الجسد..
الغزالي:
.. لو أننا نعلم ما يُقال عنّا في غيابنا لما ابتسمنا في وجوه الكثير من الناس!!
الغزالي:
.. سئل حكيم: لِمَ السماء صافية؟ فابتسم وقال: لأن البشر لا يعيشون فيها!!
الغزالي:
.. قليل من الماء ينقذك وكثير من الماء قد يغرقك!!.. فتعلم دائما ان تكتفي بما تملك.
الغزالي:
.. كي تنجح في الحياة تحتاج أمرين: الثقة... والتجاهل
الغزالي:
.. الغباء نقص، والتغابي كمال، والغفلة ضياع، والتغافل حكمة!

الغزالي:
.. الضيقه المجهولة؟؟.. لربما هي ذنوب تطلب منك استغفارا..
الغزالي:
.. القُرآنْ: رَئتكْ الثَّالثَة؛ حِينَ تَختنَق مَن دُخَان الحَياةّ فهو: ينفع، يشفع، ويرفع؛ لا تهجروه
الغزالي:
.. الصلاة: تجعل الانسان أكثر تحكما في انفعالاته، قال تعالى: ﴿خلق الانسان هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين﴾
الغزالي:
.. دائماً الحاسد يراك مغروراً؛ والمحب يراك رائعاً!!
الغزالي:
.. لا تتألم إذا أنكر احدهم فضلك عليه!!!.. فأضواء الشوارع تُنسى في النهار!!!
الغزالي:
.. ما من صلاة واحدة على النبي وآله ﷺ ترتفع للسماء إلا وتهطل بـ عشرة!!.. فعجباً لمن يبخل على نفسه!!
الغزالي:
.. سقطت شجرة فسمع الكل صوت سقوطها!!.. بينما تنمو غابة كاملة ولا يسمع لها أي ضجيج!! فالناس لا يلتفتون لتميزك بل لسقوطك!
الغزالي:
.. بعض المنعطفات قاسية!!.. لكنّها إجبارية لمواصلة الطريق!!
الغزالي: تعلموا كيف تهدون النور لمن حولكم وإن كانت خفاياكم حالكة جداً!!..

العلامة الإمام محمد الغزالي

الغزالي:
.. الذي يجلب النحس دائما ليس الحظ!! إنما الذنوب المتراكمة والتي نسينا معظمها!!.. [إن المعاصي تزيل النعم]..
الغزالي:
الزواج: «أبسط مثال».. في صدر الاسلام سهلوا الحلال فأصبح الحرام صعبا.. وفي زمننا هذا صعبوا الحلال فأصبح الحرام سهلا...
الغزالي:
تقدم شاب فقير لخطبة فتاة.. فلم يوافقوا عليه!.. ثم تقدم شاب غنيّ ولكنه فاسق فوافقوا.. وقالوا سيهديه الله!!!.. لِمّاذا لم يقولوا عن الأول سَيرزقه الله.. أليس الهاديّ هو نفسه الرازق؟

الغزالي:
للتأمل فقط!!!.. نبحث في جيوبنا عن أقل فئات النقود كي نتصدق بها، ثم نسأل الله أن يرزقنا الفردوس الأعلى، ما أقل عطايانا، وما أعظم مطلوبنا!!!..
الغزالي:
طبتم.. حيث.. كنتم.. ثلاثة أدعية أذكروها في سجودكم:
- اللهم إني اسألك حسن الخاتمة.
- اللهم ارزقني توبةً نصوحة قبل الموت.
- اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

إفعل الخير مهما استصغرته فلا تدري أي حسنة تدخلك الجنة..

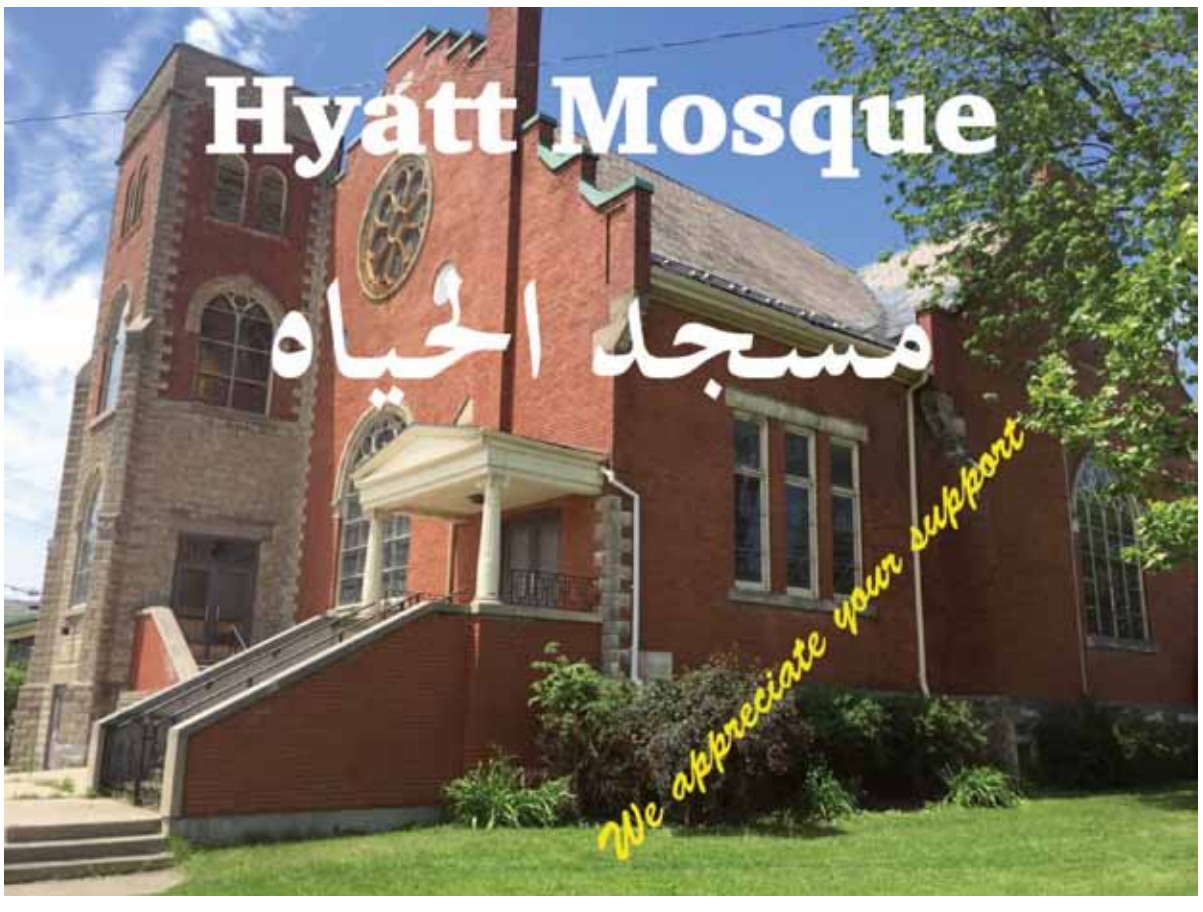

{وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ. الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ. وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ. أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ} آل عمران 133

باحثون من "جامعة كيمبريدج" في بريطانيا و"جامعة فوهان" في شنغهاي

النوم لسبع ساعات يوميا مثالي لأي شخص فوق سن الـ 40

لندن - (د ب أ)- يعلم أغلب الاشخاص من خلال التجربة، أن الذهاب إلى العمل في اليوم التالي بعد البقاء في الخارج لساعة متأخرة من الليل، عادة ما يكون صعبا.

لكن قد يكون من المفاجئ أن نسمع أنه ليس بالضرورة أن يكون النوم لفترات أطول هو أفضل الحلول، وذلك على الأقل لمن هم في منتصف العمر أو أكبر سنا، وذلك بحسب دراسة جديدة نُشرت في دورية "نيتشر إيجينج".

وقد وجد باحثون من "جامعة كيمبريدج" في بريطانيا و"جامعة فوهان" في شنغهاي، أن النوم لسبع ساعات أثناء الليل، يعتبر مثاليا بالنسبة لمن هم في منتصف العمر أو لمن هم أكبر من ذلك ، وخلصوا إلى أن النوم لفترات أقل بصورة ملحوظة وأيضا الحصول على قسط أكبر بكثير من النوم قد يؤدي إلى تأخر الصحة العقلية والأداء العقلي.

وأجرى الباحثون دراستهم من خلال بيانات تخص ما يقرب من 500 ألف شخص بالغ تتراوح أعمارهم بين 38 و73 عاما، تم جمعها في قاعدة بيانات "بيوبانك" الطبية الشاملة بالمملكة المتحدة.

وسُئل المشاركون عن أنماط نومهم وصحتهم العقلية وحالتهم العامة ، كما شاركوا في سلسلة من الاختبارات المعرفية.

وتمكن الباحثون من الوصول إلى صور بالرنين المغناطيسي للدماغ وإلى بيانات جينية لما يقرب من 40 ألف شخص شاركوا في الدراسة.

ووجد الباحثون أن كلا من النوم بإفراط كبير والحصول على قدر قليل جدا من النوم، يرتبطان بتراجع الأداء الإدراكي.

ويرى الباحثون أن الاضطراب في النوم ذي الموجة البطيئة وهو جزء من النوم العميق، قد يكون سببا محتملا لتراجع الأداء الإدراكي. ويكون هذا الاضطراب مصحوبا بتراكم جزيئات الـ "بيتا أميلويد". ويُشتبه في أن هذه الرواسب من البروتين، والتي تكون موجودة في كتل كبيرة داخل أدمغة مرضى الزهايمر، تساهم في موت الخلايا العصبية.

كما كشف تحليل فحوصات الدماغ عن وجود صلة بين فترات النوم المختلفة والاختلافات في تركيب مناطق الدماغ التي تشارك في المعالجة المعرفية والذاكرة. وكان من بينها منطقة الحصين والمعروفة أيضا بـ /قرن آمون/، وهي تعتبر مركز ذاكرة الدماغ.

ووجد الباحثون بشكل عام أن الحصول على قسط من النوم مدته سبع ساعات متواصلة، يبدو مثاليا من أجل تحسن الأداء الإدراكي والرفاهية العامة والصحة العقلية لدى الأشخاص في منتصف العمر والاشخاص الأكبر سنا.

وبينما لا تتحدث الدراسة عن السببية، تشير النتائج إلى أن النوم بقدر غير كاف أو بإفراط، قد يكون عامل خطر لتدهور الأداء المعرفي في مرحلة الشيخوخة، بحسب الباحثين.

ومن جانبه، يقول البروفيسور جيانفينج فينج من "جامعة فودان" في الصين في بيان صحفي: "بينما لا يمكننا أن نقول بشكل قاطع أن الحصول على قدر ضئيل جدا أو كثير جدا من النوم يتسبب في حدوث مشاكل معرفية، يبدو أن تحليلنا المعني بالأفراد على مدار فترة زمنية أطول يدعم هذه الفكرة... إلا أن الأسباب التي تجعل كبار السن ينامون لساعات قليلة تبدو معقدة وتتأثر بمزيج من تركيبنا الجيني وبنية أدمغتنا."

أما المشاركة في الدراسة باربرا ساهاكيان، وهي من "جامعة كيمبريدج"، فتضيف أن "الحصول على قسط من النوم الجيد أثناء الليل هو أمر مهم في جميع مراحل الحياة، وبشكل خاص بينما نتقدم في العمر. ومن الممكن أن يكون إيجاد سبل لتحسين النوم لدى الاشخاص الاكبر سنا هو أمر مهم من أجل مساعدتهم على الحفاظ على صحة عقلية جيدة وعلى عافيتهم وتجنب حدوث تدهور إدراكي لهم، وبخاصة للمرضى الذين يعانون من اضطرابات نفسية وخرف ".

وتقول الجمعية الألمانية لأبحاث النوم وطب النوم إن كبار السن بشكل خاص كثيرا ما يتحدثون عن مواجهتهم لصعوبات في النوم إثناء فترات الليل، بالاضافة إلى تراجع العدد الإجمالي لساعات النوم التي يحصلون عليها، وحصولهم على المزيد من فترات القيلولة أثناء النهار وزيادة استخدامهم للحبوب المنومة.

ومع ذلك، هناك صعوبات في النوم بشكل متزايد لدى الفئات العمرية المختلفة وفي جميع أنحاء العالم.

Pond Mills Medical PHARMACY

Milad Bosta ميلاد بوسطة

10% DISCOUNT
Over the counter items

BY THE CONFIDENCE OF OUR CUSTOMERS, WE CELEBRATE 10 YEARS OF SERVING THE LONDON COMMUNITY

بثقة زبائننا نحتفل بعشر سنوات في خدمة مجتمع لندن

* Make Pond Mills Medical Pharmacy your neighbourhood pharmacy.
* Come speak to Pharmacists Mike and Paul, then see the extensive selection of vitamins and herbal products at low prices.
* The Staff are friendly, caring and respectful of your needs and health concerns.

* خدماتنا متميزة وأسعارنا مناسبة للجميع
* نقبل جميع أنواع التأمينات
* تشجيعكم يدعمنا ويزيدنا خطوة الى الأمام لتقديم خدماتنا للجالية العربية
* يسعدنا تحويل وصفاتكم الطبية الى موقعنا الجديد

FREE CITY WIDE DELIVERY

هدية عند زيارتكم الاولى * توصيل الدواء مجاناً * تشكيلة كاملة من الفيتامينات

519-649-1414
FAX: 519-649-5079
TOLL FREE: 1-855-649-1414

MONDAY-FRIDAY: 9:00am.-7pm.
SATURDAY: 9:00am.-3:00pm.
SUNDAY: ..... CLOSED

1166 Commissioners Road E. Unit 8, near Deveron

WALK-IN CLINICS GROUP

ALL AROUND LONDON NEIGHBOURHOODS

مجموعة عيادات بلا مواعيد

في جميع مناطق لندن

Phillbrook Walk-in Clinic

105-1599 Adelaide St. N. London, ON N5X 4E8

519-433-2891

PHILLBROOK PHARMACY & CLINIC

Northland Walk-in Clinic

112-1251 Huron St., London, ON N5Y 4V1

519-204-2444

NORTHLAND PHARMACY & CLINIC

Riverbend Walk-in Clinic

2-1866 Oxford St. W. London ON N6K 0J8

519-657-1919

RIVERBEND PHARMACY & CLINIC

Proudfoot Walk-in Clinic

4-524 Oxford St. W. London, ON N6H 1T5

519-473-5454

PROUDFOOT PHARMACY & CLINIC

Wilkins Walk-in Clinic

5-699 Wilkins St. London, ON N6C 5C8

(226) 665-2616

Hyde Park Walk-in Clinic

2-1109 Hyde Park Rd. London, ON N6H 5K6

519-474-0996

HYDE PARK CARE PHARMACY & CLINIC Rx

جدري القردة مرض فيروسي نادر وحيواني المنشأ ما مدى خطورته؟ كيف ينتقل وهل يمكن علاجه؟

عاد القلق ليسيطر من جديد على مراكز الصحة العالمية مع تفشي فيروس نادر وخطير وهو جدري القرود، والذي كُشِف لأوّل مرّة عنه في عام 1985 بالمعهد الحكومي للأمصال الكائن في كوبنهاغن، الدانمارك، أثناء التحري عن أحد الأمراض الشبيهة بالجدري فيما بين القردة.

ووفقاً لما أوضحته منظمة الصحة العالمية، فإن جدري القردة مرض فيروسي نادر وحيواني المنشأ (يُنقل فيروسه من الحيوان إلى الإنسان) وتماثل أعراض إصابته للإنسان تلك التي كان يشهدها في الماضي المرضى المصابون بالجدري، ولكنه أقل شدّة.

* انتقال المرض

تنجم العدوى بالمرض من الحالات الدالة عن مخالطة مباشرة لدماء الحيوانات المصابة بعدواه أو لسوائل أجسامها أو آفاتها الجلدية أو سوائلها المخاطية، وقد وُثِّقت في أفريقيا حالات عدوى نجمت عن مناولة القردة أو الجرذان الغامبية الضخمة أو السناجب المصابة بعدوى المرض، علماً بأن القوارض هي المستودع الرئيسي للفيروس.

ومن المُحتمل أن يكون تناول اللحوم غير المطهية جيداً من الحيوانات المصابة بعدوى المرض عامل خطر يرتبط بالإصابة به.

ويقول عالم الأوبئة هونتر في حوار مع محطة بي بي سي إن العدوى تحصل عندما تنتقل بثور المرضى إلى جروح أو أعين أشخاص آخرين، وقد تحدث أيضا من خلال استنشاق رذاذ به جسميات من الشخص المريض.

وتعتبر العلاقات الحميمية أيضا من بين أسباب انتشار جدري القرود بين البشر، لذلك يحذر المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض الأشخاص الذين يغيرون باستمرار شركائهم الجنسيين من خطر الإصابة.

ويشار إلى أن غالبية الحالات التي تم تسجيلها حتى الآن هي لرجال مارسوا الجنس مع رجال آخرين.

وينتقل المرض في المقام الأول عن طريق جزيئات الجهاز التنفسي التي تتخذ شكل قطيرات تستدعي عادةً فترات طويلة من التواصل وجهاً لوجه، مما يعرّض أفراد الأسرة من الحالات النشطة لخطر الإصابة بعدوى المرض بشكل كبير.

وحدّدت الدراسات التي أُجرِيت مؤخراً عن الحيوانات في إطار بحث نموذج انتقال جدري القردة من كلاب البراري إلى الإنسان طورين مختلفين من الفيروسات – ألا وهما طور فيروسات حوض نهر الكونغو وطور فيروسات غرب أفريقيا – علماً بأن الطور الأول أشد فوعة.

وفي الآونة الأخيرة جرى تسجيل أكثر من 100 إصابة خارج أفريقيا التي يتوطن فيها المرض.

حيث أعلنت السلطات الألمانية عن تسجيل اول حالة بفيروس جدري القرود في البلاد في تاريخ 19 أيار.

وقالت الخدمة الطبية بالقوات المسلحة الألمانية في بيان: "اكتشف معهد علم الأحياء الدقيقة التابع للقوات المسلحة الألمانية في ميونيخ الآن فيروس جدري القرود بما لا يدع مجالاً للشك لأول مرة في ألمانيا في 19 أيار 2022 في مريض مصاب بآفات جلدية مميزة".

كما سجلت البرتغال 14 حالة، وأكدت إسبانيا سبع حالات، كما أبلغت الولايات المتحدة والسويد عن حالة واحدة لكل منهما.

كذلك، أفادت السلطات الإيطالية بتسجيل حالة مؤكدة واحدة وتشتبه في حالتين أخريين، كما تشتبه فرنسا في حالة واحدة في منطقة باريس.

* أعراضه:

تتراوح فترة حضانة جدري القردة (وهي الفترة الفاصلة بين مرحلة الإصابة بعدواه ومرحلة ظهور أعراضها) بين 6 أيام و16 يوما، لكن من الوارد أيضا أن تتراوح بين 5 أيام و21 يوما.

ويشير الباحثون إلى تقسيم مرحلة الإصابة بجدري القردة إلى فترتين اثنتين، بحسب موقع منظمة الصحة العالمية.

الفترة الأولى هي فترة الغزو (صفر يوم و5 أيام)، ومن علاماتها الإصابة بحمى وصداع مبرح وتضخم العقد اللمفاوية والشعور بآلام في الظهر والعضلات وضعف شديد (فقدان الطاقة).

وفي المرحلة الثانية يظهر الطفح الجلدي (في غضون مدة تتراوح بين يوم واحد و3 أيام عقب الإصابة بالحمى)، وتتبلور مختلف مراحل ظهور الطفح الذي يبدأ على الوجه في أغلب الأحيان ثم ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم.

ويكون وقع الطفح أشد ما يكون على الوجه (في 95 بالمئة من الحالات)، وعلى راحتي اليدين وأخمصي القدمين (75 بالمئة)

ويتطور الطفح في حوالي 10 أيام إلى حويصلات مملوءة بسوائل وبثرات قد يلزمها أسابيع لكي تختفي تماما.

* العلاج واللقاح

لا توجد أيّة أدوية أو لقاحات مُحدّدة متاحة لمكافحة عدوى جدري القردة، ولكن يمكن مكافحة فاشياته.

وقد ثبت في الماضي أن التطعيم ضد الجدري ناجع بنسبة 85% في الوقاية من جدري القردة، غير أن هذا اللقاح لم يعد متاحاً لعامة الجمهور بعد أن أُوقِف التطعيم به في أعقاب استئصال الجدري من العالم. ورغم ذلك فإن من المُرجّح أن يفضي التطعيم المسبق ضد الجدري إلى أن يتخذ المرض مساراً أخف وطأة.

* طرق الحد منه:

وينبغي أن تركزّ رسائل التثقيف بشؤون الصحة العمومية على الحد من الخطرين التاليين:

الحد من خطر انتقال العدوى من إنسان إلى آخر

ينبغي تجنّب المخالطة الجسدية الحميمة للمصابين بعدوى جدري القردة، ولابد من ارتداء قفازات ومعدات حماية عند الاعتناء بالمرضى، كما ينبغي الحرص على غسل اليدين بانتظام عقب الاعتناء بهم أو زيارتهم.

الحد من خطر انتقال المرض من الحيوانات إلى البشر

ينبغي أن تركّز الجهود المبذولة للوقاية من انتقال الفيروس في البلدان الموبوءة به، على طهي كل المنتجات الحيوانية (الدم واللحوم) بشكل جيّد قبل أكلها، كما ينبغي ارتداء قفازات وغيرها من ملابس الحماية المناسبة عند مناولة الحيوانات المريضة أو أنسجتها الحاملة للعدوى وأثناء ممارسات ذبحها.

معتقدات خاطئة حول الفيتامينات

ميونخ – أوضحت مجلة "فرويندين" الألمانية أن الجسم يحتاج إلى الفيتامينات بشكل كبير لإتمام عملياته الحيوية والحصول على المغذيات الأساسية، ويتم الحصول على الفيتامينات في الغالب من النظام الغذائي أو في صورة مكملات غذائية، لاسيما لفئات معينة من الأشخاص مثل المدخنين والسيدات خلال فترة الحمل، ولكن هناك معتقدات خاطئة حول الفيتامينات ومنها أن الشخص النباتي هو من يحتاج للمكملات فقط.

وعلى الرغم من أن قائمة الفيتامينات التي يفتقر إليها الأشخاص النباتيون تطول وتشتمل على عدد كبير من الفيتامينات مثل فيتامين "دي" و "ب " 12 إلى جانب نقص المغذيات الأخرى مثل اليود والكالسيوم والبروتين والحديد، إلا أن الأشخاص الذين يتناولون اللحوم أيضا قد تفتقر أجسامهم لبعض الفيتامينات مثل فيتامين "دي" و "ب 12".

كما من الاعتقاد الخاطئ أن علاج الأرق لا يتم إلا عن طريق حبوب النوم، حيث يشير بعض الخبراء إلى أن مشكلة الأرق لا يتم علاجها إلا بالأدوية ذات التأثير النفسي والحبوب المنومة، إلا أن العلماء بجامعة بنسلفانيا الأميركية أكدوا خطأ هذا الاعتقاد؛ حيث اكتشفوا أن مثل هذه الأدوية تدخل الشخص في حلقة مفرغة، على الرغم من نجاحها في البداية.

ومن المشاكل التي تظهر بسبب هذه العلاجات، زيادة الأرق بمجرد توقفها، وقد ينتهي الأمر بإدمانها، وأكدت الدراسات على الدور الهام للعناصر الغذائية في تعزيز إفراز هرمون الميلاتونين.

ولا يقتصر ظهور نقص العناصر الغذائية على تقصف الأظافر وحسب؛ بل إن الرغبة الشديدة في تناول الطعام قد تكون علامة على نقص المغذيات مثل فيتامين ب. وتعدّ الفيتامينات الجزء الحيوي من النظام الغذائي الصحّي.

وحُدِّدت المُخصَّصات اليوميّة الموصى بها من معظم الفيتامينات أي الكميَّة التي يحتاجها معظم الأشخاص الأصحاء يوميّا للمحافظة على صحة جيدة. وقد جرى تحديد الحدّ الأعلى الآمن (مستوى المدخول الأعلى المقبول) لبعض الفيتامينات. وعندما تتجاوز الكمية المُتناوَلة الحدَّ المسموح تزداد مخاطر ظهور التأثير الضار (السمية)

وقد يُسبِّب تناول كميات زهيدة من الفيتامينات حدوثَ اضطراب غذائيّ. ولكن، من غير المحتمل أن يحدث نقص في الفيتامينات عند الأشخاص الذين يتناولون مجموعة متنوعة من الأطعمة.

ويعدّ حدوث نقص فيتامين "دي" من الحالات الاستثنائيّة والشائعة عند مجموعات معينة من الأشخاص مثل كبار السن حتى لو كانوا يتناولون مجموعة متنوعة من الأطعمة.

وقد يحدث نقص الفيتامينات الأخرى عند اتِّباع الأشخاص لنظام غذائي محدود لا يحتوي على ما يكفي من فيتامين معين؛ فمثلا، قد يعاني النباتيّون الذين لا يتناولون أي منتجات حيوانيّة من نقص في فيتامين ب12 الموجود في المشتقّات الحيوانيّة. بينما لا يحدث نقص في البيوتين أو حمض البانتوثنيك (من الفيتامينات ب أبدا تقريبا). كما قد تكون لتناول كميات كبيرة (جرعات ضخمة) من بعض ا لفيتا مينا ت (على شكل مكمِّلات عادة) دون إ شر ا ف طبي آثارٌ ضارة.

الذبذبة الأذينية Atrial Fibrillation
تعريفه، أنواعه، أسبابه، أعراضه، مضاعفاته

• د.خالد الخيري الادريسي

الجزء الثاني

اسبابه:

هناك اكثر من 25 سببا لحدوث الرفة. وتختلف الاسباب من بلد لاخر حسب شيوع الامراض لديه، فمثلا في الدول المتقدمه اكثر اسباب حصول هذا المرض هو مرض شرايين القلب(Coronary Heart disease). اما في دول العالم الثالث فالسبب الرئيس لاهو حمى روماتيزم القلب ومضاعفاتها المزمنة(Chronic rheumatic heart disease).

من بين الاسباب الشائعة:

* بدون سبب
* الجلطة القلبية.
*ارتفاع ضغط الدم.
*جراحة القلب.
*امراض القلب الخلقية .
* مرض صمامات القلب الناتجة عن روماتيزم القلب.
*امراض غشاء التامور.
*امراض الرئتين.
*امراض الغدة الدرقية.
*التهاب عضلة القلب الفيروسيه.
*الصعقة الكهربائية.
* الحمى الروماتيزمية.
* الدخان والكحول والمنبهات.
*الضغط النفسي والعصبي.
* امراض المـرارة

انواعه:

1- متقطع الحصول(Paroxysmal).
2- دائم(Persistent).

علاماته:

* الم في الصدر.
* نبض سريع وغير منظم.
* قلق نفسي بسبب الشعور بعدم انتظام ضربات القلب.
* دوخة.
* ضيق بالتنفس خصوصا عند مرضى روماتيزم القلب المزمن مع تضيق في الصمام التاجي.
* ضعف عام.

مضاعفاته:

* نقصان في امكانية بذل المجهود العضلي.
* ارساليات مكونة من دم متجلط تسبب شلل نصفي كامل او نوبات من الشلل العابر . حسب حجم الارسالية. تزداد نسبة حصول هذه المضاعفات لمن لديهم

1- روماتيزم القلب.
2- التقدم في السن.
3- مرض السكري.
4- هبوط القلب

التشخيص:

* سماع شكوى المريض، (مع الاسف معظم الزملاء نسوا هذا الامر الهام وتركوه للكتبة والتمريض)هذا امر في منتهى الاهمية لانه سيوضح لنا

1- وقت حصول الرفه.
2-هل هي دائمة ام على شكل نوبات.
3- ان كانت على شكل نوبات ، سيوضح لنا تكرار النوبات.
4- اي محفز(مسبب).
5-هل هناك امراض قلب او امراض اخرى لديه(سكري،ضغط دم،رئة،غدة

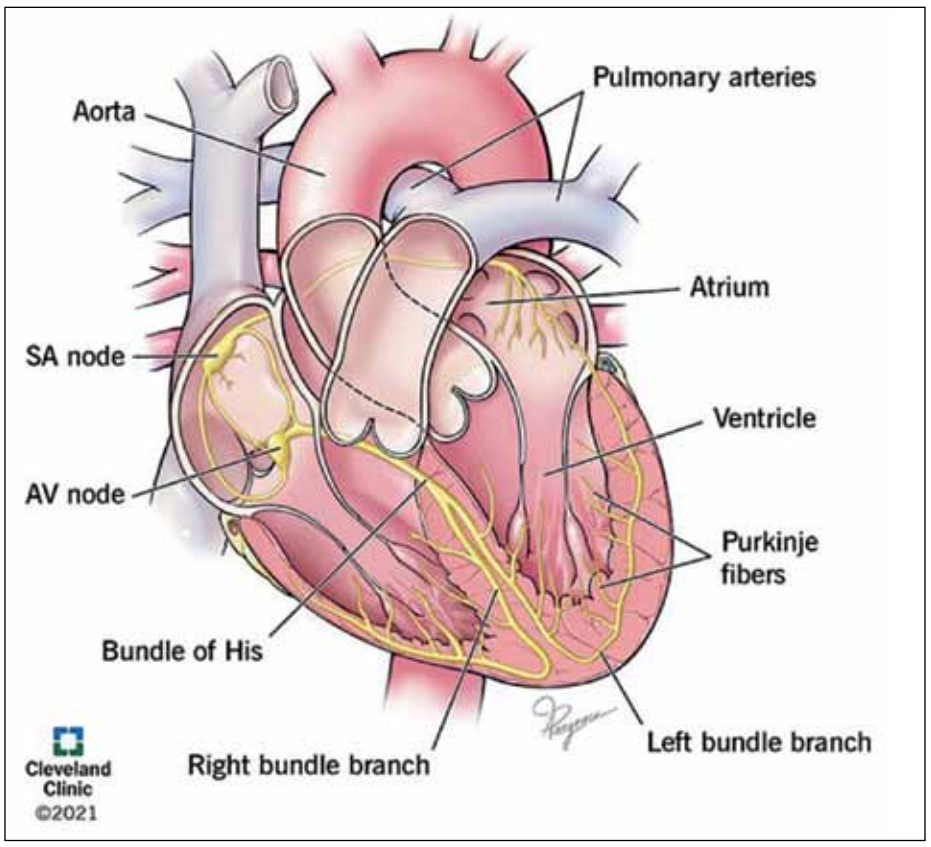

درقية الخ)

6- هل هناك عامل وراثي

* فحص جسم المريض بالكامل والقلب والتنصت على قلبه مما يوضح لنا وجود مرض في الصمامات او اي تشوه قلبي اخر.
*عمل تخطيط قلب.
*عمل ايكو للقلب. وهذا امر في منتهى الاهمية وهو بالاضافة لتبيان حالة القلب الصحية ووجود امراض صمامات القلب والتشوهات الخلقيه وامراض غشاء التامور،فانه سيظهر هل هناك ترسبات دم داخل الاذينين من عدمه. وهناك اكثر من طريقة لعمل الايكوجارديوجرافي:

1- عبر جدار الصدر.(Transthoracic)
2- عبر البلعوم.(Trans aesophageal)
3- عبر القلب.(Intracardiac)

* عمل فحص الدم وهو الذي سيظهر وجود ارتفاع في هرمونات الغدة الدرقية، مرض السكري ، الكلى الخ.
* فحص اشعة الصدر.
* عمل تخطيط قلب على مدار 24 ساعة او48 ساعة(هولتر).
* وربما يضطر الطبيب لعمل قسطرة للقلب والشرايين التاجية(Cardiac catheterization and coronary angiography) ان شك بوجود مرض فيها الشرايين التاجية وتحتاج لعلاج.

العلاج:

إختلف العلاج وتطور تطوركبيرا فنيا(اجهزة) ودواء. حتى الستينات من القرن المنصرم لم يك لدينا الكثير من الادويةغير دواء الكنيدين ، وقطعا لا اجهزة. في اواسط الستينات دخلت الهندسة على خط العلاج باختراع الدكتور برنارد لون لجهاز الصعقة الكهربائية(D.C. Defrillator) . ثم توالت اكتشاف الادوية من فئة "مثبطات مستقبلات نوع بيتا" (Beta Receptors Blockers). وهذه بدورها تطورت الى" مثبطات بيتا الخاصة بالقلب"

(Cardioselective betablockers). وكان اولها دواء " ايرالدين- براكتولول "(Eraldine-Practolol) في سنة 1969، كان فعلا بشكل ملفت للنظر ، لكنه سرعان ما سحب من السوق بسبب مضاعفات في الجلد والعيون. ثم توالت الادوية من هذا الصنف تحت اسمية مختلفة لشركات مختلفة. والان وفي يومنا هذا فان دواء بيزوبرولول(Bisoprolol) هو الاكثر استعمالا والانجع فاعلية مما سهل علاج اضطراب القلب هذا بشكل كبير.

علاج الرفة الاذينية يقع تحت 3 بنود:

1-العلاج بالادوية(Medical Cardioversion).
2-العلاج بالصعقة الكهربائية(Cardioversion by Defibrillators).
3- العلاج بالمحي(Ablation Therapy)

العلاج

1- بالعقاقير:

ليكن معلوما انه من الاساسي قبل بدأ علاج الرفة التاكد بانه لا توجد تخثرات داخل القلب وعلى الاخص في الناحية اليسرى من القلب . يتم هذا باجراء فحوص القلب بواسطة "Echocardiogram ".

في أوائل الستينات ، لم يك لدينا غير دواء واحدا وهو:

I- "سلفات الكنيدين" "Quindine Suphate".

كنا نعطي الدواء للمريض (من بعد اعطاء مضاد التجلط هيبارين بالوريد) ومن ثم دواء الديجوكسين دواء الكندين 0.2 جم كنا نعطيه كالاتي:

أ- في اليوم الاول على6 جرعات ،حبة(200 ملجم كل منها)
كل 2 ساعة. ،فاما ان يستجيب المريض، او تفشل المحاولة او يظهر على
المريض علامات جانبية.
ب- في اليوم الثاني نعطي 2 حبة كل ساعتان لمدة ست جرعات، فاما ان يستجيب المريض او تفشل المحاولة او
تظهر علامة التسمم.
ج- في اليوم الثالث نعطي 3 حبات كل ساعتان لمدة
6 جرعات. ان استجاب المريض او لم يستجب بعد او خلال المحاولات الثلاثة، كنا نبقيه على علاج الديجوكسين والمضاد
للتجلط بالفم. املا في ان يتحكم الديجوكسين في سرعة استجابة البطين .

ان حصل تسمم او مضاعفات بسبب جرعة الكندين فعلاجه هو عقار 6/1 مولار لاكتيت(6/1 Molar Lactate). يعطى بالوريد على شكل حقن مصل(Intravenous Infusion).

II- العلاج بمثبطات "مستقبلات بيتا"(Beta Blockers inhibitors)

هناك عائلة كاملة من هذا الصنف اكثرها شيوعا هو علاج "بيزوبرولول"Bisoprolol "وهذ يعطى بالورد في اول الامر ثم جرعات مداومة بالفم.

هناك طريقة اكتسبتها بالممارسة اثبتت نفعها خصوصا عند الكثير من مرضاي الذين عانوا من الرفة الاذينية المتكررة. هده الطريقة تؤدي الى اجهاض النوبة أو تقصير مدتها وتتم عن طريق اخذ جرعة بيزوبرولول تحت اللسان عند اول الشعور بالنوبة. هذه الطريقة غير معروفة للكثير من الاطباء.

III-العلاج بواسطة مثبطات قناة الكالسيوم(Ca. Channel Blockers)

IV- علاج الديجوكسين.

V- علاج مضاضات اضطراب نبضات القلب(Anti arrhythmic therapy) واهمها علاج الكوردارون"Amiodarone"

2- العلاج بالتحويل (Cardioversion)، هناك نوعان من التحويل:

أ- التحويل بالعقاقير- سبق ان عرضناه اعلاه
ب-التحويل بالصدمة الكهربائية(D.C Shock).

3- العلاج بالمحي(Ablation Therapy) وهناك نوعان:

أ- المحي بواسطة (Radio Frequency Ablation).
ب- المحي بواسطه التبريد(CryoAblation)

الوقاية:

1- اكل صحي.
2- ادامة النشاط العضلي والتمارين الرياضية بانتظام.
3- التخلي عن التدخين. والاقلال ما امكن من الكحول والمنبهات.
4- الحفاظ على الوزن المثالي.
5-علاج ارتفاع ضغط الدم الشرياني بمنتهى الدقة.
6- علاج مرض السكري واي امراض اخرى بكفاءة.
7- اخفاض الكولستيرول الى الحد المقبول طبيا.

• **زميل الكليه الملكية لاخصائيي الباطنة – ادنبره**
• **زميل الكليه الملكية لاخصائيي الباطنة- لندن**
• **زميل كلية اختصاصيي القلب الامريكية**
• **مستشار جراحة القلب التداخلية**

(الفيبروميالجيا) مرض لا طبيب له.. ماذا تعرف عنه ؟

حالة مرضية تتميز بانتشار ألم مزمن في أماكن متعددة من الجسم

يعرف مرض "الفيبروميالجيا" أو يلفظ أحياناً بـ"الفيبرومالغيا" وهو (التهاب العضلات الليفي) بأنه حالة مرضية تتميز بانتشار ألم مزمن في أماكن متعددة من الجسم مع استجابة شديدة ومؤلمة عند الضغط، وهو حالة شائعة مرتبطة بآلام العضلات وحالات التعب، وهي أكثر شيوعاً لدى النساء وخاصة في سن الإنجاب.

يندرج هذا المرض المتعب تحت روماتيزم الأنسجة الرخوة، وهو مصطلح يشمل مجموعة من الاضطرابات التي تسبب الألم والتيبس حول العضلات وعظام المفاصل.

• مرض لا طبيب له!

من أكبر مشكلات المصاب بمرض "الفيبروميالجيا" أنه لا يجد طبيبا متخصصا في علاج المرض، فأغلب الأطباء لم يسمعوا بالداء الجديد، ومن سمعوا به لم تمر بهم حالات ليعالجوها، ومن مرت بهم حالات لمصابين لم يجدوا لها علاجا. وهذا سيفاقم أزمة المريض، فهو يبدأ بزيارة طبيب الأسرة، ثم يحاول مع أطباء الأعصاب، ثم أطباء الروماتيزم، ثم أطباء العضلات ، فأطباء العظام، وأطباء أمراض الدم، لينتهي غالبا بالأدوية المسكنة للألم التي كان قد بدأ بها لوحده دون وصفة طبيب، وهو ما أكده موقع "ابوتيكن أومشاو" الألماني الطبي المتخصص" مشيرا إلى ضرورة إجراء فحوص دم متعددة كتلك التي تجرى في عيادات علاج الروماتيزم، ومبينا في الوقت نفسه أنّ فحوص الدم في الغالب لن تساعد الطبيب في تشخيص المرض، لكنها ستلغي احتمال حصول التباس في التشخيص.

لكن الأطباء في الولايات المتحدة التي يتراوح عدد المصابين بالمرض فيها من 4 إلى خمسة ملايين حالة تمكنوا من إيجاد علاقة بين المرض وبين علاجات بعض أدوية الأعصاب، لاسيما مضادات الكآبة. أشهر العلاجات التي جربت في علاج المرض هي ، دولوكسيتاين (Cymbalta)، ميلناسيبران (Savella وفينلافاكسين (Effexor)، وأقراص الصرع وإزالة التشنجات بريغابالين (Lyrica) كانت أول علاج أقرته "إدارة الغذاء والدواء" الأمريكية لعلاج مرض "الفيبروميالجيا".

• الأعراض والعلامات

الأفراد يشكون من آلام وتصلب في مناطق حول الرقبة والكتفين وأعلى وأسفل الظهر ومنطقة الورك. ويحدث ذلك عادة في جميع أنحاء الجسم، على الرغم من أنها قد تبدأ في منطقة واحدة، مثل الرقبة والكتفين، ويمكن أن تنتشر على مدى فترة من الزمن.

بعض الراسات تشير إلى ان ظهور الأعراض أحياناً يأتي بعد نكسة صحية أو عملية جراحية أو التهاب شديد، أو بعد تعرض المصاب إلى ضغط نفسي حاد، وتتراكم الأعراض بمرور الوقت، وقد تجتمع كل هذه الأسباب لتؤدي إلى مرض "الفيبروميالجيا" أو ما يعرف أيضا بمرض "الألم العضلي الليفي".

نسب الإصابة التي سجلها الأطباء تؤكد أنّ المرض يصيب النساء بشكل خاص، لكن توجد وبنسبة أقل بكثير إصابات بين الرجال أيضا وفي مختلف الأعمار. تترافق هذه الأعراض في بعض الحالات مع الآم في المفاصل وصداع متناوب حاد، وأحيانا صداع صباحي، ونوبات من سوء الهضم والإنقباض المعوي، والكآبة والقلق.

بعض العلماء يعتقدون أنّ تكرار المحفزات العصبية باتجاه توكيد الألم في مناطق معينة من الجسد، قد يؤدي إلى ارتفاع مستويات مركبات كيماوية بعينها في الدماغ، تبدأ في إظهار أعراض الألم، وهو عارض سوف يتكرر لأشهر ثم لسنوات حتى تمتلك مستشعرات الألم ذاكرة مرضية تحفز المريض للتألم بمجرد تذكره أنه مصاب بآلام غامضة، وهكذا سيعيش المريض دوامة الألم وذاكرة الألم التي لن تنتهي.

• التعب واضطرابات النوم

معظم الناس الذين يعانون من الفايبرومايالجيا يشعرون بالتعب، وانخفاض القدرة على التحمل، كنوع من الإرهاق المرافق للانفلونزا أو قلة النوم. أحيانا يعد التعب الشديد مشكلة أكبر بكثير من الألم. معظم المصابين يعانون قلة في النوم. على الرغم من عدم وجود صعوبة بالغفيان، فإنهم ينامون بشكل خفيف و يعانون من الاستيقاظ كثيرا أثناء الليل. في كثير من الأحيان يصاحب الاستيقاظ الشعور بالتعب، حتى بعد النوم جيدا خلال الليل. التعب يمكن أن يتراوح من الخمول وانخفاض القدرة على التحمل إلى حد الإرهاق، ويمكن أن يختلف من يوم واحد إلى آخر

• الأعراض المتعلقة بالجهاز العصبي

التغيرات في المزاج هي من الأعراض الشائعة لآلام الفايبرومايالجيا، مشاعر الحزن أيضا من الأعراض الشائعة وبعض المصابين يعانون من الاكتئاب. الأشخاص الذين يعانون من الفايبرومايالجيا قد يشعرون بالقلق أيضا. ويعتقد بعض الباحثين وجود علاقة بين آلام العضلات الليفية وأشكال معينة من الاكتئاب والقلق المزمن. ومع ذلك، فإن أي شخص مصاب بمرض مزمن – وليس فقط الفايبرومايالجيا – قد يشعر بالاكتئاب في بعض الأحيان بسبب معاناتهم من الألم والتعب المرافق للمرض. الأشخاص الذين يعانون من الفايبرومايالجيا قد يجدون صعوبة في التركيز وأداء المهام العقلية البسيطة. هذه المشاكل تميل إلى الظهور و الاختفاء وغالبا ما تكون أبرز في أوقات التعب أو القلق الشديد. ولوحظ وجود مشاكل مماثلة في كثير من المرضى مع تقلبات في المزاج، واضطرابات النوم أو الأمراض المزمنة الأخرى.

• مشاكل أخرى

الصداع وخصوصا الصداع الناتج عن التوتر والصداع النصفي، هي من الحالات الشائعة لدى المصابين بـ الفايبرومايالجيا.

آلام في البطن، الانتفاخ ,الإمساك والإسهال بالتناوب (وتسمى متلازمة القولون العصبي أو القولون التشنجي) من الأعراض الشائعة أيضا. تقلصات المثانة والتهيج أيضا وقد يسبب الإلحاح أو التردد البولي. وهناك مشاكل إضافية قد تترافق مع آلام العضلات الليفية مثل التشنجات، والدوخة، وآلام في المفصل الصدغي الفكي ومفاصل اليدين والذراعين والقدمين والساقين أو الوجه.

• كيف يتم تشخيص الفايبرومايالجيا؟

لا يمكن تشخيص آلام العضلات الليفية الفايبرومايالجيا عبر الفحوص المخبرية، نتائج الأشعة السينية، فاختبارات الدم والخزعات العضلية تبدو طبيعية. لذلك، يعتمد التشخيص على التاريخ الدقيق للمريض والفحص البدني.

وفقا لمعايير الكلية الأميركية لأمراض الروماتيزم (ACR)، يشخص المريض الفايبرومايالجيا إذا كان الشخص لديه تاريخ من الألم على نطاق واسع لمدة ثلاثة أشهر على الأقل، وألم في لا يقل عن 11 أو أكثر من 18موقع ذات النقاط اللينة.

إلا أن بعض الأمراض الشائعة قد تشابه الفيبروميالجيا كاضطرابات الغدة الدرقية، ومرض الذئبة والتهاب المفاصل الروماتويدي والالتهابات. هذه الحالات عادة يتم استبعادها عن طريق الفحص المخبري. ولأن أعراض آلام العضلات الليفية (الفيبروميالجيا هي عامة جدا وغالبا ما يتبادر إلى الأذهان اضطرابات طبية أخرى، كثير من الناس تعاني من الخضوع لتقييمات معقدة وكثيرا ما تتكرر قبل أن يتم تشخيصهم الفايبرومايالجيا. من المهم زيارة طبيب الروماتيزم الذي يعرف كيفية تشخيص وعلاج هذه الحالة.

• ما الذي يسبب الفيبروميالجيا؟

سبب آلام العضلات الليفية غير معروف. هناك العديد من العوامل المختلفة، وحدها أو مجتمعة، قد تسبب آلام العضلات الليفية أو الفيبروميالجيا. على سبيل المثال، العوامل مثل مرض معد، و الصدمات الجسدية، الصدمة العاطفية أو التغيرات الهرمونية، يمكن أن تسهم في الألم والتعب واضطرابات النوم المعممة التي تميز هذه الحالة. وقد اقترح بعض العلماء أن الأشخاص الذين يعانون من الفيبروميالجيا لديهم مستويات غير طبيعية بالعديد من المواد الكيميائية المختلفة التي تساعد على نقل وتضخيم إشارات الألم من وإلى المخ. ولكن إذا كانت هذه التشوهات هي سبب أو نتيجة للآلام العضلات الليفية فهذا غير معروف بعد.

• كيف يتم معالجة الفيبروميالجيا؟

لا يوجد علاج معروف للفيبروميالجيا. ولكن يمكن طمأنة المرضى أن هذه الحالة، بالرغم من أنها مؤلمة، ولكنها لا تسبب ضرر بالأنسجة، وأنه يمكن أن يسيطر عليها بنجاح في كثير من الحالات.

وتشمل الخيارات المتاحة لعلاج آلام العضلات الليفية:

أدوية للتقليل من الألم وتحسين الأعراض
برامج التمارين التي تمدد العضلات وتقوم بتحسين القلب والأوعية الدموية
تقنيات الاسترخاء لتخفيف توتر العضلات
البرامج التعليمية لمساعدتك على فهم وإدارة الألم.

الطبيب يمكن أن يعمل على خطة علاج خاصة بك. بعض الناس الذين يعانون من الفايبرومايالجيا لديهم أعراض خفيفة وتحتاج القليل من العلاج ، ريثما يفهمون ما هي الفايبرومايالجيا وكيفية تجنب تفاقم حالتهم. البعض الآخر، يتطلب برنامج رعاية الشاملة مكثفة، التي تشتمل على الدواء وممارسة الرياضة التدريب على مهارات التعامل مع الألم.

• إدارة الفايبرومايالجيا

في كثير من الأحيان، وقد يخضع الأشخاص الذين يعانون من الفايبرومايالجيا للعديد من الاختبارات ومعاينة العديد من المتخصصين في بحثهم عن الإجابات. فإنهم غالبا ما يقال لهم أنه لا يوجد شيء خاطئ معهم لأن الفحوصات تبدو طبيعية وحالتهم تبدو بشكل جيد . أسرهم وأصدقائهم، وكذلك الأطباء، قد يشكون في حقيقة شكاواهم،ما يزيد في مشاعر العزلة، والشعور بالذنب والغضب. إذا كنت ممن يعانون من الفايبرومايالجيا يجب عليك وعلى عائلتك تفهم أن الألم العضلي الليفي يسبب الألم المزمن والتعب.

يجب أن تأخذ دورا فعالا في إدارة المرض ا عن طريق ممارسة الرياضة بانتظام، وتثقيف نفسك عن حالتك، وتعلم كيفية تنفيذ تقنيات الاسترخاء واستراتيجيات إدارة الإجهاد.

أربعة حيوانات غريبة

• د. محمد أمين الأعظمي

طورت الحيوانات الأربعة التي سنعرض لها في هذا المقال مظاهر فريدة وقوى وعادات متميزة.

1. الضفدع الزجاجي glass frog

ينتشر هذا الضفدع الشجري الصغير في الغابات المطرية في أمريكا الوسطى والجنوبية. يكسو جسم هذا الضفدع جلد أخضر شفاف، وبخاصة في الجهة البطنية حيث تبلغ الشفافية مداها فتظهر الأحشاء الداخلية بأكملها، وهو ما لا نراه في غالبية الحيوانات التي تُخفي أحشاءها الداخلية بجلد عديد الطبقات وبعظام وعضلات وأنسجة أخرى، ومن هنا اكتسب هذا الضفدع اسمه "الضفدع الزجاجي glass frog". قد لا ترى شيئاً غير اعتيادي حين تنظر إلى الضفدع الزجاجي من الجهة الظهرية، ولكنك إذا ما قلبت الحيوان بحيث تصبح جهته البطنية للأعلى فإنك سترى قلبه الصغير ينبض بسرعة وسترى الأوعية الدموية الحمراء وبعضاً من الأمعاء وهي تتعامل مع محتوياتها من الطعام، لا بل قد ترى الأحشاء كلها وكأنك فتحت بطن الحيوان.

والسؤال الذي يبرز هنا هو، ما الفائدة التي تعود على الحيوان من كل هذا؟ يقول الباحثون الذين قاموا بدراسة هذا الضفدع وهم بارنت وجماعته Barnett et al. (2020) في دراستهم المنشورة في مجلة "Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America " التي تعرف اختصاراً ب PNAS أن الضوء عندما يسقط على الضفادع من أعلى تصبح صورتها مشوشة ومربكة للحيوانات المفترسة كما تقول الدراسة.

2. زنبور التين

تنشأ في الطبيعة علاقات غير مألوفة أو متوقعة. فقد اتخذ زنبور التين مثلاً من ثمار التين مأوىً لبيضه وصغاره (يرقاته). وثمرة التين هي في الحقيقية حُزمة أزهار دقيقة تُسمى إزهار inflorescence، وتعتمد حُزمة الأزهار هذه في تخصيبها على هذا الزنبور وتوفر بدورها ليرقات الزنبور السكن المريح خلال حياتها القصيرة للغاية. واستناداً إلى جمعية علماء الحشرات الهولندية The Netherlands Entomological Society، فإن أنثى زنبور التين تبدأ بتحري رائحة شجرة التين التي استقبلتها حال ظهورها للوجود أو تلك أو الأزهار المُهيأة للإخصاب.

بشكل غريزي، تبحث الدبابير عن الرائحة الخاصة المنبعثة من أزهار التين الأنثوية، وفقًا لخدمة الغابات الأمريكية. بمجرد العثور على تين في حاجة ، تحفر الدبابير طريقها إلى الزهرة الناعمة الحلوة من خلال فتحة في نهاية "فاكهة" التين. الحفرة صغيرة جدًا لدرجة أن العديد من الدبابير تفقد أجنحتها وأجزاء من هوائياتها. بمجرد دخول التين ، تكون إناث الدبابير محمية وبعيدة عن الأنظار، وتكون قادرة على وضع بيضها. وفقًا لمجلة علم الديدان الخيطية Nematology، لن ترى الدبابير العالم الخارجي مرة أخرى. تموت الإناث بعد 24 ساعة فقط من وضع بيضها.

3. ذكور حوامل (حصان البحر)

لا تضطر كل الاناث في عالم الحيوان للحمل، فهناك حصان البحر seahorse والسمكة الانبوبية pipefish وتنين البحر sea dragon وكلها تعود إلى عائلة واحدة من الأسماك (Syngnathidae) يقوم فيها الذكور بمهمة الحمل، أي أنهم يصبحون "حوامل" أو حاملون كونهم ذكور. وقد تكيف هؤلاء الذكور لأداء هذه الوظيفة كما تكيفت الإناث في الثدييات، على الأقل في بعض الجوانب. تضع الإناث بيضها في كيس يُذكر بكيس الجرابيات مثل الكنغر، أو تلصقها على جسم الذكر.

4. قنديل البحر الخالد Immortal jellies

هل تمنيت يوما أن يعود بك الزمان إلى أيام الصبا أو حتى أيام الطفولة لتبدأ حياتك من جديد لعلك تنهج نهجا غير الذي سلكته مثلاً أو على الأقل لتستمتع بشبابك مرة أخرى؟ هيهات، فأجسامنا مصممة لتنمو وتشيخ ومن ثم لتموت. ولكن بعض الأنواع تفلت من هذا المصير، على الأقل لا تموت بسبب الهرم والشيخوخة.

قنديل البحر الذي يُسمى علمياً Turritopsis dohrnii (شعبة اللاسعات Phylum Cnidaria) والذي يعيش في المياه الدافئة حول العالم مثالٌ جيدٌ لذلك.

فقد بينت دراسة لمتحف التاريخ الطبيعي الأمريكي American Museum of Natural History (AMNH) عندما يُجرح قنديل البحر هذا أو يتعرض لجوع شديد يضرب "زر إعادة البرمجة" ليعود إلى مرحلة نمو أصغر جالسة (أي أنها ملتصقة بأرضية ثابتة) تسمى بوليب polyp، وهي مرحلة شائعة بين الكثير من الأنواع القريبة. أما العملية التي يتحول بها قنديل البحر إلى بوليب فتسمى تمايز تحولي transdifferentiation وتستأنف البوليب حياتها وتكاثرها لينتج عن ذلك عدد كبير من الطور حر السباحة المسمى ميدوسا medusa وهو هنا قنديل البحر.

• **اكاديمي كندي من اصول عراقية (من كتاب البلاد) لندن اونتاريو**

اكتسبت بعض أنواع الزنابير زائدة أنبوبية طويلة (واضعة البيض ovipositure) تساعدها على وضع بيضها في الثمرة دون أن تدخل فيها.

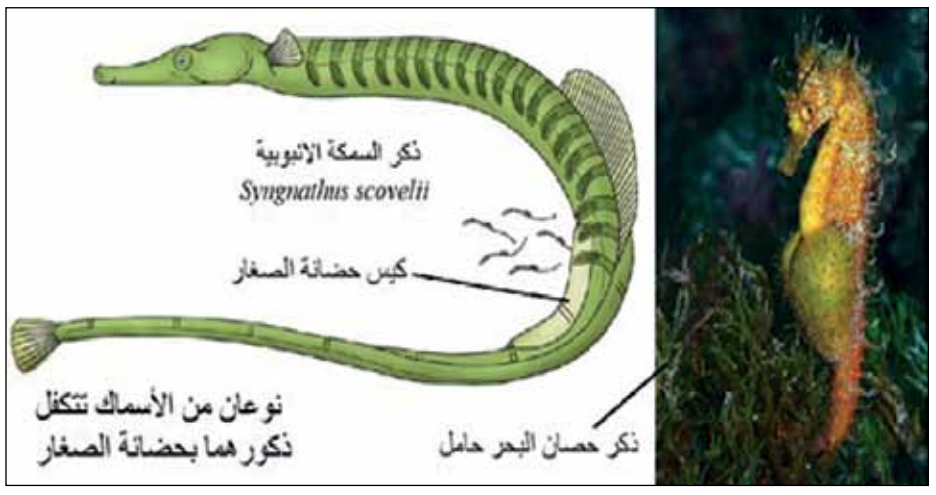

يحمل ذكرا حصان البحر والسمكة الأنبوبية بيضهما مدة تتراوح بين 10 أيام إلى 25 يوما

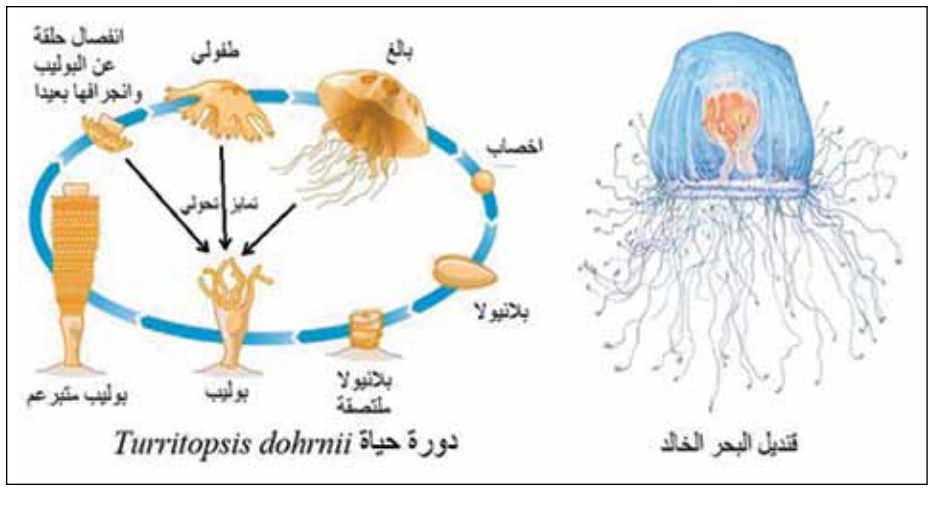

الآثار السلبية للمكملات العشبية تطرحها دراسة جديدة

كشفت الدكتورة إليز باكلانتس التي تعمل بمستشفى جامعة جنيف أن «عدد الأشخاص الذين يتناولون المكملات العشبية لفوائدها المحتملة يتزايدون.

ومع ذلك، يمكن أن تكون هذه المكملات مضللة، لأن هذه المستحضرات يمكن أن تكون لها آثار جانبية خطيرة بمفردها أو إذا تم دمجها مع مكملات أو أدوية أخرى، ولا ينبغي الاستخفاف باستخدامها، ويجب دائما احترام توصية الجرعات»، وذلك وفق تقرير لمجلة جمعية إيقاع القلب «هيرت رايثيم كايس ريبورتس». الذي درس التأثيرات السلبية للمكملات العشبية، وفق ما نشر موقع «ميديكال إكسبريس»

ووفق الموقع، تبحث الدراسة في حالة امرأة تبلغ من العمر 56 عاما تم إدخالها لقسم الطوارئ بعد إصابتها بدوار وإغماء دون سابق إنذار، وقد تم تشخيصها باضطراب ضربات القلب الذي يهدد الحياة بعد أن أظهر مخطط كهربية القلب دورات قصيرة من «تورساد دي بوانت»، وسرعة ضربات القلب التي تنشأ في البطينين، وفترة QT طويلة بشكل ملحوظ، ما يعني أن النظام الكهربائي للقلب يستغرق وقتا أطول من المعتاد لإعادة الشحن بين الضربات.

وقد تمكن الأطباء من تحديد السبب وراء هذه الحالة على أنه المكملات العشبية التي كانت تتناولها لمساعدتها على التعامل مع التوازن المجهد بين العمل والحياة.

وكانت المرأة قد بدأت نظاما من ستة أضعاف الجرعة الموصى بها من زيت القنب قبل أربعة أشهر، وأضافت مؤخرا البربرين إلى المزيج، وتم إيقاف جميع المكملات أثناء إقامتها في المستشفى، ما أدى إلى انخفاض تدريجي في فترة QT الخاصة بها حتى استقرارها بعد خمسة أيام. وفي أثناء متابعتها لمدة ثلاثة أشهر لم تبلغ عن أي نوبات جديدة من الدوخة أو الإغماء، فيما ظل مخطط كهربية القلب لديها ضمن المعدل الطبيعي.

ومع عدم وجود عوامل مسببة أخرى، فإن عودتها إلى وضعها الطبيعي أثبت بقوة أن التشخيص ربط المكملات باضطراب ضربات القلب.

وبحسب الخبراء نمت شعبية المكملات العشبية بسرعة في السنوات الأخيرة، لا سيما تلك التي تحتوي على كانابيديول، المتوفر بدون وصفة طبية، وقد ثبت أن CBD أو كانابيديول له خصائص مضادة للالتهابات، ومضادة للصرع ومسكن ومزيل للقلق ومضادة للذهان وخصائص مناعية.

ووفق الدكتور باكلانتس، يتم توفير كانابيديول كمواد خام أو منتجات جاهزة للاستخدام مثل «مستحضرات التجميل وبدائل التبغ والزيوت المعطرة»، ولا يحتوي على رباعي هيدروكانابينول الذي يسبب التأثير النفسي للقنب. منبهة الى انه «يمكن أن يختلف التركيب الدقيق اختلافا كبيرا من موزع إلى آخر، كما أن الخصائص الديناميكية الدوائية والحركية الدوائية لهذه المواد غير معروفة جيدا؛ فهناك بيانات محدودة عن فعاليتها وسميتها وإمكانية تفاعلها. ونتيجة لذلك ليس من الممكن دائما توقع عواقبها السلبية».

- **لندن: «الشرق الأوسط أونلاين»**

الالتهاب الحاد للأذن الوسطى الأسباب والأعراض

الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالتهابات حادة في الأذن الوسطى، وفي بعض الأحيان ترجع هذه الالتهابات إلى تضخم اللوزتين.

برلين – قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأنف والأذن والحنجرة إن التهاب الأذن الوسطى يحدث عندما تصل الفايروسات أو البكتيريا من تجويف الحلق والأنف إلى الأذن الوسطى، وعادة ما يحدث ذلك في حالات الزكام الشديد؛ نظرا لأن تجويف الحلق والأنف يتصل بالأذن عن طريق القناة السمعية.

وأضافت الرابطة أن حالات الإصابة التقليدية تحدث عند الإصابة بنزلات البرد؛ نظرا لأن المرء يُصاب بعدوى فايروسية، وبالتالي يتضخم الغشاء المخاطي في القناة السمعية، وهناك تحدث عدوى بكتيرية إضافية؛ لأنه في هذه الحالة لا تتم تهوية الأذن الوسطى بشكل كاف.

وتتمثل أعراض الالتهاب الحاد للأذن الوسطى في الشعور بألم شديد في الأذن، والذي غالبا ما يكون مرتبطا بفقدان السمع.

ويمكن علاج حالات العدوى الفايروسية من خلال تناول المسكنات والأدوية المضادة للالتهابات، أما في حالات العدوى البكتيرية فإنه يتم اللجوء إلى المضادات الحيوية، إذا لم تتحسن الأعراض بعد يومين إلى ثلاثة أيام، وذلك لمنع حدوث مضاعفات.

وحذرت الرابطة من أن عدم علاج التهاب الأذن الوسطى قد تكون له عواقب وخيمة؛ حيث

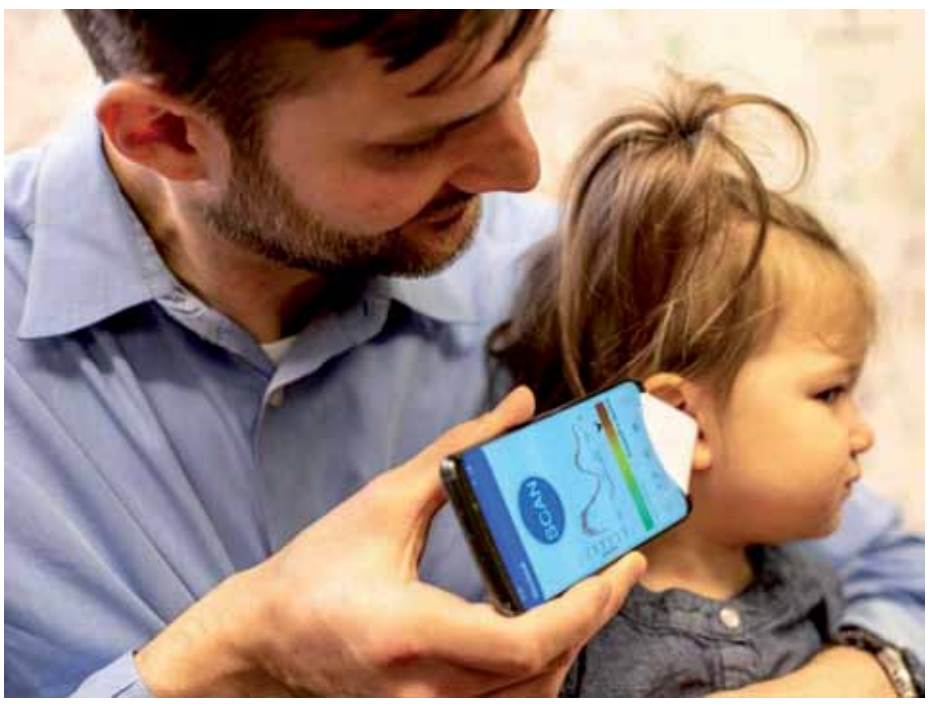

قد ينتشر الالتهاب في عضو التوازن ويؤدي إلى تلف في عصب الوجه أو قد يحدث "التهاب الخُشاء"، والذي يحتاج إلى تدخل جراحي.

وفي حال توغل الالتهاب إلى الأذن الداخلية، فقد يؤدي ذلك إلى فقدان السمع، حتى أنه قد يهدد حياة المريض إذا وصل إلى الدماغ.

ويعتبر الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالتهابات حادة في الأذن الوسطى، وفي بعض الأحيان ترجع هذه الالتهابات إلى تضخم اللوزتين.

ويمكن التعرف على الأطفال المصابين بهذه الالتهابات من خلال ظهور علامات محددة، منها الوجه، الذي يبدو بشكل نعسان أو يغالبه النوم، ومحاولة الحفاظ على الفم مفتوحا باستمرار وصدور صوت شخير أثناء التنفس.

ولمنع تكرار هذه الالتهابات غالبا ما يتم اللجوء إلى التدخل الجراحي لاستئصال اللوزتين.

ولتجنب الإصابة بالتهاب الأذن الوسطى من الأساس، ينبغي استعمال قطرات الأنف المزيلة للاحتقان في حالة الإصابة بالزكام، مع تدفئة الجسم جيدا.

ويحدث التهاب الأذن الوسطى في معظم الأحيان بسبب عدوى بكتيرية أو فايروسية تؤثر في الأذن الوسطى مما يؤدي إلى تراكم السوائل خلف طبلة الأذن، ويعد هذا المرض من أكثر الأمراض شيوعا بين الأطفال حيث يصابون به أكثر من البالغين.

ويرجع السبب إلى عدة عوامل منها قصر قناة استاكيوس (أنبوب رقيق يمتد من الأذن الوسطى إلى الجزء الخلفي من الأنف) وبالتالي سهولة انتقال الفايروسات والبكتيريا من الأنف أوالبلعوم إلى الأذن الوسطى وحدوث الالتهاب. ونقص المناعة لدى الأطفال بالمقارنة مع البالغين يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية عموما.

ويمكن أن تؤدي الإصابة المتكررة وتراكم السوائل المستمر إلى بعض المضاعفات الخطيرة مثل ضعف السمع، والتأخر في مهارات الكلام أو النمو عند الأطفال، وانتشار الالتهاب غير المعالج إلى الأنسجة القريبة.

ذاكرة الناس

وديع فارس البستاني: لبناني المولد وفلسطيني الهوى والنضال

• وديع عواودة

تواصل مؤسسة الدراسات الفلسطينية استذكار شخصيات فلسطينية وعربية ارتبطت بالقضية الوطنية، آخرها الأديب المحامي وديع فارس البستاني، وهو لبناني المولد وفلسطيني الإقامة والتوطن والهوى، وغادر مدينة حيفا بعد النكبة بقليل عام 1951.

وتقول إنه انتقل إلى فلسطين ليشغل، بعد الحرب العالمية الأولى، وظيفة في حكومة الانتداب البريطاني، وذلك قبل أن يستقيل ويشارك في نضال الحركة الوطنية الفلسطينية. افتتح مكتباً للمحاماة في مدينة القدس وصار يدافع عن حقوق الفلاحين العرب في أراضيهم. ولاحقا استقر في مدينة حيفا وعاش تحت الاحتلال الإسرائيلي خمسة أعوام قبل أن يقرر العودة إلى لبنان؛ خلده أدبه، شعراً ونثراً، وخصوصاً ترجمته عيون الأدب الهندي القديم عن الإنكليزية.

ولد وديع فارس البستاني في الدبيَّة (قضاء الشوف) في لبنان عام 1888، زوجته روز ديمتري، أولاده: فؤاد ونعمان وفائز وليلى.

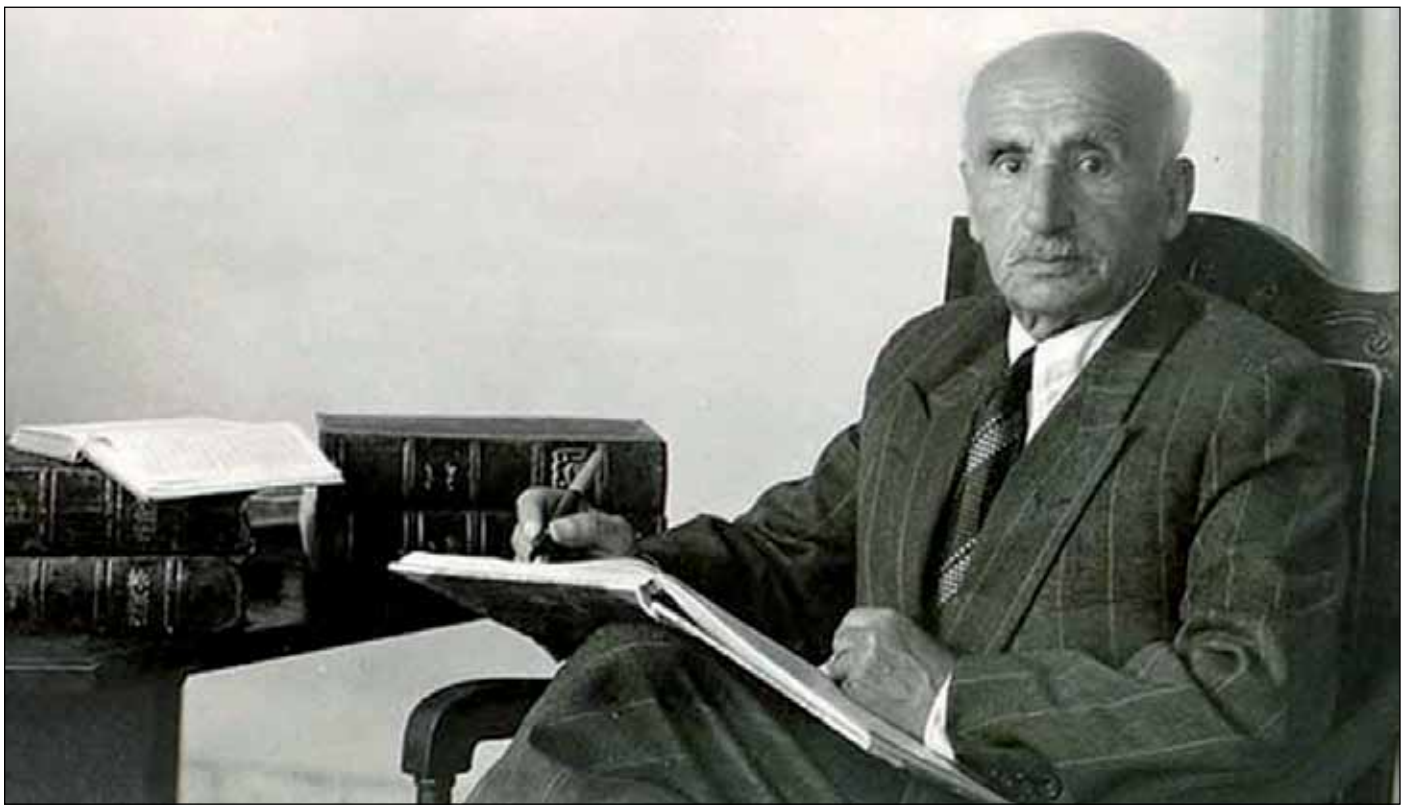

الجامعة الأمريكية في بيروت

حسب مؤسسة الدراسات الفلسطينية أكمل البستاني دراسته الابتدائيَّة في الدبية، وانتقل بعدها إلى مدرسة سوق الغرب ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت ونال منها، سنة 1907، شهادة البكالوريوس في العلوم والآداب. عمل وديع البستاني مدرِّسا للُّغة العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت بعد تخرجه لمدة سنتين، وعيَن في أواخر سنة 1909 ترجماناً ووكيلاً للقنصلية البريطانية في ميناء الحُديدة في اليمن. استقال البستاني من منصبه وانتقل الى القاهرة، حيث عمل سكرتيراً في وزارة الأشغال العامة، وبدأ بترجمة مؤلفات شعرية من الإنكليزية إلى العربية. وتعرّف في العاصمة المصرية إلى أبرز شعراء مصر: أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وخليل مطران. انتقل البستاني سنة1911 إلى لندن لدراسة رباعيَات عمر الخيَّام في مكتبة المتحف البريطاني، ونشرت دار المعارف المصرية سنة 1912 الطبعة الأولى من هذه الرباعيات مترجمة إلى العربية، وكان البستاني أول ناقل لهذا الأثر الأدبي الفارسي الشهير. سافر البستاني سنة 1912 إلى الهند حيث مكث سنتين، تعرّف خلالهما على شاعر الهند الكبير طاغور ونقل بعضاً من شعره إلى العربية. فرضت عليه ظروف الحرب العالمية الأولى التنقل بين أماكن عدة في أفريقيا، إلى أن انتهى به المطاف في مدينة جوهانسبورغ في جنوب أفريقيا حيث أقام مدة سنتين.

عاد سنة 1916 إلى مصر وشغل وظائف في وزارة الداخلية وفي سنة 1918، قدم إلى فلسطين وعُين مستشاراً للحاكم العسكري البريطاني. قاوم البستاني الصهيونية خلال عمله الرسمي واستقال سنة 1920 ونفته السلطات البريطانية إلى بئر السبع لاشتراكه في الإضراب العام الذي اندلع في القدس تلك السنة.

ولد وتوفي في لبنان (1888 - 1954)

وساهم البستاني في تأسيس الجمعيات الإسلامية ـ المسيحية، بصفتها الشكل التنظيمي الأول للحركة الوطنية الفلسطينية المناهضة لسياسة بريطانيا الصهيونية، ثم انتخب في المؤتمر الوطني الفلسطيني السادس، الذي عُقد في مدينة يافا في حزيران/ يونيو 1923، عضواً في الوفد العربي الفلسطيني الذي قصد لندن لمفاوضة بريطانيا لايجاد حل للقضية الفلسطينية.

واهتم بالعمل على تعزيز الوحدة الوطنية، وحضّ على وحدة المسلمين والمسيحيين العرب ونظم قصائد عدة في بعض حفلات المولد النبوي الشريف، ودافع عن حقوق الفلاحين العرب منعاً لتسرب أراضيهم إلى المؤسسات الصهيونية. زاول البستاني مهنة المحاماة بعد أن نال إجازة الحقوق من معهد الحقوق الفلسطيني في القدس سنة 1929.

مغادرة حيفا

دعم البستاني سنة 1936 الإضراب العام والثورة المسلحة، وشارك سنة 1937 في أعمال المؤتمر القومي العربي الذي عُقد في بلدة بلودان السورية. ولكنه ما لبث أن قرر الابتعاد عن السياسة، والانزواء في بيته للتفرغ لترجمة عيون الأدب الهندي القديم عن الترجمات الإنكليزية إلى العربية.

وعند وقوع النكبة في سنة 1948، رفض وزوجته مغادرة بيته في مدينة حيفا فاحتلته قوات «الهاغاناه» العسكرية اليهودية، وأسكنت بعض أسر اليهود عنوة في شقق العمارة التي بناها بنفسه، كما وضعته تحت الرقابة ومنعته من التحرك مدة طويلة.

وعندما عجز البستاني عن تحمّل الظروف الجديدة التي حلّت عليه وعلى قومه بعد قيام دولة إسرائيل، قرر سنة 1953 العودة إلى لبنان.

كُرِّم البستاني سنة 1953 في حفل أقيم في قصر الأونيسكو في بيروت بمناسبة صدور «المهبراته» العمل الأدبي الهندي الرائع، وقلّده رئيس الجمهوريَّة آنذاك كميل شمعون وسام الاستحقاق المذهَّب.

توفي وديع فارس البستاني في لبنان سنة 1954، ودُفن في مقبرة أسرته في الدبيّة، وهو أديب ومحام وشاعر وصحافي ومترجم من الطراز الأول، عالي الهمّة وعزيز النفس ومدافع صلب العود عن الحقوق العربية في فلسطين.

آثاره الأدبية

من آثاره: رباعيات عمر الخيَام». القاهرة: دار المعارف، 1912 والانتداب البريطاني باطل ومحال: حجج ووثائق في سبل حل المشكلة الفلسطينية». بيروت، 1936، ديوان الفلسطينيات».

بيروت: دار البشائر 1946،رابندرانات طاغور». القاهرة: مطبعة المعارف، 1950، المهبراته: الملحمة الهندوية كبرى الملاحم العالمية» ـ عرّبها شعراً وديع البستاني. بيروت: جمعية متخرجي الجامعة الأمريكية في بيروت، 1952. وكذلك خمسون عاماً في فلسطين» بقلم فرنسيس إملي نيوتن، ترجمة وديع البستاني، 1948.

أوقف بيته لمطرانية الموارنة في عروس الكرمل.

ويوضح رئيس نادي حيفا الثقافي المحامي وليد نقارة لـ«القدس العربي» أن الراحل البستاني أوقف منزله الكبير على ساحل بحر حيفا لصالح مطرانية الموارنة من خلال عقد وقعه أمام المحامي الراحل حنا نقارة الذي كان تلميذه» منوها أن المنزل يقع أسفل مار الياس قريبا من مقام الخضر، وهو عبارة عن عمارة حجرية جميلة بين جبل الكرمل وبين البحر الأبيض المتوسط.

وتابع» ترك وديع البستاني نصوصا مهمة أثرت المكتبة العربيات في عدة بحور منها في الشعر، إذ له ديوان فلسطينيات».

ونوه لنقده اللاذع والمباشر لكلّ ما هو مخالف للروح الوطنيّة الفلسطينية والقوميّة العربية؛ وقد وقف سدا حاسما تجاه كلّ من تعاون مع الصّهيونيّة، وعبّر عن عروبته الصّافية بأبيات وقصائد شعريّة مميّزة. كما حذّر البستانيّ من الارتماء في أحضان الحكومات الغربيّة لأنّها تعمل على ضمان مصالحها وليس لصالح القيم بخلاف ما تعلنه، ففي قصيدة تحمل عنوان ''الخلافة العربيّة'' قال:

على الأتراكِ أعلنّا جهادًا
وبايعْنا الشّريفَ لنا خليفة
أرذْناهُ لملكِ العربِ قصرًا
مِنَ الشُّمِّ الممرّدةِ المنيفة
ولمّا راحَ 'بيتُ الوعدِ' يُبنى
نقضْنا جُدةَ القومِ السّخيفة
وقمْنا حولَها وبِنا سؤالٌ
تُردّدُهُ عقيدتُنا الضّعيفة
أقصرًا في الهوا أمْ بيتَ شعرٍ
ستبني للشّريفِ يدُ الحليفة

توفي وديع فارس البستاني في عام 1954 عن 66 عاما ودفن في لبنان.

• الناصرة ـ «القدس العربي»

تأثرت بجمال ملابس جدتها التي كانت ترتدي الهاشمي

مصممة عراقية تنسج أشعار الحب العربية بتصاميمها المعاصرة

عمان - (أ ف ب) -يطغى الخط العربي على تصاميم هناء صادق المطرزة، إما من خلال أبيات من قصائد الحب أو ببساطة بحروف ملونة متناثرة بألوان زاهية، تضفي لمسة شرقية عصرية تُبرز جاذبية المرأة العربية.

وفي مشغلها داخل منزلها وسط عمان، تجلس مصممة الأزياء العراقية المولد، والتي قدمت عروضا لأزيائها في نحو 37 بلدا، وسط كم هائل من الأزياء العربية التقليدية والحلي الفضية القديمة التي تظهر تمسكها بثقافة وتقاليد وطنها.

يبرز الخط العربي في تصاميمها، من الخط "الكوفي" أو"الديواني" أو "الرقة" أو "الثلث".

كذلك تزيّن أزياءها بأبيات من قصائد حب لأشهر الشعراء العرب، كنزار قباني ومحمود درويش وبدر شاكر السياب ومظفر النواب وفدوى طوقان.

وتحمل هناء (72) عاما شهادة في الأدب الفرنسي من جامعة بغداد ودرست الفن التشكيلي هناك، وتصميم النسيج والرسم على الحرير والخزف في باريس، وتدخل الحرف العربي على الأزياء العصرية منذ 25 عام.

وتقول هناء لوكالة فرانس برس ان "الخط العربي هو الأجمل".

وتشرح السبعينية ذات الشعر الطويل، والتي وضعت الحلي حول عنقها وخواتم تحمل أحجارا كريمة، أنها "استعملته بحوالى ثلاثين طريقة". وتضيف "كل فترة أنتقل لنوع معين من الكتابة على الملابس التي أصممها مرة بالطباعة ومرة بالتطريز ومرة بالخرز".

وتضيف انها أرادت أن تحتفي بالكتابة التي ولدت في أواخر الألفية الرابعة قبل الميلاد في بلدها العراق أو ما كان يعرف سابقا ببلاد مابين النهرين والتي "لولاها لما كانت كل هذه الحضارات".

وصممت هناء خلال مشوار حياتها العديد من الأزياء للمشاهير ومنهم الملكتان رانيا ونور وملكة إسبانيا صوفيا، وممثلات مثل كلوديا كاردينالي وأميرات عربيات وشيخات خليجيات.

وفي رحلاتها المكثفة في كل أنحاء العالم العربي، لديها نحو طن من الحلي الفضية القديمة ونحو خمسة آلاف قطعة من النسيج والأزياء العربية التقليدية وقفاطينها التي تجسد السحر الخفي للمرأة العربية. إنها مزيج من الألوان الزاهية والمذهلة.

وتنتشر التفاصيل وتتناثر الحروف في أزياء هناء التي عشقت هذا الفن منذ كانت في العاشرة من العمر عندما كانت ترتاد محل جدها تاجر الأقمشة البغدادي والذي كان يتحدث مع التجار بالتركية والفارسية والهندية.

كما تأثرت بجمال ملابس جدتها "التي عندما كانت ترتدي الزي الهاشمي وتمشي بين النساء بكل أناقة وكأنها طاووس".

والزي الهاشمي هو ثوب شعبي عراقي يصنع من قماش رقيق جدا وشفاف واسع الاكمام والاطراف ويزين بزخارف ورقية نباتية جميلة باللون الذهبي أو الفضي على قاعدة سوداء، وكان رائجا لدى العراقيات في خمسينيات وستينيات القرن الماضي خاصة في وسط وجنوب العراق.

وتضيف هناء التي تقيم ما بين باريس وعمان منذ عام 1982 "لاحظت أن الرجل العربي يحب أن تلبس زوجته الأقراط وأن تضع شيئاً فوق رأسها وتضع العقد والخلاخل والحزام والأساور والخواتم التي تبدو جميلة وتعطيها أنوثة".

وتابعت "صحيح ان الأزياء العربية تستر جسد المرأة ولكن فيها أنوثة عالية".

وترى هناءالتي ألّفت بثلاث لغات هي العربية الانكليزية والفرنسية كتاباً بعنوان "الأزياء والحلي العربية إرث بلا حدود" يتناول الأزياء العربية من اليمن الى المغرب العربي، ان "الملابس الغربية لاتناسب جسد المرأة العربية".

وتضيف "مع الأسف هذه نتيجة العولمة التي جاءت الينا في القرن العشرين وأصبحنا نقلد الغرب في كل المجالات، في العمارة والأثاث والملبس والأكل".

وخلصت إلى القول "ما يهمني في كل عملي هو ان تبقى المرأة أنثى وان ينجذب الرجل إليها كأنثى بمعنى أن لاتمر من أمامه دون أن ينتبه لها ويرى أنها جميلة".

حول الدنيا

"يوتيوبرز" افتراضيون يحققون مكاسب "خيالية" في اليابان

طوكيو - (أ ف ب) - تتخلى مايو ليزوكا خلال لحظات عن شخصيتها الهادئة والمتزنة وتبدأ في إطلاق تعابير بصوت رفيع مترافقة مع حركات داخل استوديو تسجيل في طوكيو، فيما تظهر شخصيتها الرمزية (أفاتار) على شاشات مئات من متابعيها الالكترونيين.

وأصبح "اليوتيوبرز" الافتراضيون يمثلون في اليابان اتجاهاً مربحاً إذ تحقق بعض القنوات التابعة لهم إيرادات تفوق المليون دولار سنوياً، بعدما كان يُنظر إلى هذا العمل على أنه ظاهرة موجهة لفئة محددة في البلاد.

وتضع ليزوكا البالغة 26 عاماً صوتها وحركاتها على شخصية رمزية اسمها يومه كوتوبوكي.

وتهدف مقاطع الفيديو من هذا النوع إلى جعل المتابعين يشعرون وكأنّهم يتفاعلون مباشرةً مع الشخصية المتحركة التي تظهر على الشاشة، فيما يدفع بعضهم مئات الدولارات لإبراز أحد تعليقاتهم أثناء عرض الفيديو بتقنية البث التدفقي.

وتقول إيزوكا لوكالة فرانس برس "عندما ألعب بألعاب الفيديو عبر الانترنت وأفوز، يهنئني المشجعون" ويرسلون لي مبالغ صغيرة "للتعبير عن دعمهم".

وتبث إيزوكا الحياة في شخصية يومه من خلال استخدام إحدى كاميرات الويب وجهاز لاستشعار الحركات تضعه حول رقبتها. أما يوميه فتتمتع بالمظهر السائد والنموذجي لليوتيوبرز الافتراضيين، إذ صوتها رفيع وترتدي تنورة قصيرة وعيناها أرجوانيتان كبيرتان كالشخصيات الكرتونية.

ويتحكم فريق موجود بجانب الشابة في تعابير وجه يومه.

وشهد اتجاه اليوتيوبرز الافتراضيين تطوراً سريعاً منذ ظهوره قبل نحو خمس سنوات، ويعتمده 16 ألف صانع محتوى ناشط في العالم، وفق شركة "يوزر لوكل" المتخصصة، بالإضافة إلى مجموعات من المعجبين تغزو منصات عدة من بينها تويتش وتيك توك.

وتلجأ بعض الإدارات اليابانية المحلية إلى هذا الاتجاه أحياناً لترويج أعمال أو أفكار خاصة بها، كما أنّ بطلي فيلم "باتمان"، وهما روبرت باتينسون وزويه كرافيتز، أجريا إحدى المقابلات مع يوتيوبر افتراضي ياباني.

ويحقق اليوتيوبرز الافتراضيون مكاسب مماثلة لتلك التي توفرها خدمات البث التدفقي التقليدية، من خلال خاصية "سوبر تشات" الموجودة في يوتيوب مثلاً والتي توفر ربحاً عن كل تعليق يكتبه أحد المتابعين يتناسب مع المبلغ المدفوع.

وقنوات اليوتيوب التسع التي حققت أكبر نسبة من الإيرادات عالمياً في العالم الماضي من خلال هذه الخاصية هي عائدة ليوتيوبرز افتراضيين، وتملكها وكالة المواهب نفسها في طوكيو.

وتتلقى القنوات ما يصل إلى 1,58 مليون دولار كتبرعات سنوياً، بحسب موقع "بلاي بورد" المتخصص في تحليل البيانات.

ويشير كازوما موراكامي، وهو مراقب تقني متخصص في السيارات يبلغ 30 سنة، إلى أنه ينفق أحياناً ما يصل إلى عشرة آلاف ين (77 دولاراً) لإبراز أحد تعليقاته ويقرأه اليوتيوبر الافتراضي المفضل لديه.

وزيّن كازومي، وهو عالم حاسوب لم يرغب في الكشف عن كنيته، الاستوديو الصغير الخاص به في طوكيو بملصقات وصور وحلقات مفاتيح تحمل صور ميو أوكامي، وهي الشخصية المفضلة لديه نصفها فتاة ونصفها الآخر ذئب.

ويقول "أمضي خمس إلى عشر ساعات في التفكير بها، كما لو أنها فرد من عائلتي".

ويشير نوريوكي ناغاماتسو من شركة "دي. أي كونسورتيوم" الإعلانات عبر الانترنت إلى أنّ ميل المعجبين لمحبة الشخصيات الرمزية ودعمها مالياً يشبه "الممارسة التي كانت تحصل في الماضي والمتمثلة في دعم الشخصيات من خلال شراء أطنان من الأغراض" المرتبطة بها.

ويضيف أنّ "هذه الممارسة تشكل طريقة لجذب انتباه الشخصية وللشعور بالتفوّق على المعجبين الآخرين".

وعادةً ما لا يلقى اليوتيوبر الافتراضي شهرةً فيما تتمتع بها الشخصية الافتراضية التابعة له، ويقول عدد كبير من المعجبين ومن بينهم كازومي إنّهم يحبون ميو لا اليوتيوبر المسؤولة عن تحريكها.

لكن الحدود التي تفصل بين اليوتيوبر الافتراضي والشخصية لا تبدو واضحة أحياناً، إذ حكمت محكمة يابانية أخيراً لصالح يوتيوبر افتراضية قالت إنّ الإهانات التي وُجّهت عبر الإنترنت لشخصيتها الرمزية كانت بمثابة الهجوم عليها.

ويقول محامي المدعية كازوهيتو أوزاوا إنّ الشخصيات الرمزية يمكنها أن "تتخطى الجنس أو العمر أو الحالة الجسدية، لكنّ المهم هو في وجود شخص حقيقي خلف هذه الشخصية يقرأ التعليقات".

وتشير مايو ليزوكا إلى أنّها كانت تشعر بقلق في شأن الكشف عن هويتها بعدما أدت شخصية "يوميه" لأربع سنوات.

وتقول "كنت خائفة من أن يشعر محبّو +يوميه+ التي تتمتع بعينين لامعتين وجسم رشيق بخيبة أمل بعد رؤية الشخص الحقيقي الذي يقف وراءها"، لكنّ "ردود الفعل انطوت على لطف كبير".

وتضيف "ترددت لفترة طويلة في التحدث علناً، لكنّ يومه التي تتمتع بخبرة واسعة في البث المباشر ساعدتني على التحدث بثقة أكبر".

دخل هؤلاء النجوم أروقة المحاكم (Getty)

أفقيا:

1- إحدى عجائب الدنيا – أحد أغنياء قوم موسى ووزير لفرعون
2- تثبت به الأخشاب – أجزاء نبتة تقطع وتغرس – من أواني الطعام
3- أزاح وكشف – كلام مزاح ودعابة - تفاؤل
4- عبيد – آلات تستخدم لطحن الغلال
5- اندفاع بسرعة (معكوسة) – حكى، قال، تلفظ
6- متشابهان - إكمال عمل واجب (معكوسة) – أوقات اجتماع الناس لعبادة أو عمل
7- من الأسماء الخمسة – صياحه (معكوسة) – عبور (معكوسة)
8- بائع الورق والكتب – سحاب (معكوسة) – مطر شديد (معكوسة)
9- لدغ – من يسرحون مع المواشي – نرجع ونعود
10- متشابهة – كبر وترعرع - نعسَ ونامَ
11- مادة تستعمل للوقود – فزغ – من الخضار – تبالغ في طلب شيء
12- صاحب إحدى قراءات القرآن – نغادره
13- أشعلَ – تتشبث برأيها (معكوسة) – يعمل في البحر
14- الرزين المحترم (معكوسة) – مملكة يمنية قديمة (معكوسة) – إثمًا، ذنبا
15- شكل هندسي - مساعدات

رأسيا:

1- طيش ورعونة – اسم سيف الإمام علي
2- دهن وشحم – بخيل - دكان
3- علامات – الفقر
4- مواليد غير معروفي الآباء والأمهات (معكوسة) – أصلَب وأمتَن - أزهار
5- برّد - يدوس – حبل عصبي داخل العمود الفقري (معكوسة) – حرف نهي
6- تقدمنا عليهم – متشابهان - مرَض
7- كذب وافتراء - توفير – غصن
8- فرش أرضي من الصوف - خير كثير ويسر (معكوسة) - تكاليف الزواج
9- علم العقائد المتعلقة بالله تعالى – تراب - أشربُ
10- جاءك – تمدد واستلقاء للراحة (معكوسة)
11- نقصَ – رأى مناما - سالَ
12- قائد من أصل تركي ومنغولي – هاجوا وثاروا
13- وقور ورزين - انتبهوا واحترسوا وانتظروا (معكوسة) – هم وكرب وأسى
14- اشتهاء الحامل بعض المآكل – أحد الملائكة – أنظر وأشاهد
15- متشابهة – من ينفق على مشروع ما – مخلوقات صغيرة

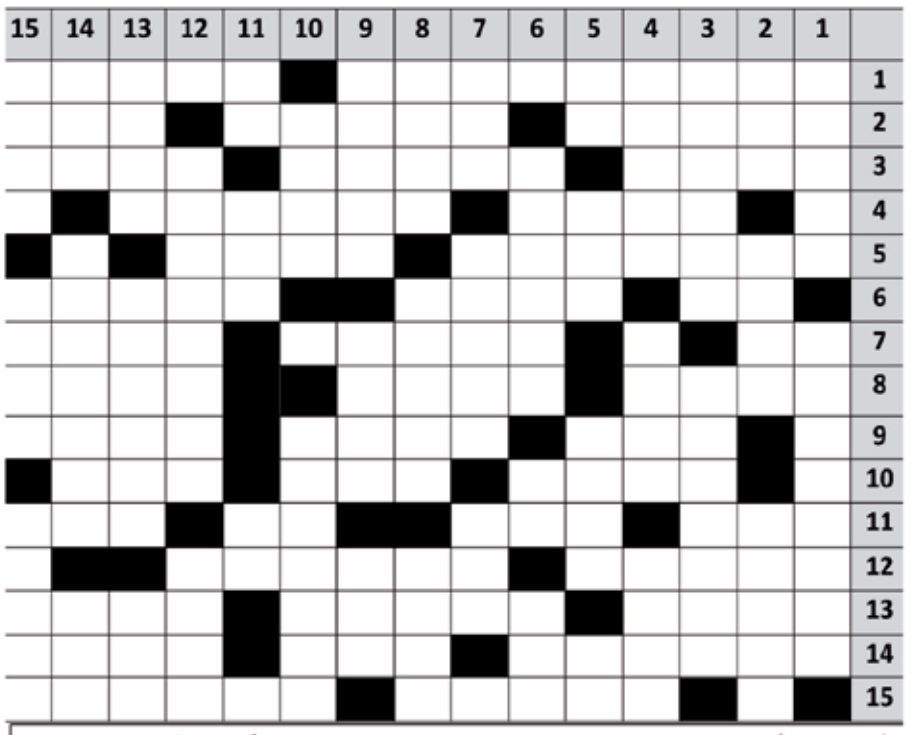

أحيانا (ا = أ = إ = ء = ئ = ؤ) - (ت = ة = هـ) – (الجيم المصرية تكتب غ) - (ى = ي)

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
1	ع	ي	د	ا	ل	ف	ط	ر	■	ا	ل	ز	ك	ا	ة
2	ب	ي	ر	ق	■	ي	ا	س	ف	■	ي	و	ا	س	هـ
3	ر	ي	ا	ض	ي	ا	ت	■	ا	س	ت	ف	ز	ا	ز
4	■	ي	م	م	■	ف	ح	ا	ت	م	■	ل	■	ف	ن
5	ا	ي	ل	■	س	ي	ا	ح	ت	■	ر	ا	و	ي	■
6	ص	ي	ا	ح	هـ	■	■	ب	هـ	ج	ة	■	ا	ن	ب
7	ر	ي	■	د	م	ا	ر	■	م	ر	ا	د	هـ	■	ي
8	ا	ي	م	■	■	م	ج	د	■	ا	ج	ر	■	ي	ن
9	ر	ي	ح	ا	ن	■	س	د	و	د	■	ا	ل	ف	ا
10	■	ي	ج	ل	و	ن	■	ر	ل	■	ء	ي	ل	و	ل
11	ن	ي	ن	ج	ل	ا	■	ت	و	ر	ا	ة	■	ل	ق
12	ا	ي	■	د	■	د	ح	ل	ل	ا	ك	■	غ	ا	ص
13	ح	ي	ر	ا	ن	■	ر	ا	■	ص	ب	و	ر	■	ر
14	ي	■	ب	و	ص	ل	ة	■	و	ر	ل	■	ا	ب	ي
15	ة	ع	و	ل	■	ل	■	ا	ل	ص	ا	ح	ب	ا	ن

حل شبكة مايو 2022

أنت تعني لي الكثير

في يوم من الايام دخلت المعلمة إلى الفصل متحمسة، سلمت على الطلاب وطلبت أن يخرج كل واحد منهم ورقة ويكتب عليها قائمة باسماء زملائه في الفصل مع ترك مسافة بين كل اسم وآخر، ثم طلبت منهم أن يقوموا بكتابة أجمل شئ يمكن قوله عن كل زميل في هذه المسافة الخالية، وأخبرتهم أنها سوف تجمع الأوراق بعد يوم العطلة.

وبالفعل بدأ كل طالب يحضر ورقته ويكتب فيها ما طلبت المعلمة. وبعد يوم العطلة جمعت المعلمة كل الأوراق وكتبت اسم كل طالب في ورقة منفصلة وتحته قائمة بكل ما كتبه عنه زملاؤه، ثم أعطت كل طالب وطالبة الورقة التي تحمل ما كتبه عنه اصدقاؤه في الفصل.

بعد مرور وقت قصير بدأت ابتسامة عريضة تظهر على وجوه الجميع وهم يقرأون الاوراق، وتردد في انحاء الفصل عبارات بنبرة سعيدة مثل: حقا؟! لم أكن أعرف أنني محبوب لهذه الدرجة من زملائي، لم أدرك يوماً أنني أعني شيئاً لأي أحد.

مر اليوم ونسي الطلاب أمر الاوراق ولكن الاختبار آتي ثماره ونتائجه المرادة، حيث كان الجميع سعيداً ومسروراً من نفسه ومن الآخرين ايضاً. وكبرت تلك المجموعة من الطلاب، وانتقلوا من صفٍ إلى صف، وتخرجوا من المدرسة.

وبعد مرور سنوات طويلة صار أحد هؤلاء الطلاب ضابطاً وقُتل في حرب فيتنام. حضرت المعلمةُ الجنازة وكانت هذه المرة الأولي التي ترى فيها جندياً في كفن عسكري، لقد كان وسيماً جميلاً. وامتلأت الكنيسة بأصدقاء المدرسة القدامى لهذا الجندي، واحاطوا بالنعش وهم يتمنون له الرحمة والمغفرة، وكانت المعلمة آخر من بارك الجثمان، فجاء إليها جندي وسألها: «هل أنتِ معلمة «مارك» لمادة الرياضيات؟» أومأتْ بالإيجاب، فقال الجندي: «كان مارك يتحدث عنك كثيرًا.»

بعد انتهاء الجنازة جاء والد مارك ووالدته للتحدث مع المعلمة وطلبوا منها أن تأتيَ معهم حتى يعرضوا عليها شيئاً ما. قام والده بإخراج ورقتين من محفظته، عليهما شرائط لاصقة ويبدو عليهما القدم وأثر السنوات واضحاً عليهما للغاية، ثم اعطى هاتين الورقتين للمعلمة وقال لها انهم وجدوهما فوق جثمان مارك عندما قتل. تعرفت المعلمة علي الفور على الاوراق، فقد كانت هي قائمة الصفات الطيبة التي كتبها الزملاءُ في مارك.

عندما أخبرتهم المعلمة بالأمر أخذت والدة مارك تبكي بحرارة وهي تقول: «نشكرك كثيرًا على فِعل هذا، كما ترين كان مارك يعتبرها ثروته.» بدأ باقي الزملاء القدامي لمارك يتجمعون حول المعلمة ويخبرونها أنهم لا يزالون ايضاً حتى الآن يحتفظون بهذه القائمة، وتمتم أحدهم: «أظن أننا جميعًا نحمل قوائمنا.»

العبرة من القصة: جميل أن نخبر من نحبهم بذلك، ونشعرهم بمدى أهميتهم، ونعبر لهم علي مكانتهم وأنهم مُهمون واستثنائيون في حياتنا. دعونا نخبرهم أنهم يعنون الكثير لنا، قبل فوات الأوان.

شيرين ابو عاقلة

* للشاعر العراقي وليد الصراف

لاتريقوا الدموع يا أصدقاءُ انه عرسها ففيم البكاء؟
من ربى القدس حيث بيت أبيها زفّها الحاضرون حيث السماء
والملايين قد شهدن على العُرس وطارت للغائب الأنباء
نسمة من ربى فلسطين هبّت حار فيها الرواة والشعراء
هل رأيتم فيما رأيتم نسيماً تتّقيه العواصف الهوجاء؟
الغواني يغرَهن الثناء (وهي لو أطريت يُغرَ الثناء)
ظبية لم تضع على الثوب عطراً مثلما تفعل النساء الظباء
بيد ان البيد استحالت رياضاً حيث مرّت واخضلّت الصحراء
سُئل المسك من هما أبواه؟ قال كالطفل جرحها والدماء
اقفر الليل من سنا في سرانا والنهارات ليلة ظلماء
لاببدر ولابنجم ولكن بدماء الشهيد منّا تُضاء
ان تضيء ليلة نجوم وبدر فدجانا تضيؤه الشهداء
كتب الله ان نعيش كأموات وانا بعد الردى أحياء
تلك شيرين كالفراشة تنسلّ وأطوار قبلها ووفاء
أتحدى رجالكم ان يموتوا مثلما عندنا تموت النساء

* شاعر عراقي يقول عن نفسه اكتب الشعر والقصة بورد طب وجراحة الانف والاذن والحنجرة

فن يأسر غير الناطقين بلغة الضاد

الخط العربي فن مستقل مدين في ذلك لارتباطه بمضمون رائع آمن العرب والمسلمون بإعجازه البلاغي والبياني وهو القرآن الكريم

ارتقى الخط العربي من رموز للدلالة على المعرفة والأفكار والمشاعر إلى فن ولوحات إبداعية استهوت المعماريين والتشكيليين وغيرهم، ولم يقتصر هذا الاهتمام على العرب والمسلمين بل طال غير الناطقين بلغة الضاد محاولين اكتشاف أسراره وقراءة فلسفته.

القاهرة - أجمع القُدامى والمحدثون على أن الخط العربي هو فنّ إبداعيّ لم ينل عند أمة من الأمم أو حضارة من الحضارات، ما ناله عند العرب والمسلمين من التفنن فيه، حتى تحوّل من وسيلة للمعرفة إلى فن يُزين الكتب والدواوين وجدران وسقوف المساجد والعمائر الضخمة.

وقال عفيف البهنسي في كتابه "معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين" إن الخط العربي هو الفن الإبداعي الذي توّج الحضارة العربية والحضارات الإسلامية الأخرى، وهو مختلف عن الخطوط الأخرى ويمتاز عنها في تجاوزه لمهمته الأولى وهي نقل المعنى، إلى مهمة جمالية أصبحت غاية بذاتها، وهكذا أصبح الخط العربي فنا مستقلا، وهو مدين بذلك لارتباطه بمضمون رائع آمن العرب والمسلمون بإعجازه البلاغي والبياني وهو القرآن الكريم.

وحاز فن الخط العربي على اهتمام شباب وفنانين غربيين، وقالت البريطانية اليانورا نيجرفليرا "بدأت دراسة اللغة العربية في لندن ثم انتقلت إلى دبي لأتوسع في علمها وأبدأ في إتقانها بشكل ممتاز. ومع مرور بعض الوقت اكتشفت جمالية الخط العربي كواحد من أهم العناصر الفنية والثقافية عند العرب، فألهمني الحرف العربي وانطلقت منه في التعمق باللغة أكثر، فأصبحت أتابع كل الفعاليات والفنون المرتبطة به لأتوسع في خباياه الجمالية".

وأضافت اليانورا "الكثير من الأجانب يهتمون بفن الخط العربي وهذا ما اكتشفته من خلال مشاركتي في الورش التي تقام في الإمارات، وهو ما يعكس مدى الاهتمام الذي يلقاه هذا الفن على المستوى الرسمي، والعرب لديهم حضارة عريقة ضاربة بجذورها في عمق التاريخ، وفن الخط والكتابة إحدى ركائز هذه الحضارة، والجميل أن الأجيال تتعامل مع هذه القيمة ككنز متوارث. كما أن الخط الكوفي هو أكثر ما يلهمني من بين أنواع الخط العربي. وإن الراحة النفسية التي أجدها أثناء التأمل في لوحة خطية بالحرف العربي تشبه الراحة التي أشعر بها عندما أتأمل الطبيعة من حولي". وقال روب مورسي "أينما ظهر الحرف العربي يبهر، فأنا أستمتع بتعلم الخط، رغم أنني لا أفهم بعض المعاني الكتابية، وهذا يدل على أن الحرف وحدة جمالية متكاملة"، مضيفا "بمقدور 29 حرفا ابتكار لوحات فنية مبهرة، فضلا عن جمال الخط ورشاقته وتباين أشكاله وتعددها، وقد تعلمت من خلال دراستي للحضارة العربية أن الحرف يدل على ما في اللفظ، وما في اللفظ يدل على ما في الفكر، وما في الفكر يدل على ما في الروح، وهذه أغنى وأفصح لغات العالم".

وتعدى الشاب نيشان كوبالي مرحلة الهواية وأصبح محترفا في الخط العربي، ويعمل حاليا مصمما له في دبي، ويقول "معظم زبائني من الأجانب الأوروبيين، بعضهم يطلب مني خط اسمه أو شعارات شخصية بنوع من أنواع الخطوط العربية، إنهم يعشقون الخط العربي بكل أشكاله ولاسيما المتداخلة مع الفن التشكيلي".

وتقول هيتيش كانوار وهي مدرّسة الخط العربي "للحرف العربي خصائص مطاطية تناسب كل مسافة ومساحة بحيث يمكن التحكم في كتابته، وأيضا هو متنوع الأشكال وهذه ميزة أيضا تفوّق فيها الحرف العربي على غيره، فلكل صورة من صور الحرف موقع واستعمال تدعو إليه الحاجة، وأكثر ما يميزه أنه أسهل كتابات العالم وأوضحها، لوجود حروف متشابهة في الرسم، بمعنى إذا علّمنا أحدا رسم (الباء) فبإمكانه أن يكتب التاء والثاء بهذا الرمز الواحد نفسه بتغيير طفيف في عدد ومواقع النقاط". وقد استطاع فنانو الخط العربي أن يواكبوا صور الحداثة الفنية، وقد ساعد على ذلك ظهور جيل من الخطاطين المبدعين الذين حافظوا على أصول الخط العربي، وعملوا على نشره حتى صار بين قوائم الخطاطين اليوم فنانون ينتمون لثقافات ولغات مختلفة مثل الصينيين والإيطاليين وحتى البولنديين وغيرهم الكثير ممن أجادوا فنون الخط العربي وبرعوا في تقديم أعمال فنية مبهرة. وتحدى هؤلاء كل ما يثار عن المخاطر التي تواجه فن الخط العربي في ظل انتشار الرقمنة واستخدام أجهزة الالكمبيوتر في إنجاز الأعمال المتعلقة بالخطوط العربية، ويمكننا القول إن فن الخط العربي قد نجح في تجاوز الكثير من التحديات، وصار أحد الفنون التشكيلية التي تجذب عشاق الفنون من مختلف الأجناس والثقافات.

- **(العرب) لندن**

صدر حديثا

"جيل الخيام" تأريخ للقصائد الفلسطينية

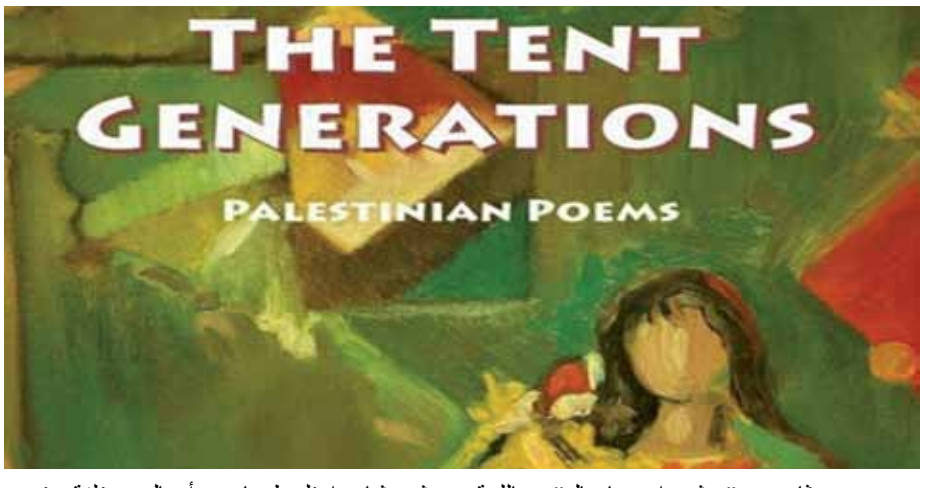

صدر حديثا عن "منشورات بانيبال" وباللغة الإنجليزية أنطولوجيا فلسطينية بعنوان "جيل الخيام، قصائد فلسطينية" تحرير وترجمة محمد سواعي. اختار المترجم سواعي قصائد لستة عشر شاعرا فلسطينيا من أجيال مختلفة ينتمون للداخل المحتل ومن المناطق الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي ما بعد عامي 1967 – 1973، أو من الشتات الفلسطيني.

"السطحيون" ما تفعله شبكة الإنترنت بأدمغتنا

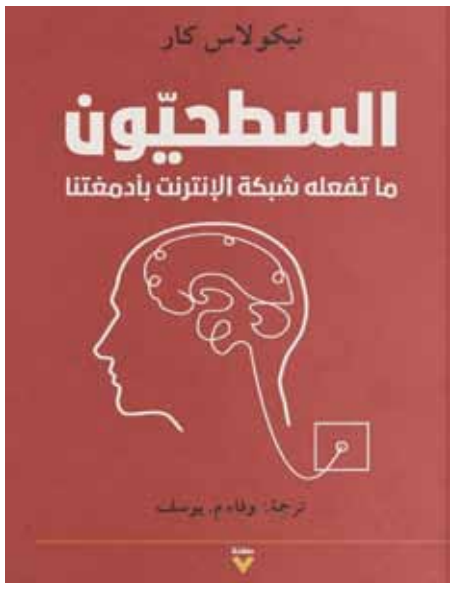

صدرت حديثاً عن "دار صفحة سبعة" النسخة العربية من كتاب نيكولاس كار "السطحيون: ما تفعله شبكة الإنترنت بأدمغتنا".

في عمله الصادر بالإنكليزية عام 2010، ترجمة الكتاب وفاء م. يوسف، يتناول الكاتب الأميركي (1959) تأثير الإنترنت على قدرات البشر الدماغية، معتبراً أن المعلومات والإشارات التي يُرسلها إلى الدماغ تؤثّر على التركيز والتفكير والذاكرة، وأنّه يشجّع على التفكير السطحي.

والنتيجة ظهور أجيال من السطحيّين ومنعدمي الثقافة، ويمتدّ ذلك إلى العلاقات الإنسانية التي تصبح أكثر ابتذالاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

مفاتيح الصور

• بانة القاسم

نافذة

في زيارة إلى معرض أقيم بمناسبة ذكرى النكبة يتحدث عن إحياء الذاكرة الفلسطينية بصور حقيقية نادرة، وأخرى مرسومة بيد فنانين عالميين من أنحاء العالم، وبعض الوثائق النادرة لـ (كوشانات) تملّك أراضيَ في فلسطين، وصكوك توثق حق شعب جار عليه المحتل وانتهك حقه في أرضه وادعى زورا أن لا حق له فيها. ومعرض لأزياء وملابس وأوانيَ وتطريزات فلسطينية. جاء هذا المعرض للتعريف والتوثيق والاطلاع لمن يهمه الأمر، أو من لا يهمه، ولكن مايهمه حقا هو احترام ضميره وانسانيته والحقيقة.

أخذت صغيرتي في رحلة إلى ذاكرة وطن، تسمع عنه كل يوم دون أن تتعرف إلى ملامحه، وهاهي تشاهده بعينها مصلوبا على جدار الزمن والذاكرة.

قلت لها: بالنسبة لجيلنا، فقد حلمنا بوطن يحتفظ لأبنائنا بمستقبل سعيد يحميهم من رياح السموم التي تحاول اقتلاعهم من جذورهم، وحلمنا بعودة الأطفال الذين رأينا صور موتهم في المخيمات المنتصبات أمامنا (كصفعة للذاكرة) وحلمنا بأعلام صغيرة يحملها كل الأطفال في رحلة عودة إلى رحم وطنهم.

وعندما بدأنا نفتح أعيننا لنتفرج على معرض الصور، رأت ابنة التاسعة صور الشعب الذي كان يحمل صور ملابسه وحوائجه ويغادر لتبتلعه الريح، فتتشرذم أحلامه بأمل العودة إلى سبعين عام.

في الصور كان هناك كهول يحملون وثائقهم الخاصة (وثائق الدراسة الابتدائية، فواتير الكهرباء، وثائق زواج، تملك بيوت وحواكير وأراضي). كانت النسوة المرافقات يحملن مفاتيح البيوت كقلائد في صدورهن كتمائم ثمينة. وكان هناك أطفال يبكون مرارة اللجوء دون أن يفهموا معنى اللجوء، أو لماذا أجبروا على الابتعاد عن الأرض التي تفهم لعبهم وضحكاتهم الصبيانية وعبثهم. في الطريق إلى اللاوطن، كانت هناك غصّات تسكن الحلوق، فتمنع الفرح ان يوجد في وقت لم يعد فيه للفرح متسع. وقفت مع ابنتي الفضولية التي لم تدر كم تُعذب والدتها بأسئلة لم تستطع كل مخلوقات الكرة الأرضية أن تملك إجابات عنها، وهذه الـ (لماذا) التي تحرق قلبي، لماذا رحلوا؟ لماذا يسيرون حزينين؟ لماذا يبكي الاطفال؟

وعند صور الخيمات المنتصبات كقطع قماش مشعثة الهيئة، سألت الصغيرة: ماهذا؟ ولم يعد

يخرج صوتي. سكتّ قليلا مستعينة ببعض شجاعة، ثم حاولت أن أخرجه مرة أخرى ليبرر ولكن الغصة ملأت حلقي. هذه الصورة التي كانت كانت تحتار طفولتي في فك طلاسمها، ولم تستطع رغم مضي فترة الطفولة الذاهلة ومراحل أخرى كثيرة. رغم كل القصص التي قرأتها وحاولت فيها أن أدخل إلى هذه الخيام فأعرف قصة كل خيمة، من يسكنها؟ ماذا يفعلون بيومهم؟ وبماذا يحلمون الآن؟ رغم كل الأسى الذي لون هذه الطفولة الذاهلة بمحاولة الإجابة عن أسئلة لم يقدم لها أحد إجابات إلى الآن.

تذكرت فجأة مجموعة قصصية لغادة السمان، تحكي فيها قصتها الحقيقية، عندما ركبت عربة فضولها وذهبت للسكن في خيمة هؤلاء المنكوبين في وطنهم. بدأت تدخل كل خيمة وتحكي القصة الحقيقية لما يدور مع كل عائلة فيها. تذكرت أن للخيام ذكرى سيئة كذكرى فيلم (كفر قاسم) وتفاصيله الذي أرق طفولتي فترة طويلة والى الآن لم يخرج منها ولعلي أحكي لكم في مقالة قادمة عن قصتي معه. ولا أخفيكم أنني كرهت ذاكرتي التي ما تزال رغم تلاحق السنين، وتتشبث بكل تفصيلة صغيرة عنه .

عند صور الخيام، تنكر صوتي لي مرة اخرى، حتى إني لم أجد كلمات للشرح أمام عيون الطفلة الفضولية، ومع أني حاولت الرحيل إلى صورة أخرى الا انها استوقفتني لتعيد السؤال وتنتظر الإجابة بعناد أكبر.

وجاء صوتي خلال سيل فجائي من الدموع: هذا يسمى مخيم للاجئين الذين أخرجوا من ديارهم، والذين يحاولون الحياة بأمل حذر في مكان مؤقت.

سكت، وأكمل صوت في داخلي يقول: ولم يعلموا أن أملهم المؤقت سيطول لسبعين سنة عجفاء أخرى.

في الصورة التالية كانت صور شهداء المجازر تملأ المكان، وحاولت أن اشرح معنى الشهادة للطفلة التي تتوقع إجابات سريعة وواضحة عن أسئلة تستهلك كل العمر لأملك لها الرد.

ولكني خبأت وجهها الصغير في صدري عندما مررنا أمام صور شهداء المحارق والانتفاضات ومشوهي الحرب غير العادلة، وصور البيوت المهدمة، والحيوانات النافقة، والزرع المداس ببساطير الجنود بوحشية وهمجية لا تفرق بين الكائنات الحية، صور لا أستطيع نفسي أن أمرّ من أمامها مفتوحة العينين.

ودون أن تسأل هذه المرة (لماذا) استسلمت الصغيرة لأحضاني، لأنها علمت أنني أشفق على طفولتها من عالم لا يرحم الطفولة ولا يحترمها.

سؤالها اللاحق كان عما حل بهذا الشعب بعد كل ذلك الوقت؟ قلت لها هل تذكرين اللوحة الكبيرة في جدار بيت جدك؟ انها لوثيقة تثبت ملكية بيته، هل ترين ماكينة الخياطة الأثرية العائدة لجدة أمك والتي تحتل الركن الأعزّ في بيتنا؟ وهل ترين علّاقة المفاتيح المصمودة في غرفة جلوسنا؟ أولئك الكبار رحلوا يا أمي وبقيت أشياؤهم الغالية أمانة في أعناقنا، نحن نحمل أمانة العودة وحق العودة، وحتى لو تغيرت الأرض تحت أقدامنا، وصرنا نحمل جوازات سفر لم تكتب باللغة العربية، لكننا نحمل قلوبًا وأمانيَ متعلقة بذات الأمل بالرجوع ... سنعود يا صغيرتي يوما ما مهما طال الزمان، فالأبواب لن تفتح إلا بمفاتيح أجدادك.

• كاتبة وصحفية من اسرة (البلاد) لندن اونتاريو

سيد ابو زهدة
أديب وشاعر مصري
عضو هيئة تحرير البلاد
abuzahda@gmail.com

شارع جسر البَحر

شارع جسر البحر عجيب
سايع كل قريب وغريب
خطوة تهد الريحة كتوفك
خطوة تعبي أنوفك طيب
شارع جسر البحر عجيب

شارع جسر البحر قهاوي...
فيها الناس قاعدين بتفكر
والراديو بيرش غناوي
و الشيشة بتكركر كركر
والقهوجي فوزيجي بيغاوي...
ينكش في القاعدين ويهنكر
دايما بالطلبات بيغيب!
شارع جسر البحر عجيب

عند الناصية خناقة فظيعة
فيها كلام وادين بتشاور
علشان بنت الست بديعة
خبطت عجلة إبن ابو صابر
: يادي البنت تجيكي قطيعة
: يادي الواد من صغرك قادر
: مش راح اسيب الا ما تسيب
شارع جسر البحر عجيب

الزّمارة ذبق الراجل
نافخ بنقه ببطختين
جامع غزل بناته وشايل...
شجرة وواقف من ساعتين
غزل بناته يجنّ العاقل
حلو يدوب! كما حلم يخيب
شارع جسر البحر عجيب

شارع جسر البحر قيامة!
فيها الناس هي اللي تحاسب
زيّ تجارة وعالم ياما
يلتقوا خسارة و ويجنوا مكاسب
سهم الكاذب دايما خايب
سهم الصدق أكيد بيصيب
شارع جسر البحر عجيب

يبدر جسر البحر عياله
جوه حواري هربت منّه
واللي ماشافش، نقول: عقباله...
لما يشوف ازاي بيغنوا!
صوت المعزة، زنقها الذيب
شارع جسر البحر عجيب

جسر البحر يوصل بحري
جسر البحر يودي صعيد
جنبه النيل عالشط بيجري
تحسب خطواته المواعيد
ويا الجسر بيصحم بدري
لا ده بيغيب ولا ده بيغيب
شارع جسر البحر عجيب

مأزق النقد في الفن التشكيلي!!

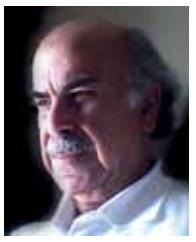

• عبد الهادي شلا

في الوقت الذي تُقرع الأجراس في كثير من وسائل الإعلام من صحف ومجلات، وفي ندوات ثقافية حول حالة الفقر التي تعاني منها الحركة التشكيلية العربية من عدم توفر "ناقد متخصص" يوازي ويلحق بهذا الكم الهائل من الذين صُنفوا كفنانين لأنهم درسوا مراحل متوسطة أو ثانوية أو حتى في كليات الفنون التي من المفترض أنها تنتج فنانين أو تضع أقدام الخريجين على أول الطريق يشقه بتعبه ومعاناته ليلحق بركب الفنانين الكبار أو اصحاب التجربة الفنية.

في هذا الوقت المتحرك بسرعة أكبر وبخطوات أوسع مما يعتقد البعض، فإن عدد النقاد في عالم الفن التشكيلي - بدون تجَنٍّ - لا يصل إلى عدد أصابع اليد ممن يتوفر فيهم القياس الصحيح والسليم الذي يجب أن يكون عليه الناقد، وأسقطنا من حسابنا أولئك "المتطفلين" على عالم الفن التشكيلي الذين يؤدون عملا وظيفيا في الصحف أو المجلات تحت مظلة ناقد فني بينما هو في الأصل يغطي خبرا "اجتماعيا" لا فنيا معتقداً أنه يستطيع أن يكون له مكانة الناقد!!!

من هو الناقد؟

جاء في تعريف ومعنى "نقد" في معجم المعاني الجامع هو: (فنّ تمييز جيّد الكلام من رديئه، وصحيحه من فاسده. ويتغايَرُ مفهومُ النقد بحيثيَّات الفن الذي يخاضُ فيه، فنقد الأدباء والشُّعَراء غير نقد الفُقَهاء وأهل الفِرَق، ونقد الأصوليين غير نقد المحدِّثين؛ فلكلٍّ قواعدُه ومناهجُه، غير أنَّ المشترك بينها هو النظر في المقالة لبيان عُيوبها، وكشف نقائصها، ثم الحكم عليها بمعايير فنِّها، وتصنيفها مع غيرها. والمعايير والأحكام الصادرة تتفاوَتُ وتتغايَرُ بحسَب الفن الذي يمارسُ فيه النقد، وبحسَب النُّقَّاد وملكاتهم العلميَّة.)

في مقال له نشرفي جريدة الأهرام المصرية يُعرّف الدكتور/ سعيد توفيق النقد بصورة أخرى: (ليست أزمة النقد (وأنا أتحدث هنا عن النقد الأدبي تحديدًا) تكمن في قلة المتابعات النقدية، وبالتالي قصورها عن مسايرة الإبداعات الأدبية، بل تكمن في سوء فهم مهمة النقد عند كثير ممن يمارسونه أو يتلقونه ويطالعونه.

يتصور الكثيرون أن النقد مسألة انطباعية، وبذلك يصبح موقف الناقد من العمل مسألة مزاجية تتوقف على انطباعاته الذاتية وإحساسه الخاص بقيمة العمل ومدى أهميته، رغم أن النقد الانطباعي قد عفا عليه الزمن باعتباره مرحلة أولية متخلفة من الممارسة النقدية؛ لأن الحساسية وحدها لا تخلق الناقد.

فما بالك إذا كان كثير ممن يمارسون النقد هم حتى دون هذه المرحلة المتخلفة من الممارسة النقدية: فبعض هؤلاء يتصورون أن النقد هو الانتقاد، ويبحثون في النص عن شيء يتيح لهم محاكمة الكاتب أو التفتيش في ضميره (وهذا النوع المنحط من النقد الذي لا اسم له في أي كتاب علمي هو ما يمكن أن نسميه تجاوزًا "نقد النميمة")...إنتهى

ما يعنينا هنا هو تطابق هذا النموذج من التعريف بالنقد على ما يجب توفره في "الناقد" للأعمال الفنية التشكيلية بالذات لفقر الساحة لهذا النوع من النقاد كما أننا نضيف بأن هناك "بُخلا" و شُحّا في وضع مناهج وبرامج حول قيمة وتعريف الفنون التشكيلية أسوة بما يُضخّ بكثافة عن الفنون الأخرى كالغناء والسينما أو المسرح وغيرها.

لذلك كي يستقيم الأمر وتتفتح ملكات العامة على الطريق الصحيح للتذوق الفني التشكيلي نادى، ومازال ينادي، المجتهدون بضرورة إفساح المجال ومساحة أكبر ورعاية على المستوى الرسمي لتكون الفنون التشكيلية في مكانها الصحيح ضمن نسيج المجتمع العربي، وبضرورة التوعية وزرع النفوس بشتلات الجمال في البيت والمدرسة والشارع وبعدم استخفاف وجهل المتلقي مما تقع عليه عينه فيجد في "السخرية" ما يُعوّض النقص في قدرته على استيعاب ما يقدم له من أعمال فنية رفيعة.

حين تصبح الفنون التشكيلية، وهي متوفرة وبكثرة ومنذ زمن بعيد بصورمختلفة، متداولة بتواز مع الفطرة الإنسانية، حين تُعرض بتوجيه بناء فإن هذا سيساعد الناقد على أن يقدم الجزء الذي يخفى على المتلقي ويوجه ذائقته نحو جوهر العمل التشكيلي وفلسفته ورؤية الفنان وإلى كل ما يستطيع الناقد أن يضع يده عليه ويكتشفه بحكم خبراته وتحصيله المتنوع في علم الجمال والفلسفة والسياسة والاجتماع وغيرها من المعارف التي هي ضرورية لبناء شخصية نقدية قادرة على الاكتشاف والتعمق في العمل التشكيلي وهذا ما يجعله أكثر بساطة عند المتلقي.

عندها سنخرج من مأزق النقد في الفن التشكيلي ليأخذ مكانته الرفيعة وتتسع مساحة التفاعل بين الفنانين والمتلقين ويكون هناك مناخ جيد للتوافق والاتفاق على رؤية تنهض بقيم الجمال.

• **فنان تشكيلي فلسطيني من جيل الرواد ناشر ورئيس تحرير (الصراحة) لندن اونتاريو**

دار نشر غيداء في الأردن

«جاذبية الأفلام» للناقد العراقي مروان ياسين الدليمي

صَدر عن دار نشر غيداء في الأردن، كتاب بعنوان «جاذبية الأفلام» للناقد مروان ياسين الدليمي، ويتناول المطبوع الجديد بالنقد مجموعة أفلام سبق أن ترشحت خلال السنين الأخيرة لنيل جائزة الأوسكار الأمريكية، إلى جانب ذلك يتضمن الكتاب مقدمة موجزة تناول فيها المؤلف بالتحليل طبيعة الفيلم الأمريكي واختلافه عن الفيلم الأوروبي من حيث البنى الفنية والأساليب.

يأتي هذا الإصدار نظرا لأهمية النقد السينمائي، ولأنه يساهم في بلورة الأفكار حول خطاب الفيلم، وإيقاظ الوعي إزاء ما يحمله النتاج السينمائي من تقنيات في السرد، بالتالي فإن هذه العملية ستفضي إلى ثراء الحياة الثقافية.

يشير المؤلف في مقدمة كتابه إلى أن «تركيزه في القراءة النقدية ذهب باتجاه الاهتمام بالبنية الفنية للشريط السينمائي بدرجة أولى، إضافة إلى ملامسة المحتوى الذي تتضمنه رسالة الفيلم، لكن تبقى مسألة دراسة التقنيات، التي يلجأ إليها المخرجون في سرد أفلامهم هي التي تحظى بأولوية خاصة لديه» مضيفا أن «اكتشاف قيمة الفيلم السينمائي لن تتحقق إذا لم يتوصل المتلقي إلى أسرار اللعبة الفنية التي أتقن صنعها مخرج الفيلم، وكلما توسعت دائرة التلقي في فهم التقنيات المستخدمة في خلق بنيته الفنية، ارتقت ذائقة المتلقي، بالتالي هذا سيؤدي إلى أن يرتقي المخرجون في أعمالهم المقبلة، بمعنى أن صناع الأفلام سيضعون في اعتبارهم أن المتلقي قد تجاوز في ذائقته ما هو معطى له من نتاج، وهذا سيفرض عليهم أن يعيدوا النظر في أسرار اللعبة الفنية، وتكوين وظائف جديدة في بنية أفلامهم».

بهذا المفهوم تأتي القراءة النقدية في هذا الإصدار، في مسعى واضح لتفكيك الفيلم السينمائي بهيكليته الفنية، إذ لم يكتف المؤلف بسرد المتن الحكائي واستعراض ما جاء فيه من أفكار، بل عمل على الأخذ بيد المتلقي إلى الناحية التي تكون فيها متعته في التلقي، يكون مبعثها قائما على المعرفة بأسرار اللعبة الفنية التي يمارسها المخرجون.

أما عن الأفلام المختارة، فقد خضعت اختيارات المؤلف، حسبما أورد ذلك في المقدمة إلى المكانة التي يشغلها الفيلم في تقييمات المهرجانات الدولية ذات التاريخ العريق، التي ما زالت تحظى بأولوية التقدير لدى صناع الأفلام في العالم، وفي مقدمتها مهرجان الأفلام الذي يقام سنويا في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل «أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة» والتي تمنح جائزة الأوسكار، ويعلل اختياره هذا بناء على قناعته من أن صناعة الأفلام في أمريكا، رغم كل الملاحظات التي تُسجل عليها، سواء كانت في ما يتعلق بالجانب التجاري أو الخطاب الفكري، إلاَّ أنها تبقى تمثل منجزًا فنيا كبيرا وفريدا، ساهم في ترسيخ الفن السينمائي لدى المتلقي، ليس في أمريكا وحدها، إنما في جميع أنحاء العالم، وبات حاجة أساسية، لا يمكنهُ الاستغناء عنها في مسألة تلقي المعرفة والارتقاء بالذائقة الفنية، وضمن هذا السياق جاءت الأفلام التي خضعت للقراءة النقدية في هذا الكتاب.

عرضحال العرب

الفنان د. علاء اللقطة عن موقع (عربي 21) لندن

الفنان موفق قات عن موقع (تلفزيون سوريا)

تغريدات خارج السرب

• صالح الحمداني

لا يبني وطنا !

اللي/ يفضل أي هوية فرعية على هويته الوطنية لا يبني وطنا، سواء كان بلجيكيا أم بنغاليا!

مضيعة للوقت!

المشكلة/الرئيسية في الانسداد السياسي هي أن: الاطار يريد توحيد البيت الشيعي في كتلة واحدة مسجلة هي من تختار رئيس الوزراء وتشكل الحكومة مع البيت الكردي والبيت السني، والتيار يريد أن يقوم تحالفه الثلاثي - وبمشاركة من احزاب الاطار منفردة - بتشكيل الحكومة بعد أن يختار هو رئيس الوزراء.

أعتقد أن أي مبادرة سياسية لا تحمل حلا وسطا لوجهتي النظر اعلاه .. هي مضيعة للوقت.

طبقة سياسية نظيفة !

العراق/بلد جميل رغم كل الخراب، هو فقط بحاجة الى طبقة سياسية نظيفة، بكل ما تحمل النظافة من معنى.

هذه الطبقة السياسية النظيفة ستجعل اصوات العقلاء والخبراء والوطنيين والمبدعين هي العليا، واصوات اللصوص والسيبندية والكشمندية خفيضة، وداخل زنازين.

قانون العقوبات العراقي لسنة 1969 !

المادة (201) من قانون العقوبات العراقي لسنة 1969:

(يعاقب بالاعدام كل من حبذ او روج مبادئ صهيونية بما في ذلك الماسونية، او انتسب الى اي من مؤسساتها او ساعدها ماديا او ادبيا او عمل باي كيفية كانت لتحقيق اغراضها.)

إسأل نفسك!!

هل أنت ضد قتل اسرائيل للصحفيين؟ أم أنك ضد قتل الصحفيين أيا كان القاتل؟ حتى وإن كان من قوميتك أو وطنك أو مذهبك؟

إسأل نفسك!

#مدري_عليمن_جبناها

• صحفي واعلامي عراقي (تويتر)
Salehalhamadani@

مرسوم العفو عند المقبرة

• أحمد عمر

إنَّ مرسوم العفو حق عليه اسم مسلسل النظام؛ "مع وقف التنفيذ"، ويجوز عليه "كسر عظم" أيضا، إنه ينفذ لكن المخرج المنفذ بطيء جدا، أو أنَّ الرئيس اضطر إليه، على كره منه، أو أنّ المرسوم نُسئ، والنسيء شعيرة من شعائر العرب في الجاهلية كان يقوم بها بنو فقيم من قبيلة كنانة العدنانية من أهل الحرم المكي، حيث كانوا ينسون الشهور على العرب فيحلّون الشهر من الأشهر الحرم ويحرمون مكانه الشهر من أشهر الحل، ويؤخرون ذلك الشهر. وذكر البغوي في كتابه "تفسير البغوي" أن النسيء قد استمر بهم، فكانوا ربما يحجون في بعض السنين في شهر ويحجون من قابل في شهر آخر. ويظهر النسيء جليا في التمديد للرؤساء العرب.

والمرسوم شحيح العفو، لعله مرسوم تجريم، وإنَّ مرسوم الملك المغربي أكرم منه فقد أفرج عما يقرب من ألف معتقل قبل العيد، والملك المغربي يفعل ذلك كل عيد من غير مجزرة تضامن، وأفضل ما قيل في تفسير مرسوم "العفو عند المقبرة"، أنه صدر للعفو عن قتلة مجزرة التضامن فهو لطمر الجثث، وستر عورة القتلة، إنه كسر عظم الشعب الذي تجرأ وثار، وهو مرسوم إقرارهم بالهزيمة، فلعل غرابا علّم السيد الرئيس كيف يواري جثث الضحايا بمرسوم عفو هو الثالث عشر من نوعه، فالمراسيم لا تنفذ.

وكان الرئيس عقب توليه قد أقرَّ بذلك، فقد استقرت الدولة الأسدية على عادات وقيم يصعب تغييرها، والرئيس يجمع بين متناقضين؛ رئيس معبود ومقدس، ورئيس صوري لا تنفذ مراسيمه وأوامره إلا في الشرّ.

ولو كان المرسوم لمواساة القتلة لأشفق على أهالي المعفي عنهم، فهم تحت عينه وبصره، رأيناهم يجرون وراء عربات نقل اللحوم، مهطعين إلى الداعي، هذا يوم عسر، ولكان واساهم وعيّن لهم مكانا، أو سمّى "لوكشين" لاستقبال أهاليهم، حتى لا يخطفوا الأنظار من مسلسلات رمضان، ولكساهم من عري وأشبعهم بعد جوع، وأكرمهم بعد ظلم، كما كان أبوه يفعل، وهو يرى كيف اجتمع الآلاف من أهالي المعتقلين تحت الجسر الذي سمي باسم ابيه، وكان اسمه فكتوريا، النصر، فإن لم يكن إكراما للمرسوم فإكراما لاسم أبيه.

وقد نفر أهالي المعتقلين من كل فجٍّ عميق، فلا عيد إلا مع الأهل والأحبة، والنظام دونهم، وقد سمعوا بشرى مرسوم العفو، وهم يلهجون بمدح الرئيس، وينامون في الشوارع، فقد أنفقوا أموالهم على الطرقات والخبز، ربما باعوا بيوتهم، وسطا السماسرة على بعض أموالهم، تقول تقارير إنهم نشطوا كثيرا بعد مرسوم العفو، والناس تتعلق بقشة في الطوفان، والرئيس القشّة ساكت ويرى، لو يظهر ويقول شيئا، لو يحدد مكانا، لو يضرب لهم موعدا، لو ينقذهم من السماسرة والانتظار، إكراما لمرسومه.

وهو المرسوم الثالث عشر، لكن المراسيم لا تنفذ، فهناك لجنة رئاسية وكبار رجال المخابرات، سيجتمعون ويفسرون مرسوم العفو الذي بوغتوا به، وهم بخلاء على المعتقلين بالحرية، أليس من أجل الحرية اعتقلوا وقتلوا، لم يفرج سوى عن بضع عشرات منهم خرجوا ذاهلين، كأنما هم من أهل الكهف، وقد تغيّرت العملة كثيرا، وفي العيد تنشط الكاميرا الخفية، فلعلها كاميرا الأسد الخفية، التي جعلت الآلاف يطاردون السيارات العُلب، ورأينا مذيعا شابا من "شام إف إم" يلتقي أهالي المعتقلين، والناس حوله يتضرعون إليه ويشكون ويبكون، فهم لا يعرفون سواه أحدا من السلطة، فالرئيس لا يطال.

وهي ليست مكرمة في عيد الفطر، فالرئيس علماني لا يعرف عيدا سوى عيد الحركة التصحيحة وأخواتها من الأعياد الوطنية، قد تكون محاولة لتطريب الموالين وتشميتهم بالمعارضين، الشعب الثاني، أو هو مرسوم للتعمية والتشغيب على الغارديان.

أم هي حملة انتخابية لاكتساب الشرعية فقد حرص جميع المتكلمين على الثناء على المرسوم، وكان المتكلمون كالحين، سوى مذيع "شام اف أم" الشاب، الأنيق الوحيد بين حشود الملهوفين، الحق إنّ هناك واحدا آخر، أصفر الكسوة، شديد الأناقة أيضا، من أهالي المعتقلين، لعله شذوذ القاعدة.

آخر الأخبار أنّ الأمن فضَّ تجمعات أهالي المعتقلين، ولم يظهر أنه اعتقل بعضهم، فالحمد لله.

هم رهائن بانتظار مرسوم عفو جديد من الرئيس الكريم، الذي قال لشعبه: اذهبوا فأنتم الطلقاء. ليس عند رئيسهم مال يعطيه لشعبه، المال في بنوك بعيدة، لكن عنده رحمة واسعة، ومسلسل مراسيم، وشعبان؛ شعب في بنوك السجون وشعب ينتظر مراسيمه.

الإنسان ثروة، ليس أغلى من الإنسان ثروة. لكنَّ العطاء في سوريا الأسد على قدر الولاء.

• كاتب وصحفي سوري (تلفزيون سوريا)

كاريكاتير للفنان موفق قات عن (تلفزيون سوريا) (من اختيار محرر الساخرون)

شهادة مشعان وشهادات الآخرين!!

• علي حسين

لم أضحك منذ مدة طويلة قدر ضحكي على قرار المحكمة الاتحادية بإلغاء عضوية مشعان الجبوري في البرلمان، وضحكت أكثر وأنا أقرأ رد مشعان الجبوري وهو يتوعد بـ"التداعيات"، ولأنني أعرف السيد مشعان الجبوري منذ انطلاقته في قناة الزوراء ثم صرخته المدوية في قناة الشعب لنصرة عزة الدوري،

ثم تحوله إلى أحد أبرز رجالات السيد نوري المالكي، وبعدها سيتحول إلى ركن من أركان تحالف بناء، ثم ينقلب على الجميع ويذهب لنصرة محمد الحلبوسي، وقبل هذا وذاك كنا نشاهد مشعان الجبوري يجلس ضيفاً دائماً في الفضائيات يخبرنا بأنه حصل على رشوة صغيرة "ملايين من الدولارات"، وفي كل هذه المسيرة الظافرة التي دخل فيها قبة البرلمان خمس مرات لم يتحرك القضاء، ولم يسأل كيف يتسنى لنائب الاعتراف بتلقيه الرشوة ثم يذهب مطمئناً إلى بيته ؟ .

قبل عشرة أعوام استطاع عزة الشابندروبشطارته المعهودة أن يعيد مشعان الجبوري إلى الواجهة بعد صدور أحكام بسجنه بتهم مالية وأمنية، وبطريقة الشابندر، شيخ التجار، أصدرت المحكمة قراراً ببراءة مشعان الجبوري من جميع التهم، وأخبرتنا مشكورة بأن الذي كان يظهر في قناة الزوراء يشيد بالتفجيرات ويحرض على العنف لم يكن مشعان الجبوري وإنما شبيهه. هل انتهت الكوميديا؟ لا ياسادة فإن بديل مشعان الجبوري في برلماننا العتيد سيكون النائب قتيبة الجبوري صاحب المقولة الشهيرة "كورونا فايروس سياسي، مهمته تخريب اقتصاد العراق".

مشهد مشعان الجبوري وهو يزوّر شهادته المدرسية اعتبره البعض غريباً على بيئتنا، فنحن مجتمع يخلو من المزورين ومحصنون ضد الساسة الذين تحولوا من الابتدائية إلى الدكتوراه برمشة عين، ولا توجد عندنا آلاف الشهادات العليا "ماجستير ودكتوراه" تم شراؤها من جامعات لبنانية غير معترف بها.

منذ اخترعوا مسمى ديمقراطية التوافق الوطني أصبح الفساد في بلاد الرافدين محمياً بقوة الأحزاب والقانون والسلاح، وأصبح الفاسد والمرتشي مدللاً ونجماً، تفتح له الفضائيات أبوابها ليقدم دروساً في الوطنية والنزاهة حتى أننا فتحنا أبواب لجنة النزاهة البرلمانية ليدخلها النائب مثنى السامرائي صاحب ملفات فساد المناهج الدراسية ، ولم يُعرف عن نظامنا السياسي الديمقراطي أنّه ضد الفساد، بل على العكس من ذلك، هو نظام يتيح أحسن الفرص للسراق والانتهازيين والمتلونين، ليتحولوا بين ليلة وضحاها إلى أصحاب قنوات فضائية ومشاريع تجارية ومولات وجامعات وأرصدة في بنوك الخارج والنماذج موجودة داخل قبة البرلمان وبمختلف الاطياف والشعارات .

يريدون منا أن نصدق أن المحكمة التي صمتت كل هذه السنوات العجاف على المزورين، تحارب الفساد ، عن طريق طرد مشعان الجبوري، والذي يمثل نموذجا مصغرا لكارثة اكبر استطاع فيها الخراب ان يصعد إلى الأدوار العليا في البلاد.

• صحفي عراقي من جيل الرواد رئيس التحرير التنفيذي لجريدة (المدى) البغدادية

كاريكاتير للفنان خضير الحميري

ضغوط عائلية!!

• عاصم حنفي

الحمد لله.. توقفت تمامًا عن التدخين طوال الشهر الكريم.. تمهيدًا للإقلاع النهائى عن العادة الضارة جدًا بالصحة.. فى حين توقفت المدام عن متابعة المنوعات التليفزيونية التى هى بلا لون أو طعم أو رائحة.. وبدلاً منها راحت تتابع البرامج الإخبارية.. وقد اكتشفت فى نفسها ميولاً سياسية كامنة!!

صارت نشرة الأخبار هى برنامجها المفضل.. وتصريحات الوزراء تحفظها عن ظهر قلب.. وجلسات البرلمان أحب إليها من تمثيلية السهرة.. والمصيبة أنها شكلت مع صديقاتها وجاراتها حكومة ظل بالمنزل.. يناقشن القضايا العويصة.. ويتوصلن لحلول عبقرية لها.. أفضل كثيرًا من تلك الحلول المتسرعة التى تتوصل لها الحكومة!

قالت المدام تختبر معلوماتى الاقتصادية.. هل تعرف أن تعويم العملات المحلية.. أفضل كثيرًا من المكابرة والدعم المستتر لها.. فى مواجهة العملات الأجنبية؟!

قلت لها مضبوط!!

قالت.. إنها تفكر فى تعويم مصروف البيت.. أسوة بما تقوم به حكومتنا الرشيدة.. من تعويم لعملاتنا المتواضعة.. من حين لآخر.. وتعويم المصروف يجعله خاضعًا لقوانين السوق وللعرض والطلب.. يعنى مرة يزيد.. ومرة ينقص.. تبعًا للظروف.. لمواجهة إخواننا التجار.. الذين يرفعون أسعار كل شىء.. من الإبرة للصاروخ.. دون مراعاة لأحوال الموظفين من محدودى الدخل!

لعبت الفئران فى صدرى.. والمدام تطالب بوضوح بزيادة مصروف البيت.. لكنها تتكلم كما رجال السياسة المحترفون.. الذين لا يستخدمون الألفاظ الواضحة للتعبير عن المسائل والأمور.. فيقولون تحريك الأسعار.. أو تعويمها.. بما يعنى بصريح العبارة زيادتها وارتفاعها!

كشرت عن وجهى.. قلت لها أننى لا أحب الهزار.. وأننى لا أخلط مصروف البيت بشغل السياسة وموضوعات الاقتصاد!

فألقت زوجتى بالقنبلة فى وجهى.. وطالبتنى بدفع مصروف البيت بالدولار الأمريكى.. أو الفرنك السويسرى.. أو الجنيه الاسترلينى.. أو حتى اليورو الأوروبى.. ولا مانع من الين اليابانى!!

قاومت رغبة جامحة فى إشعال سيجارة.. وعددت فى سرى من واحد لعشرة.. حتى لا أفقد هدوئى النفسى.. فأخسر المعركة كما هى العادة.. وقلت لزوجتى أحاورها: إن تعويم العملات يتم لأسباب كونية عميقة.. منها الارتباط بالسوق العالمية.. ورياح التضخم وضعف الإنتاج.. وفى حالتنا بالذات.. علينا بمضاعفة الإنتاج من صوانى البطاطس والمكرونة بالبشاميل.. وأتوقع أن تنصلح الأحوال.. وعلينا بالصبر.. الذى هو مفتاح الفرج! قالت المدام.. أنها لا تمانع فى الصبر الجميل.. بشرط أن تتوقف عن استلام مصروف البيت بالأسلوب التقليدى.. وأنها تقترح أن تتسلم بدلاً منه بضائع تموينية.. خضار ولحمة وأرز وعيش وصابون وسمنة.. وكسوة الصيف ومصاريف المدارس!!

وضعت السيجارة فى فمى دون أن أشعلها.. كنوع من العادة.. وعددت فى سرى من واحد لعشرة.. قلت للمدام أن محاولاتها لفرض الأمر الواقع مرفوضة.. ومن الأفضل لها أن تتوقف عن الحديث فى السياسة.. وأن تتفرغ لشغل البيت.. وأن تعاود مشاهدة برامج التليفزيون.. حتى وإن كانت سطحية ومن الدراما سابقة التجهيز.. فهذا أفضل للأزواج.. وحماية للسلام الاجتماعى.. والصفاء العائلى.. والهدوء المنزلى!

ردت زوجتى.. بأنها حسمت أمرها بالفعل.. وأنها تعلن الإضراب العام.. ولا تنوى التراجع أو التفريط والمساومة.

أمسكت بالسيجارة.. وبدأت بالعد من واحد لعشرة.. قبل أن أشعلها.. لأعود من جديد.. وتحت ضغوط المدام.. لممارسة فضيلة التدخين!!

• صحفي مصري مخضرم (روز اليوسف) القاهرة

رحيل هاني مظهر الفنان الكبير بفنه وتواضعه

اعتقد ان ميول هاني نحو (الكاريكاتير) بدأت في مرحلة الكويت اما متأثرا بناجي او بتشجيع من ناجي ثم تبلورت في لندن

رحل بصمت في منفاه (اللندني) مؤخرا الصديق الفنان هاني مظهر. هاني عاش حياته هادئا ومتواضعا وصبورا ولايتقن الدعاية لنفسه مثل الكثير من الفنانيين الذين عاصروه .

التقيت الفنان الراحل لاول مرة في اول عمل صحفي له حين جاءني الى القسم الفني في (طريق الشعب) جريدة الحزب الشيوعي العراقي اليومية ابان قيام الجبهة الوطنية في السبعينات وكنت اتولى مسؤلية القسم،جاء برفقة الصديق الفنان مصطفى محمود صديقه الاثير يومها والذي كان قد سبقه الى الجريدة. كنا قد انتقلنا توا من الطباعة بطريقة (الروتغرافور) القديمة الى (الطباعة بالاوفست) فباشر هاني عمله منفذا للصفحات الورقية، وهو اول عمل صحفي له وكان هذا العمل طريقه الى الرسم في الصفحات الثقافية للجريدة. تعامل مع الكبار د. صفاء الحافظ، سعدي يوسف ، سلوى زكو، صادق الصائغ، قاسم عبدالامير عجام، عفيفة لعيبي وآخرين كان القسم الثقافي يضم خيرة مثقفي العراق، وكان هاني بارعا في انجاز التخطيطات المرافقة للمواد الثقافية، ولم ارَ منه اي اهتمام بالكاريكاتير رغم ان (طريق الشعب) كانت رائدة في هذا المجال وكان مؤيد نعمة ونبيل يعقوب مواظبان على الرسم اليومي رغم الصعوبات السياسية التي تواجه رسامي الكاريكاتير، وكانت مساحات الكاريكاتير واسعة ايضا في صفحة (مرحبا ياطفال) التي اخترعها للصحافة العراقية الشاعر يوسف الصائغ وساهم في تحريرها عدنان حسين وسعاد الجزائري وسامية الطيار وآخرين تغيب اسماؤهم عن ذاكرتي.

رغم قصر فترة عمل هاني معنا في الجريدة فقد ربطت بيننا صداقة شخصية، انقطعت حين اجهز حزب البعث الحاكم على الجبهة وتحول العاملون في الجريدة بين هارب ومعتقل وممنوع من السفر ومجبر على توقيع تعهد بعدم ممارسة (العمل السياسي) .

فقدت اثر هاني لسنوات ثم وصلتني تحياته من الكويت، ولم اعرف كيف وصلها ولكني قرأت له حديثا بعد سنوات قال فيه :

(انا تركت العراق نهاية 1978 فارا من النظام بعدما لاحقتني أجهزته، وغادرتها بجواز سفر غير صالح.

وعندما عدت بعد حوالي 30 سنة في 2015 لم أتحمل البقاء بالعراق سوى أسبوع واحد، وهالني حجم الدمار والخراب والانهيار الذي حدث في قيم وأخلاق ومباني المجتمع العراقي).

في (القبس) الكويتية تعرف هاني على صاحب (اللافتات) الشاعر العراقي احمد مطر، ورسام الكاريكاتير المبدع ناجي العلي واصبحوا خلية عمل ثقافية واحدة ويقول في حديث صحفي عن تلك المرحلة وابعاد ناجي واحمد من الكويت :

(أتذكر في اليوم الذي أصدرت الكويت قرار إبعادهم؛ جلسنا سويا على مقهى في الكويت وأخذنا نبحث عن المدينة التي سيذهب ثلاثتنا إليها، ووقع الاختيار على لندن وكنت أصغرهم سنا).

شخصيا اعتقد ان ميول هاني نحو (الكاريكاتير) بدأت في مرحلة الكويت اما متأثرا بناجي او بتشجيع من ناجي ثم تبلورت في لندن التي رافق اليها احمد وناجي بعد ابعادهما ، ومن يتابع اعماله الكاريكاتيرية في لندن يلمس ذلك .

تواصلنا بعد خروجي من العراق في التسعينات وكنا نتكاتب بفترات متباعدة واحيانا يرسل لي بعض رسوماته التي تنشر في مجلة (الوسط) التي اصدرتها (دار الحياة) والتي اعتبرها واحدة من افضل المجلات العربية التي صدرت خارج الدول العربية، وكان هاني بارعا في تهريب رسوماته من (الخطوط الحمراء) التي وضعها الناشر السعودي .

استمر تواصلنا وكنت افرح حين يرسل لي اخباره ونشاطاته الفنية ،كانت سعادته كبيرة وهو يحدثني عن اليابان ورحلته ومعارضه وموقف الناس من اعماله هناك .

كان هاني واضحا في موقفه مما يجري العراق، وتجسد ذلك في رسومه التي رسمها خصيصا لـ جريدتنا (البلاد) وبعضها مع هذه الكلمات

رحم الله ابن السماوة المتواضع الرائع والمبدع الذي عشق العراق ومات بعيدا عنه.

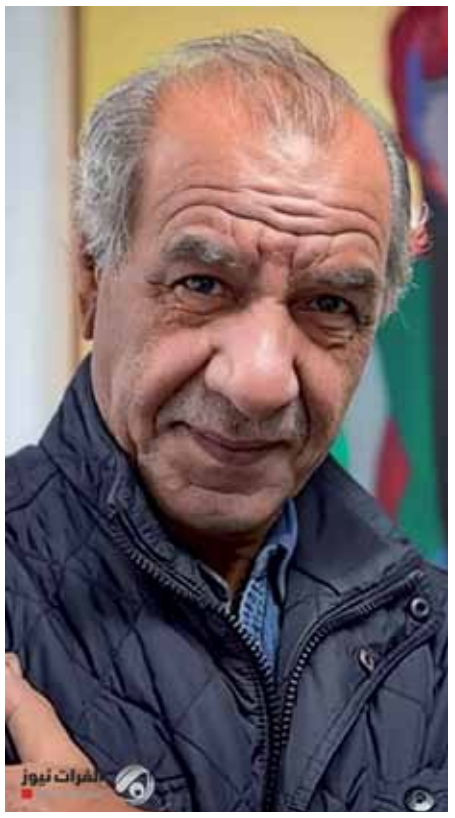

الفنان هاني مظهر

هاني مظهر الوسط آب اغسطس 2001

هاني مظهر (الوسط) كانون الاول ديسمبر1991

- ليث الحمداني

من رسوم الفنان هاني لـ (البلاد)

من رسوم الفنان هاني لـ (البلاد)

من رسوم الفنان هاني لـ (البلاد)

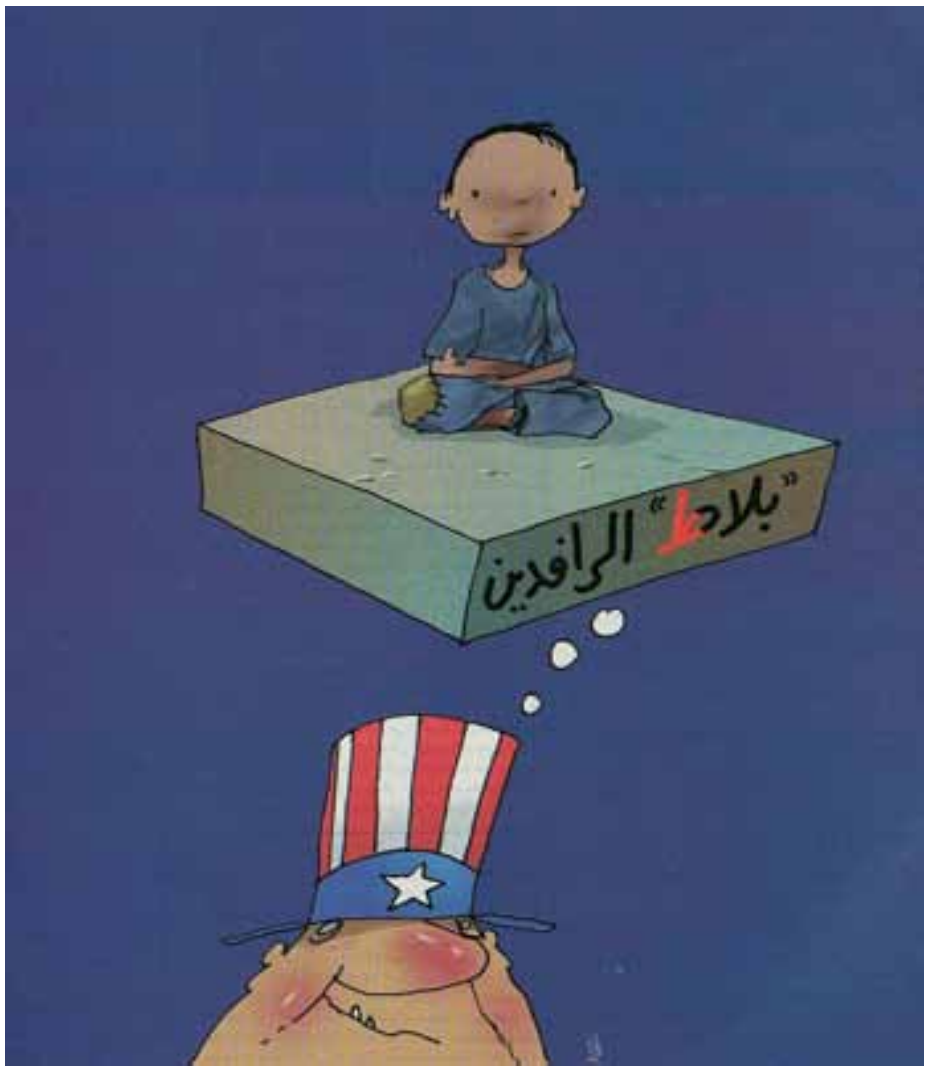

هاني مظهر الوسط 17-22 تشرين الثاني نوفمبر1997

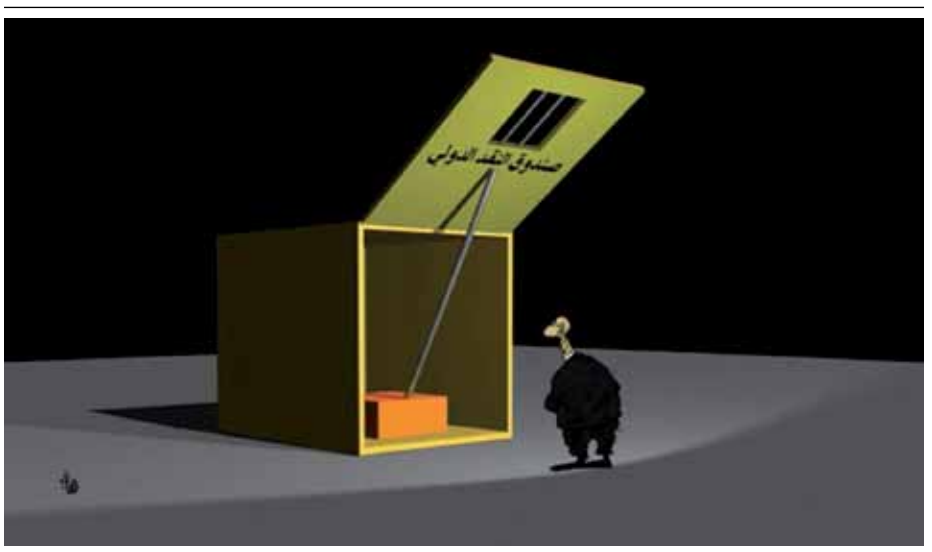

WHAT DOES THE QURAN SAY ABOUT PROTECTING OUR ENVIRONMENT?

• **Sadia Imam – Islamic Finder**

We're taught about the rights of our parents, neighbors, and other relative figures from a young age.

However, while that's undoubtedly important to us as Muslims, we must also not forget our duty and role in satisfying the 'environmental' rights.

Allah says in the Qur'an:

"The creation of the heavens and earth is greater than the creation of mankind, but most of the people do not know." – (Surah Ghafir: 57)

Here are 3 crucial lessons the Qur'an teaches us concerning our environment:

1- Everything Is Created In Balance

Each part of creation is dependent on another part of creation. When we harm one of its elements, we harm the entire system.

"And the heaven He raised and imposed the balance. That you not transgress within the balance." – (Surah Ar-Rahman: 78-)

2- The Environment Is the Man's Responsibility

While life is a blessing for us, we should not think of it as a one-way relationship where we keep taking from the environment without returning anything.

It is our responsibility to protect the environment as much as it protects us.

"Indeed, We offered the Trust to the heavens and the earth and the mountains, and they declined to bear it and feared it; but man [undertook to] bear it." – (Surah Al-Ahzab: 72)

3- Resources Should Never Be Wasted

Lastly, Islam encourages that we treat all natural resources as limited. While we should benefit from them the best we can, the resources are to be used as per our 'needs' and not wasted neglectfully.

Behaving otherwise not only impacts the environment but also our quality of life in the long run.

". And be not excessive. Indeed, He does not like those who commit excess."
– (Surah Al-An'am: 141)

So, let's make a pact to keep protecting the environment with our thoughtful actions and constant efforts!

ON THE PHONE, ALONE

Many measures of adolescent mental health began to deteriorate sometime around 2009. It is true of the number of U.S. high-school students who say they feel persistently sad or hopeless. It's also true of reported loneliness. And it is true of emergency room visits for self-harm among Americans ages 10 to 19.

This timing is suspicious because internet use among adolescents was also starting to soar during the same period. Apple began selling the iPhone in 2007. Facebook opened itself for general use in late 2006, and one-third of Americans were using it by 2009.

Last month, The Times began publishing a series on adolescent mental health, and the latest piece — focusing on pediatricians who are struggling to help — has just published.

The author of the series is Matt Richtel, who has spent more than a year interviewing adolescents, their relatives and their friends. In my recent conversations with Matt about his reporting, he has gone out of his way to emphasize the uncertainty about the specific causes of the crisis, including how much of a role social media plays.

"When you look at specific research on the role of social media impacting young people, it's quite conflicted," he said. Some studies find that adolescents who use social media heavily are more likely to feel sad or depressed, while others find little or no effect. There is no proof that, say, TikTok or social media's "like" button is causing the mental-health crisis.

But Matt also thinks that some of these narrow questions of cause and effect are secondary. What seems undeniable, he points out, is that surging use of digital technology has changed life's daily rhythms.

It has led adolescents to spend less time on in-person activities, like dating, hanging out with friends and attending church. Technology use has also contributed to declines in exercise and sleep. The share of high-school students who slept at least eight hours a night fell 30 percent from 2007 to 2019, Derek Thompson of The Atlantic has noted.

Technology use is not the sole cause of these trends. Modern parenting strategies, among other factors, play a role as well. But digital technology — be it social media, video games, text messaging or other online activity — plays a strong role, many experts say.

"If you're not getting some outdoor relief time and enough sleep — and you can almost stop at not enough sleep — any human being is challenged," Matt said. "When you get the pubescent brain involved in that equation, you are talking about somebody being really, really challenged to feel contented and peaceful and happy with the world around them."

The role of any specific social-media platform or behavior may remain unknown, but the larger story about American adolescents and their emotional struggles is less mysterious.

"They have too much screen time, they're not sleeping, on phones all the time," Dr. Melissa Dennison, a pediatrician in central Kentucky who sees many unhappy adolescents, told Matt. Dennison regularly encourages her patients to take walks outdoors or attend church.

It's true that the decline of in-person interactions has had a few silver linings. Today's adolescents are less likely to use tobacco, drink alcohol or get pregnant. But the net effect of less socializing is negative. Most human beings struggle when they are not spending time in the company of others.

The Covid-19 pandemic, of course, has exacerbated isolation, loneliness and depression. In December, the U.S. surgeon general warned of a "devastating" mental health crisis among America's youth.

A 12-year-old patient of Dr. Dennison in Kentucky. Annie Flanagan for The New York Times

I find Covid to be a particularly relevant comparison. Over the past two-plus years, millions of American parents have demonstrated intense concern for their children by trying to protect them from Covid. Fortunately, Covid happens to be mild for the vast majority of children, causing neither severe illness nor long-term symptoms. One sign of that: Young children, not yet eligible for vaccination, are at considerably less risk on average than vaccinated people over 65.

Still, I understand why so many parents remain anxious. Covid is new and scary. It taps into parents' fierce protective instincts.

What makes less sense to me is why our society has done so little to protect children from the apparent damages of ubiquitous digital media. They are almost certainly larger for most children than the threat from Covid.

CANADA NEEDS TO STOP WASTING THE TALENT OF SKILLED IMMIGRANTS

The Conversation Canada Authors

- **Gabriela Novotna**
  Associate Professor of Social Work, University of Regina*
- **Marina Morgenshtern**
  Assistant Professor, Social Work, Trent University*

Neoliberal democracies across the world have looked up to Canada as a leader in economically driven immigration.

The merit-based immigration system was used to fill labour market shortages and has been a go-to solution to the country's aging population and recently, the post-pandemic economic recovery.

We recently undertook a Photovoice project, Take a Walk in My Shoes, with recent immigrants who shared their experiences of securing professional employment in Durham, Ont., through photographs and interviews depicting their lives. The goal of the project was to explore their experiences, identify gaps in employment services and have skilled immigrants propose solutions to those gaps.

Labour market integration?

There is a broad consensus in society that labour market integration of immigrants is the most critical indicator of their success in their new home country. However, deskilling and underemployment of immigrants has been well documented.

Perceiving immigrants as unable to get their credentials recognized by professional bodies in Canada and their "cultural differences" as standing in the way of their successful career development have been part of public sentiment.

Research suggests that the Canadian skilled immigration policy is also grounded in the belief that educational and professional credentials guide immigrants toward professional success in Canada.

However, the collective story of immigrants seeking professional employment (illustrated by a photograph by one of the participants, Bushra) suggests that while Canada has opened the door to some, "it only leads to a brick wall on the other side."

A catch-22

A roadblock to securing professional employment for those who permanently moved to Canada — a country claiming to need their skills — is lack of "Canadian experience," a condition based on an elusive and often misused concept that tends to exclude and discriminate racialized immigrants.

The requirement to have Canadian experience to be hired cannot be acquired unless one gets hired. So it is not surprising that skilled immigrants experience labour market integration that is devalued and relegated to precarious, dead-end jobs.

Our research proposes that emphasis on new skilled immigrants' personal responsibility for integration into the labour market downplays the role of immigration policies and exclusionary attitudes toward them.

The necessity of volunteering services to demonstrate the "fit" for the Canadian work environment, or the ubiquity of the "start from the bottom" narrative as a rite of passage for those who came to Canada with credentials and professional skills, has been captured in the photographs and stories of our research participants.

One participant said a settlement worker told them the accreditation and licensing process is overwhelmingly complicated and long in order to discourage applicants, and that "[v]ery few of our engineer clients pass through the process successfully." The participant was later offered a survival job in a warehouse: "I realized that [the settlement worker] was completely right about the licensing process and the regulating organizations, so I decided to burn my degree and start from scratch in a field I like."

Many skilled immigrants experience challenges in job market integration as a personal failure and often consider leaving the country soon after arriving.

Those who remain regularly end up working dead-end jobs, with many internalizing society's narrative about their own inadequacy.

Moving beyond the job search

The government response to the gap between skilled immigrants' potential and their professional job integration often includes "job search skills training" programs.

Although an important part of labour market integration, utilizing the training and doing everything by the book did not prevent participants in our study from being judged, dealt with suspicion, ghosted by recruiters and employers or outright exploited during their internships or volunteering efforts.

So, do education and professional credentials lead to the successful integration of skilled immigrants? In short, no.

It is clear that we need to challenge the way we think about skilled immigrants' employment integration and remove the barriers such as the "Canadian experience" requirement.

We also need to stop expecting immigrants to be resilient to the challenges they experience and search for solutions to problems that no one should need the resilience to survive in the first place.

*** Disclosure statement**

Gabriela Novotna receives funding from Social Sciences and Humanities Research Council, Canadian Institute of Health Research, Saskatchewan Health Research Foundation, and Alberta Gambling Research Institute.

Marina Morgenshtern receives funding from Social Sciences and Humanities Research Council and Immigration, Refugees and Citizenship Canada.

WORRY, BUYER'S REMORSE HIGH AS REAL ESTATE MARKET SLOWDOWN MATERIALIZES

• **Tara Deschamps**
The Canadian Press

TORONTO - A wave of buyer's remorse is taking shape in several heated real estate markets, after housing prices started dropping and the number of sales slowed over the last two months.

Realtors and lawyers in Toronto and Vancouver say they have noticed buyers looking at what options they have to get out of a purchase and sellers hoping to ensure one goes through because conditions have shifted dramatically from the previous highs and frenzied pace.

The country experienced a 25.7 per cent drop in the number of homes sold over the last year and a 3.8 per cent slide in housing prices between March and April, the Canadian Real Estate Association said Monday. The average home price last month totalled $741,517.

Such numbers have prompted some sellers to explore lawsuits to ensure transactions move forward and other purchasers to worry about the value of pre-sale properties they bought years ago but have yet to take possession of.

“With today's real estate prices, there's really no option but to go all in and if you're going all in, and then suddenly you're realizing that perhaps you made a bad bet and there's a way out of that bet, you're going to do whatever you can to get out,” said Mark Morris, a Toronto real estate lawyer.

In recent weeks, he has seen nine cases where buyers want to back out of deals but on Monday alone was approached by three sellers keen to use legal channels to keep purchasers from walking away.

Morris doesn't call the encounters a trend because it's unclear how many other lawyers are seeing the same spate, but three queries in a day is his new record. He used to see one case of that nature every few months.

“Purchasers are looking at the existing crisis, and in the best of times, they feel they overpaid, but now they have objective proof that they've done so because markets have started to pummel and fall and really shows no signs of slowing down,” said Morris.

“Many of those buyers are faced with the option of moving forward or upping and walking.”

People get "spooked" every time the market turns and explore what they can do about deals they signed, but few end up walking away because it's hard to get out of such transactions, said Phil Sopher, CEO of Royal LePage.

He thinks the exception to this pattern came in 2020, when the COVID-19 pandemic broke out and people wanting out of transactions had so many unknowns on their side.

Most buyers trying to end a deal this year won’t be successful because there is no legal way out, but such cases are also impractical for sellers, Morris said.

“Is a seller really willing to pursue a buyer that has no assets? Is the seller really going to go through three years of courts only to find that they have a judgment that can't be pursued?” he pondered.

“Are they really ready to put up the amount of money that it will take to pursue this to the ends of the earth if they're able to resell? Perhaps not.”

In cases where the buyer has put money into a seller's trust account, that money can only be released with a court action, the closing of the deal or a mutual agreement not to pursue the sale, said Morris. He's seen buyers agree to give the seller the money, if the seller mutually agrees to end the deal.

If a deal ends, brokers can sue for their lost commission but not many explore this avenue because it's "not a good look" to take legal action against a client, who might still turn to you when they try to sell the home from the failed transaction again, said Morris.

While Tirajeh Mazaheri hasn't seen legal action in Vancouver, the Coldwell Banker Prestige Realty agent has seen buyer's remorse and worry crop up among investors who purchased pre-construction homes a few years ago but have yet to take possession of them.

"A lot of those people are thinking, 'Is the market going to be able to justify this price or keep up with the price I paid and can I get this money back if I want to sell in a year?" she said.

The people who purchased in early rounds of pre-construction sales for a building are already ahead of the curve, but those who bought later will have to wait longer to break even or make a profit, she said.

Even though worry is at a high, Mazaheri and Soper agree the markets do rebound and homes are still a valuable investment.

"Anyone who bought a home in 2021 in this country, if they bought anywhere near market price, their home is going to be worth more in 2021," said Soper.

"Will it be worth more one year from now? That's harder to predict … but even a year from now the likelihood of that home being worth less than it is today is smaller."

• **This report by The Canadian Press was first published May 18, 2022.**

MONKEYPOX ISN'T LIKE HIV, BUT GAY AND BISEXUAL MEN ARE AT RISK OF UNFAIR STIGMA

• **Andrew Lee**
Professor of Public Health,
University of Sheffield
The Conversation

The first case of monkeypox in the current outbreak was reported to the World Health Organization (WHO) on May 7. The person in question had recently returned to the UK from Nigeria, where they are believed to have contracted the infection. Since then, further cases have been reported in over a dozen countries where the disease is not normally present, including several European countries, Israel, the US and Canada, as well as Australia.

It has attracted a morbid interest from the public and media. Strange new infectious diseases that the public is unfamiliar with, such as monkeypox, can generate a disproportionate degree of fear in the population. In part, this is due to its "exotic" nature, the fear of contagion, and the perception that it is spreading quickly and invisibly in the population.

This "germ panic" is further heightened by the off-putting visible disfigurements caused by the infection, even if only temporarily. In addition, the public health measures required, such as isolation procedures, healthcare workers suited up in personal protective equipment, and rigorous investigations and contact tracing, are all reminiscent of interventions an authoritarian police-state might use for some crime. Misleading information in the media, and especially social media, could further fuel public anxiety, as was the case with Ebola in 2014.

The more recent monkeypox cases did not have travel links to countries where the disease is endemic, which raises the possibility that the disease may have been silently spreading in the population for some time before it was detected. Many cases, but not all, that were recently reported were in gay, bisexual and other men who have sex with men. This is unfortunate as there is a real danger here of further stigma being generated towards this group.

They have suffered tremendously over the years with the stigma attached to infectious disease, most notably with the HIV/Aids pandemic, and there is still a strong undercurrent of homophobia even in countries with strong LGBTQ+ rights. This is despite a lot of effort by the LGBTQ+ community, public education programmes and equal rights legislation to tackle stigmatisation.

There are lessons we need to learn from the HIV/Aids pandemic. Some of the stigma was driven by deeply held religious and cultural beliefs in society that unfairly equated their sexuality with notions of immorality and negative stereotypes of promiscuity. Gay and bisexual men were blamed as the source and cause of HIV spread, even though it was also spread through other routes such as heterosexual sex, from mother to child, needle-stick injuries and contaminated blood products. The situation was worse for men from an ethnic minority background, where racial prejudices and stereotypes added to the stigma.

This, in turn, had serious consequences for the people affected, especially on their mental and emotional wellbeing. It affected their social and sexual relationships, leading to rejection by their partners and social isolation. It resulted in some changing their health behaviour that led to delays in seeking healthcare. It meant some were not prepared to disclose who their contacts were – this would hinder outbreak investigations and control efforts by public health teams trying to track down the disease and stop its spread.

So how should we tackle this outbreak? First, public health initiatives, such as clear, timely and transparent public education about the disease, can help allay public fears. Increased public access to reliable health information sources would also help. But we need to get the message out there about monkeypox sensitively, without stoking fear and mistrust and inadvertently alienating men who have sex with men.

We need to help the public put the risk of this disease in perspective – it is usually a mild, self-limiting illness that usually goes away on its own within a few weeks, and it does not spread that easily. We need to reassure the public that this is not a new disease – scientists have studied it for years and have a good understanding of how it spreads and its health consequences. We can also reassure those who have been exposed that there is an effective vaccine against it.

Not about sexuality

We need to get across the message that monkeypox is not a disease of men who have sex with men. It is not about sexuality: people tend to be infected through close physical contact and it does not have to be sexual in nature. Infected people will tend to infect people they have close contact with, which is why the risk of spread is high in affected households.

So while a high proportion of cases have so far occurred among men who have sex with men, in part this reflects their social networks. It could just as easily have been an outbreak in a heterosexual friendship network, or a group of sports people, or occupational group, or other social groups. Would it have carried as much risk of stigma then?

Another danger of mis-portrayal of the monkeypox outbreak as a phenomenon that only affects men who have sex with men is that others who at risk – for example, household members – may not realise this and fail to protect themselves. We also need to alert and inform travellers to endemic areas in west and central Africa as they may not realise there is a risk there.

Our best chance of snuffing out this outbreak quickly is through early detection and quarantining people who are infected and protecting their close contacts through vaccination, to break the chains of transmission. As we know all too well from our experience with HIV, stigma won't help.

Disclosure statement

Andrew Lee has previously received research funding from the National Institute for Health Research. He is a member of the UK Faculty of Public Health and the Royal Society for Public Health.

www.albilad.net
Al bilad
Canadian Arabic & English Newspaper Published in London, Ontario
Editor in Chief (English Section)
Ziyad Ali
Cell: 519-777-1391
ziyad@albilad.net
Editor in Chief (Arabic Section)
Laith Alhamdany
Cell: 519-709-3684
Laith@albilad.net
Volume 21

of attacks calculated to sow terror and precipitate the flight of the Palestinians.

Too dangerous to stay

In April 1948, the village of Deir Yassin, a few miles from Battir, witnessed one of the most notorious massacres perpetrated by Zionist militias.

The deliberate savagery against civilians had the intended effect of terrorizing Palestinians to flee their homes, making the conquest of their land easier for the invaders.

I remember dozens of families arriving in Battir, seeking shelter. Although we did not have much, people in Battir shared what they had.

Then, in May 1948, our turn came. Battir came under fire from the slopes across the valley to the west, on the other side of the railway line.

It became too dangerous to stay. We fled to a vineyard about an hour's walk away, called al-Qusayr. We camped there for weeks under the trees, believing we would soon return home.

We survived on minimal supplies, fruit from the land and water from a small spring. Some villagers occasionally tried to return to Battir to recover belongings, but it remained under constant fire. I went once with some cousins, but abandoned the attempt as it was too dangerous.

We stayed in the vineyard through the unbearable summer heat until September, but as the weather started to cool, people had to find other places to go. Battir had not been occupied by the Zionists, but it was still too unsafe to return.

So with my mother, younger sister and the family of my elder sister – 11 of us – we took shelter in Bethlehem. My brother lived there in a small apartment in the British-built fortress known as a Tegart building. He had use of quarters there because he worked as a telegraph operator with the Palestine Police, and now we all crowded in with him.

Even with all that was happening, there was a general feeling of disbelief, and a sense that the trouble would not last. People expected the United Nations to intervene and restore order and justice. They also pinned hopes on the arrival of Arab armies, which were waiting for the official end of the British Mandate on 15 May, so they could rescue Palestine, or what was left of the country from the Zionist onslaught.

Though the Arab intervention came, it was much too little, much too late. By the end of the 1948 war, approximately 800,000 Palestinians had been forced or fled from their homes.

We were relatively lucky: Unlike the people of hundreds of other villages, including several very close to us, the people of Battir did get to go home.

Although the railway track and part of the village lands fell on the Israeli-controlled side of the ceasefire line, a special provision in the 1949 armistice agreement allowed Battir's villagers to continue to access their land.

Life in Battir returned to something like normal, until 1967 when Israel occupied the whole of the West Bank, along with Gaza, Egypt's Sinai Peninsula and Syria's Golan Heights.

It remains under Israeli occupation today.

A return to civil war

I can still remember the years building up to the Nakba, a period of Arab-Jewish civil war, intense hatred and atrocities that mounted as the so-called international community did nothing, or made the situation worse.

After 1967, the prevailing idea became that the "conflict" would be "resolved" through an agreement to create a Palestinian state in the West Bank and Gaza while the lands the Zionists conquered in 1948 would remain part of Israel.

But with the collapse of this plan – due to Israel's determined and relentless colonization of the lands it conquered in 1967 – there has been a return to the kind of civil war situation in the whole of historic Palestine, as existed prior to 1948: It is Palestinians versus Israeli Jews from the Jordan River to the Mediterranean Sea.

One year ago, Palestinians throughout the country – in the West Bank, Gaza and across present-day Israel – rose up in unison in defense of Jerusalem. There was a renewed sense that they were one people, engaged in one joint struggle. Meanwhile, as the Israeli military committed massacres in Gaza, Jewish mobs organized themselves across cities in Israel to terrorize and attack Palestinian citizens.

In recent months, individual Palestinians have carried out attacks that have killed civilians and state forces in several cities in Israel. One of those attacks, which killed two Israeli Border Police officers in the northern town of Hadera, was carried out by two Palestinian citizens of Israel.

The situation has reverted to its nature. This is not a war between states, to be solved by peace treaties, but the struggle of an indigenous people against a settler-colonial invasion. It is sadly a formula for escalating struggle, repression and bloodshed that will spare no one, unless Palestinians are given their full rights.

Israel's ever-increasing violence and brutality may delay the inevitable, but ultimately I believe that the Palestinians will win their liberation, just as South Africans overthrew apartheid and Algerians freed themselves from the French.

Today, within historic Palestine, the Palestinian and Israeli Jewish populations are roughly equal, at about seven million each. But Palestinians are the overwhelming majority when millions more refugees in surrounding countries are counted.

Almost eight decades since the Nakba, and more than a century since the first Zionist colonists arrived in Palestine, it should be clear to the world, and especially to Israel, that Palestinians will never give up their land or their struggle for freedom.

Accepting that truth is the first step towards a just and peaceful future.

• Hasan Abu Nimah is a contributor to Our Vision For Liberation: Engaged Palestinian Leaders and Intellectuals Speak Out, edited by Ramzy Baroud and Ilan Pappe.

I VIVIDLY REMEMBER THE NAKBA

A passenger train with a British military escort at Battir station in 1936,

• **Hasan Abu Nimah**
The Electronic Intifada

Seventy-four years ago, I witnessed the Nakba, the ethnic cleansing of Palestine. I experienced it from the perspective of a 12-year-old boy in my rural village of Battir.

Battir was linked by train to Jerusalem, about 12 kilometers away. The steam locomotive shuttled twice a day to the city, allowing villagers to bring their produce to market. Jerusalem was also where many people went to work, visited doctors and met other basic needs.

Though many in Battir were illiterate, each day newspapers would come from Jerusalem. People would gather and listen as someone read aloud the news of the events swirling around us and on which our future hinged.

For a long time, it was well understood that the British promise of a "Jewish national home" in Palestine was an existential threat. Adults talked about it all the time, and we as children overheard and shared their fears and anxieties.

Throughout the British Mandate, people supported resistance to the Zionist colonization of Palestine, especially during the 193639-Palestinian revolt which the British repressed with horrific violence. But in the late 1940s, we felt the danger getting closer than ever.

In November 1947, the UN General Assembly adopted a plan to partition Palestine, giving more than half the country to the recently arrived European Jewish settlers, without any consent or consultation with us, the indigenous people of the country.

The British – who had ruled Palestine since the end of World War I – started preparing to leave and the Zionists began to execute their plans to take over the country.

A pool of blood

Jewish militias began attacking the trains that ran from Jaffa, through Battir, to Jerusalem, sometimes derailing them with explosives planted on the tracks. By early 1948, the train service was disabled and a large truck began to carry passengers and goods to Jerusalem instead.

But that too became dangerous, as the Zionists would attack vehicles along the road. I recall that one day, as the truck arrived from Jerusalem and people began to disembark, they noticed that one of the passengers did not move. There was a pool of blood under him.

Apparently, no one had noticed that a bullet had penetrated the crowded vehicle somewhere along the road, killing him in his seat. The truck had been so crowded that the other passengers had kept him upright.

I saw the man in his neat olive green wool uniform as he was removed from the truck. He was a young post office worker named Ahmad Arab. I knew him and his family, as in the village everyone was closely connected. The horrifying scene still lives with me now, although it is not the only one I witnessed. Throughout that period, there were other people from Battir who were killed in the escalating violence.

In the months before the British departure in May 1948, the carefully planned Zionist onslaught had already turned hundreds of thousands of Palestinians into refugees.

The British, who had helped the Zionists all along, barely intervened. Arab villages and communities were left nearly defenseless in the face

JEWISH PEOPLE OF CONSCIENCE:

WE CANNOT ALLOW ISRAEL TO CARRY OUT THESE ATROCITIES AND PERPETUATE THE NAKBA IN OUR NAMES

• **Corey Balsam**
Independent Jewish Voices
National Coordinator

This year, like every year, Palestinians in Palestine and throughout the diaspora will mark May 15th as Nakba Day ("catastrophe" in Arabic). It is a day that marks Israel's declaration of independence in 1948, and the ethnic cleansing of at least 750 000 Palestinians that took place between 1947-49.

The Nakba is sadly not a tragedy confined to history. It is alive and continuing today with Israel's daily violence, displacement, and apartheid inflicted upon Palestinians. Echoes of the Nakba were felt throughout Palestine last week, when the Israeli high court of justice ruled to give a green light to the ethnic cleansing of Masafer Yatta. Masafer Yatta is an area with 2800 Palestinian residents in the south of the occupied West Bank, who now face what could be the largest mass-expulsion of Palestinians since 1967.

The Nakba is felt each time a Palestinian family is forcibly removed from their home.

The Nakba is felt each year that the crushing siege on Gaza continues, and with each Israeli air strike. And the Nakba is felt each time Israeli forces violently raid some of Islam's holiest sites, as was the case with the numerous attacks on the Al Aqsa compound during Ramadan last month.

This daily violence cannot continue. This year is the 74th year of the Nakba, and that is 74 years too long. As Jewish people of conscience, we cannot allow Israel to carry out these atrocities and perpetuate the Nakba in our names.

The situation is tragic, yet hopeful at the same time. Hopeful because the world is starting to wake up to the reality of these injustices.

Independent Jewish Voices Canada
Voix juives indépendantes Canada

Over the last couple of years, the world's leading human rights organizations have come to the conclusion that Israel is practicing apartheid.

Here in Canada and around the world, members of parliament, human rights experts, academics, artists, Palestinians, Jews and people from all walks of life are coming together against apartheid. You can join them to stand together against Israeli partheid

MAYOR HOLDER TO RETIRE FROM POLITICS UPON CONCLUSION OF COUNCIL TERM

(London, ON – May 24th, 2022) London Mayor Ed Holder will be retiring from politics at the end of the current term of Council, and will not put his name on the ballot as part of October's municipal election.

"The opportunity to serve as Mayor has truly been the honour of a life-time.

I've often said that mine is the best job anyone could ever hope to have, serving the greatest city in the world," said Holder.

"As I prepare to enjoy life beyond politics, I take great pride in this Council's accomplishments. Together, we have made historic investments in support of our most vulnerable, along with transformative changes to London's transit system.

Our economy is the strongest anywhere in Ontario, and we're among the fastest growing cities in Canada," he said.

"Above all, I remain most proud of Londoners. Repeatedly, we have come together as a community like never before during moments of great joy, and times of unimaginable sadness."

Ed Holder became London's 64th Mayor on December 1, 2018. Prior to that, he had served as Member of Parliament for London West from 2008 to 2015, and was also the Federal Minister of Science and Technology.

"My decision not to seek a second term as Mayor comes after much reflection, and discussions with family," Mayor Holder said. "I've simply reached a point in my life where I'd like to devote more time to other pursuits, and at a more relaxed pace," he continued.

"In the meantime, there's still much important work to accomplish between now and the election.

I remain fully committed to my responsibilities, and duties."

Mayor Holder's last day in office will be November 14, 2022.

Councillor Josh Morgan has entered the race to become London›s next mayor, filing his papers at city hall just two days after Mayor Ed Holder announced he would not be seeking a second term.

The Ward 7 councillor, who has often served as deputy mayor while Holder dealt with health issues this year, filed his papers at city hall Thursday morning.

Morgan, who was first elected to council in 2014, also served as the city›s budget chair.

So far, the only other candidate to enter the mayoral race is Sean O›Connell, who also ran for the job in 2018.

Candidates for mayor and council have until Aug. 19 to file their nomination papers ahead of the Oct. 24 vote.

CONTACT:

Nathan Smith
Director of Communications
Mayor's Office
City of London

Mayor Ed Holder

Councillor Josh Morgan

DRUGS MADE IN LABS NOW CAUSE MOST U.S. OVERDOSE DEATHS

100,000 deaths

For much of human history, people got their drugs from nature. Marijuana comes from the cannabis plant, cocaine from coca leaves, heroin from poppies and magic mushrooms really do come from mushrooms. Even legal drugs, like alcohol, tobacco and coffee, come from plants. Their highs were often discovered by chance, when someone consumed them in just the right way.

But in today's overdose crisis, the most damaging drugs do not come from plants. They are synthetic — manufactured in a lab, usually requiring no plants at all.

Last year, fentanyl — a synthetic opioid — caused more overdose deaths than any other drug has in a single year. The second-deadliest drug was meth, which is also produced in labs (the kind you might have seen in "Breaking Bad").

Together, fentanyl and meth helped make 2021 the worst year for drug overdoses in U.S. history: The full-year death toll topped 100,000 for the first time, the C.D.C. reported last week.

Both drugs have proliferated so quickly because they are synthetic.

Traffickers prefer synthetics because they can make and ship the drugs around the world more quickly and discreetly. Cartels no longer need a large, exposed field with dozens of workers to mass-produce drugs; they can just start a lab in a tucked-away warehouse or apartment building with a handful of chemists. And these technicians can make more powerful drugs, which lets traffickers smuggle smaller amounts for the same high.

Drug users often prefer synthetics, too: The drugs are typically cheaper, even though they are more potent.

So fentanyl and meth have spread seemingly everywhere, pushing overdose deaths to record highs year after year.

A synthetic takeover

America's antidrug efforts have struggled to keep up with the rise in synthetics, letting the overdose crisis worsen.

In some ways, the drugs' rise is the latest turn in an escalating competition between law enforcement and traffickers. Smugglers hid drugs in cargo in cars, boats and planes, so the authorities deployed drug-sniffing dogs and conducted more thorough stops and searches. Traffickers flew drugs across the border with drones, so law enforcement launched blimps with low-altitude radar to detect them.

But synthetic drugs are a major shift in that battle. Regina LaBelle, the former acting drug czar for President Biden, told me their rise was her office's "worst nightmare." The traditional war on drugs largely focused on stopping the flow of drugs grown on farms. It did not work perfectly, but it had a significant effect: One expert estimated that prohibition increased the price of heroin and cocaine by 10 to 20 times, so users were less likely, or able, to buy them.

The impact is likely smaller for synthetic drugs because they are easier to make and smuggle.

With synthetics, the authorities may not even know what to look for. New synthetic drugs regularly pop up — often with impossible-sounding names, like "isotonitazene" — making it hard for officials to keep up with the latest threat.

Many experts now argue that the U.S. needs to fight the addiction crisis by investing in alternative strategies that focus more on expanding treatment and on harm reduction than on reducing the supply of drugs. At the rate that overdose deaths are increasing, the alternatives may be the only option.

Muslim Brotherhood. Nor does he call himself a feminist.

"But feminism and I do agree on one thing," Akram Nadwi concedes. "I do believe that women have been oppressed and that we should work hard to defend their rights and give them the honour they deserve. What I don't like is that feminism aims to make men and women equal."

Thwarted in the name of tradition

Nevertheless, his work remains important for Muslim women, since it provides them with convincing arguments when fighting for more say. After all, says Gonul Yerli, even today, some Muslim men still invoke "tradition" in an attempt to keep women out of positions of power.

As deputy director of the mosque in Penzberg, Yerli is one of the very few women at the head of an Islamic community in Germany. Some members of the Bavarian congregation initially had a problem accepting her position. "One of them said: 'You know, there is a hadith: when a woman heads an Islamic community, then the community is cursed, and she will never reach her peaceful goal'," Yerli recalls.

Dina El Omari is also acquainted with instances where men use religious arguments to manipulate women. "We have a tradition that is supposed to have been spoken by the Prophet: that is, if a man invites a woman into his bed and she refuses, then the angels will curse her all night. Of course, that's a very extreme example. But it does show how women are pressured – using religious arguments – to do things they don't actually want to do."

According to Gonul Yerli, there is another, very practical reason why such sayings are so widespread: they are much easier to understand than the Koran. "The language of the Koran is complex, and it doesn't offer an answer to every question. In fact, to be honest, it rarely does."

Questioning misogynistic traditions

Both Gonul Yerli and Dina El Omari try to counter the misogynistic hadiths in their work, their teaching and in pastoral care. El Omari explains, for example, that it is very uncertain whether Mohammed was in fact the originator of these sentiments. After all, none of them turn up in the oldest extant collections. "Which is quite striking. It really does make you pause for thought: these misogynistic traditions are in such stark contrast to the Prophet's biography that they simply don't fit in."

As long as women had a say, El Omari says, the misogynistic traditions were corrected. Aisha, for example, one of the Prophet's favourite wives, often argued with Abu Huraira, one of the Prophet's companions, after her husband's death.

Gönül Yerli, deputy director of the Islamic Forum (photo: dpa/ picture-alliance)

Pioneering position: as deputy director of the mosque in Penzberg, Gonul Yerli is one of the very few women at the head of an Islamic community in Germany. Some members of the Bavarian congregation initially had a problem accepting her.

"One of them said: 'You know, there is a hadith: when a woman heads an Islamic community, then the community is cursed," she recalls. Yet, according to Yerli, there is another, very practical reason why such sayings are so widespread: they are much easier to understand than the Koran. "The language of the Koran is complex, and it doesn't offer an answer to every question. In fact, to be honest, it rarely does"

Abu Hureira asserted, for example, that a man's ritual prayer would be invalidated if a woman walked past in his direction of prayer. "And that's when Aisha just put in her vote and said very clearly that the Prophet would never have said something like that," says Omari.

Aisha herself reports in various hadiths that the Prophet prayed in his room, even when she was lying in bed in front of him. It is examples like this that reveal how important it is that these ancient female scholars are finally noticed and recognised again.

Mohammad Akram Nadwi agrees. "If women are not represented, then no-one will represent them. Then false ideas about women will prevail and no-one will be able to defend them."

Female scholars in Islam

UNSUNG GUARDIANS OF THE ‹TRUE› TRADITION

Back in 1995, when The Times asserted Islam was to blame for the poor levels of education among women in the Muslim world, Mohammad Akram Nadwi began scouring ancient Arabic manuscripts for women's names. Looking specifically for female scholars, his hope was to find maybe 20 or 30 women. What he found was astounding. By Julia Ley

In 1995 Mohammad Akram Nadwi was conducting research at the Centre for Islamic Studies in Oxford. Annoyed by a blanket assertion made by The Times newspaper that the reason Muslim women were so poorly educated was down to Islam, he was moved to take action. He began scouring ancient Arabic manuscripts for women's names, looking specifically for female scholars.

Initially, he hoped to find maybe 20 or 30 women, he says, but: "I soon realised that a huge number of women had been active in the search for knowledge. Sometimes a single scholar would write, 'I studied with 70 women'. Another would pass on a hadith that had been transmitted by a total of 400 women."

Recording the life of the Prophet

After the Koran, the hadiths are the second most important source for very many Muslims. They are written records about the life of the Prophet Muhammad – things he is said to have said, or done. They are vitally important to Muslims because they translate the abstract message of the Koran into everyday specifics. During the early years of Islam, Muslim scholars concerned with establishing hadith authenticity handled their source material critically.

Nadwi began his research by scouring well-known and lesser-known hadith collections for women's names. He also delved into biographies and reports that scholars wrote about their teachers – male and female. What he found exceeded all his expectations.

Like women in all religions, it has been a long battle for Muslim women to reclaim their religion from the control of men. Photograph: Alamy Stock Photo

sits in conversation at a table with various writings and books (photo: Al-Salam Institute)

Twenty years of dedication: Nadwi has gone to great lengths to rescue these female scholars from historical obscurity. Yet, he is not necessarily what you would call a liberal Muslim. Nor does he call himself a feminist. "But feminism and I do agree on one thing," Akram Nadwi concedes. "I do believe women have been oppressed and that we should work hard to defend their rights and give them the honour they deserve"

The article he set out to write turned into a book, the book into an encyclopaedia. In mid-January 2021, after more than 20 years, he finally completed his work. The biographies of more than 10,000 women are now contained in 43 volumes. The final tally even surprised even Islamic theologian Dina El Omari, who conducts research at the University of Munster in Germany. "I was aware that there were many, but that it turned out to be so many in the end was astonishing – indeed, it is what makes the whole project so exciting."

Nadwi also has a few exciting stories to tell. Take Umm al-Darda, for example, a prominent legal scholar in 7th century Damascus. As a young woman, she not only studied together with the men, but she also prayed with them in the men's area of the mosque – something that would be unthinkable in the vast majority of mosques today. Or Karima al-Marwaziyya, who lived in Mecca in the 11th century.

Her copy of the most important hadith collection, the al-Buhari collection, is still considered definitive to this day.

Altogether, Nadwi estimates, about a quarter of all hadiths were handed down by women. What's more, they were apparently not only diligent, but also thorough. "When it comes to the Prophet's traditions, very, very many men have been accused of making up hadiths. Yet all the hadith scholars confirm that lying about one of the Prophet's hadiths is not something a woman has ever been accused of, which is amazing."

Men rose to fame, women remained hidden

Cover of Mohammad Akram Nadwi's "Al-Muhaddithat: The Women Scholars in Islam" (published by Interface Publications)

A foretaste of the final work: this book provides an English-language preface Nadwi's 40-volume biographical dictionary (in Arabic) of women scholars of the Prophet's hadiths. During the formative years of Islam learned women enjoyed high public standing and authority. For centuries, women travelled intensively for religious knowledge and routinely attended the most prestigious mosques and madrassas across the Islamic world. An overview chapter, with accompanying maps, traces the spread of centres of hadith learning for women, and their eventual decline

But if there were so many learned Muslim women and they were so conscientious – how come so few of them are remembered today? Akram Nadwi explains with an example:

"One of Islam's great scholars, Ibn al-Sam'ani, who lived in the 13th or 14th century, records that he wanted to study with a woman called Karima: 'I asked her brother many times to allow me to study with her. But her brother always found excuses.' You can see the problem here: if people had a son or a brother, they wanted them to be famous. If they had a sister, they wanted to keep her hidden."

Nadwi has gone to great lengths to rescue these female scholars from historical obscurity.

Yet, he is not necessarily what you would call a liberal Muslim. Nadwi has worked with the European Fatwarat, which is linked to the

In the wake of the horrific mass shooting at the elementary school in Texas

LIBERAL GOVERNMENT TABLED A NEW FIREARM-CONTROL BILL

As part of his mandate, and stemming from Liberal campaign promises, Public Safety Minister Marco Mendicino has been tasked with moving forward on a series of gun-control measures, including the recent announcement of regulations around firearm licence verifications and business record keeping.

As for what is outstanding, and be coming from the federal government, the Liberals have tabled a bill that legislates to freeze importing, buying or selling handguns as a central feature of firearm-control legislation.

The government says the bill would also allow for the removal of gun licences from people involved in acts of domestic violence or criminal harassment, such as stalking

The government plans to fight gun smuggling and trafficking by increasing criminal penalties, providing more tools to investigate firearms crimes and strengthening border measures.

In addition, the bill would create a new «red flag» law allowing courts to require that people considered a danger to themselves or others surrender their firearms to police.

The government says the measure would guard the safety of those applying through the process, often women in danger of domestic abuse, by protecting their identities.

The Liberals also say they will require long-gun magazines to be permanently altered so they can never hold more than five rounds, as well as ban the sale and transfer of large-capacity magazines under the Criminal Code.

Speaking about the U.S. shooting, the public safety minister said it is a reminder that «we still have a lot of work to do» in Canada.

«It›s not just about writing responsible and common-sense laws. It›s not just about investing more in law enforcement… It›s about stopping crime from occurring in the first place, isn›t it?» Mendicino said on May 25.

Justice Minister David Lametti also has some overlapping responsibility when it comes to tabling the «red flag law» legislation.

In an interview on CTV News Channel›s Power Play on May 25, he pledged «concrete measures» were in the works that he and other ministers have been involved in. Though, he declined to offer specifics about what exactly the government is planning to do in the short term.

«But I can say that there are options out there working with municipalities in terms of restrictions under the Firearms Act, that we might work with municipalities to enforce. There›s obviously Criminal Code provisions," Lametti said. I›m not going to promise any of that, I›m just going to say that these are the kinds of discussions that have been had.»

With just a few weeks left in the House of Commons› spring sitting before MPs take a summer hiatus from debating and passing legislation, and other priority bills already moving through Parliament, should a new gun-control bill be presented in as Trudeau has said «the coming weeks,» it›s unlikely it would pass before the fall.

Between factoring in the time opposition parties would want to study any proposed new legislation, and the time that may be needed to implement any regulations stemming from potential new laws, it could be some time before further updates to Canada›s firearm laws are in effect.

SUPERKING
SUPERMARKET
519-601-7776
785 Wonderland Rd. S. London at Westmount Shopping Center
كافة أنواع اللحوم الحلال من البقر والغنم والدواجن

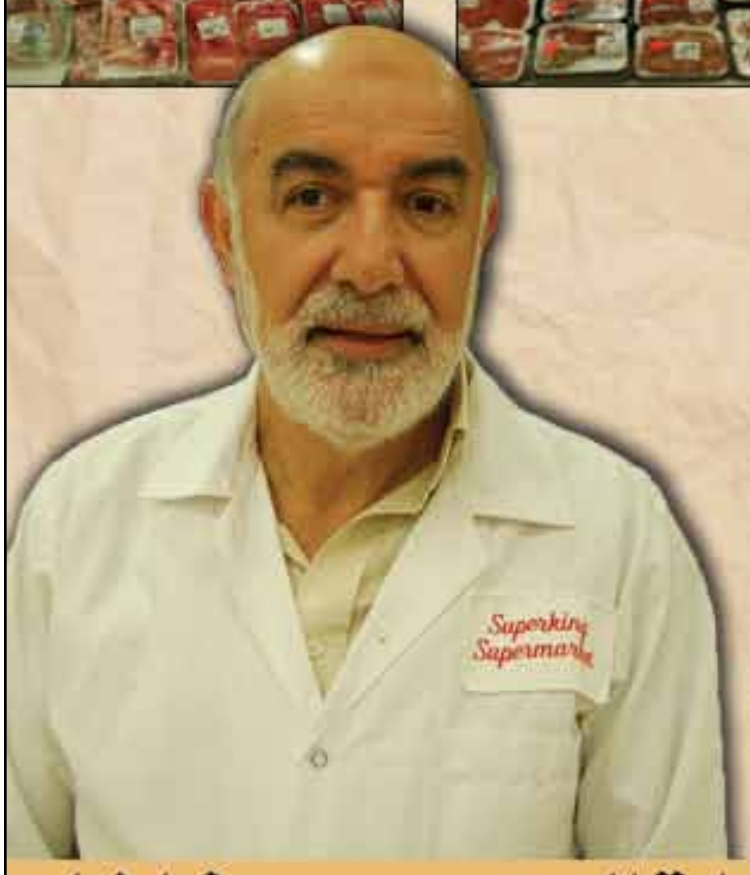
Chicken Wings
Chicken Legs
Boneless Chicken Breast
Sirloin Tip Steak
Lean Ground beef
Frozen Whole Lamb
Average Weight
10-12 Kg
قسم اللحوم الحلال بإدارة السيد محمد فاضل
ALL KINDS OF HALAL MEATS
حلال
Halal

المنتجات الغذائية العربية
بأسعار لن تجدوها في أي مكان آخر
Excellent prices on all items throughout the store

Albilad

www.albilad.net

VOLUME 21

Editor in Chief (Arabic Section)
Laith Alhamdany
Cell: 519-709-3684
Laith@albilad.net

Editor in Chief (English Section)
Ziyad Ali
Cell: 519-777-1391
ziyad@albilad.net

GARAGE DOORS
Sales - Service - Installation
AA Advantage Doors
519.619.7901
877-80-DOORS (36677)
www.AAadvantageDoors.com

Canadian Arabic & English Newspaper Published in London, Ontario | Volume 21 | Issue 243 June 2022

In the wake of the horrific mass shooting at the elementary school in Texas

LIBERAL GOVERNMENT TABLED A NEW FIREARM-CONTROL BILL

- **Rachel Aiello – CTV News**
- **Laura Osman - The Canadian Press**

In the wake of the horrific mass shooting at the elementary school in Texas, Prime Minister Justin Trudeau has signalled that the Canadian government will be moving ahead on new gun-control measures. In previous Parliaments, the Liberals have made changes to Canada›s gun laws, including strengthening background check requirements and banning more than 1,500 models and variants of «assault-style» firearms. And, while some elements of their plans have still yet to come to fruition—including their proposed mandatory gun buyback program—in the 2021 federal election, Trudeau promised to go further.

CONTINUED ON PAGE 62

DEDICATED IMMIGRATION LAW PRACTICE

LEE & COMPANY
Immigration Advocacy, Counsel and Litigation

Lee & Company is a Toronto law firm focused on Immigration Advocacy, Litigation, Counsel and Processing

The Law Society of Upper Canada)

Wennie Lee
BA, LL. B., LL. M
Principal Lawyer

Marko Vitorovich
Principal Consultant
Full Member ICCRC

Mohamed Abuzayed
Senior Associate
Immigration Consultant
Full Member ICCRC

- طلبات اللجوء Refugee Hearings
- التعامل مع الترحيل بكافة أنواعه
- طلبات الـ PRRA
- طلبات الاستئناف للكفالات بكافة أنواعها (Sponsorship Appeals)
- طلبات الاستئناف لأوامر الترحيل (Removal Order Appeals)
- جلسات القضايا المتعلقة بالسماح بالدخول والبقاء في كندا (Admissibility Hearings)
- فقدان الاقامة الدائمة
- حضور مقابلات التوقيف لمخالفات الهجرة
- القضايا والمشاكل المتعلقة بعبور الحدود
- طلبات الاستئناف للجنسية الكندية
- حضور مقابلات الترحيل GTEC
- الاستبعاد – قضايا الجريمة المنظمة والحالات الأمنية
- المراجعة القضائية (في المحكمة الفيدرالية) لحالات الهجرة المرفوضة سابقاً
- قضايا الهجرة بكافة أنواعها.

LONDON
Tel: 519-473-8788
Fax: 416-321-3528
e-mail: ma@leecompany.ca

TORONTO
Hullmark Centre
4773 Yonge St. - Suite 3F
Toronto, ON M2N 0G2

www.leecompany.ca

تريزا آرمسترونغ
London Fanshawe
لندن فانشا

Teresa
Armstrong

PROUD TO SUPPORT OUR LONDON FAMILY ACT

Proud to serve our community

LINDSAY NDP
MATHYSSEN
MEMBER OF PARLIAMENT
LONDON—FANSHAWE

Call Us
(519)-685-4745

Visit our London Office at
1700 Dundas St

lindsaymathyssen.ndp.ca

LindsayMathyssenNDP lindsay.mathyssen